الثلاثاء 19 شباط 2019
العدد 3691 السنة الثالثة عشرة
mardi 19 Février 2019 no 3691 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

مقابلة

نيكولاي بلوتنيكوف:
الأميركيّون يعمّمون الفوضى

17

جدول الأعمال محصور بمنع الانهيار

حكومة بلا سياسة

[2]

تظاهرة في برج حمود أمس رفضاً لمشروع قانون الزواج المدني و«الحق بالزواج» (جنى الدهيبي)

حكاية إبريق الزيت

[6 ـ 7]

تقرير

رئيس الجامعة اللبنانية
الانتخابات «غصباً عنّا» نهاية العام

7

سوريا

جدل أوروبي حول «أجانب داعش»

14

الجزائر

الولاية الخامسة
ترشّح بوتفليقة يوقظ مارد الشارع

14

قضية اليوم

حكومة بلا سياسة... وجدول أعمال محصور بمنع الانهيار

إبراهيم الأمين

مع انطلاقة الحكومة، تدخل البلاد مرحلة جديدة يتهيّب الجميع مشكلاتها الضخمة، مالياً واقتصادياً، أكثر من أي هواجس أخرى سياسية أو أمنية. فالضغوط الخارجية لم تعد تجد تصريفاً لها سوى في باب العقوبات الاقتصادية. وقد أدرك الغربيون، للمرة الأولى، ربما، أن التهويل بالحرب الإسرائيلية لم يعد يجدي نفعاً، فيما لبنان أكثر المستفيدين من انحسار الموجات التكفيرية في المنطقة. وما بقي من توتر سياسي، محصور في الجميع مشكلاتها الضخمة، مالياً واقتصادياً، أكثر من أي هواجس أخرى سياسية أو أمنية. فالضغوط الخارجية لم تعد تجد تصريفاً لها سوى في باب العقوبات الاقتصادية. وقد أدرك الغربيون، للمرة الأولى، ربما، أن التهويل بالحرب الإسرائيلية لم يعد يجدي نفعاً، فيما هي من جدول أعمال الحكومة، ولا هي من اختصاص من يجلسون إلى طاولة مجلس الوزراء. وقد يكون من المناسب الإشارة الى أن قوة التفاهمات القائمة بين القوى كافة، تستند أساساً الى أن أياً منها لا يتحمل البقاء خارج السلطة، كما أن أياً منها ليس في وارد الاستئثار بالحكم في هذه اللحظة العصيبة. وهذا ليس تعففاً، بل لكون المسؤوليات أكبر من أن يتحمّلها فريق بمفرده. أكثر من ذلك، فإن قوة التفاهمات ناجمة عن أنها تمت بين القوى الاصلية وليس بين الوكلاء، وهو ما يفسّر ضيق هامش المناورة أمام أطراف باتوا ثانويين اليوم، ربما أبرزهم وليد جنبلاط، تليه «القوات اللبنانية».

التحدي الاقتصادي غير مسبوق. فالجميع يرى، بأمّ العين، ملامح الانهيار المالي بعد انهيار الاقتصاد والدولة. وجدول الأعمال المطروح سيكون قاسياً على الجميع، خصوصاً أن اللاعبين الأبرز في الحكومة (تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وحزب الله) يجهرون بأنهم سينخرطون في اللعبة، فيما تجلس القوى المسكة بالاقتصاد على الطرف المقابل من الطاولة، وأبرزها قطاع المصارف والهيئات الاقتصادية وكبار التجار (التجارة، هنا، يقصد بها تجارة الطب والدواء والنفط والغاز والاتصالات... الخ)، وأيدي هؤلاء على قلوبهم، لا لأن هناك ملامح ثورة شعبية تريد استرداد حقوق الدولة والناس، بل لأن الانهيار سيطيحهم وسيتسبّب لهم بأضرار وكوارث أكبر مما يتخيّل الكثيرون، مهما نجحوا في تهريب أموالهم الخاصة من لبنان.

يقف عجز الموازنة العامة وحساب الدين العام وخدمته على رأس التحديات. وهو ما فرض، للمرة الاولى من سنوات طويلة، أن يتحدث الجميع حول الحلول الممكنة الآن أو على المدى المتوسط والبعيد. وبحسب ما علمت «الأخبار»، فإن

> **قوة التفاهم الحكومي انه ليس بين الوكلاء ما يفسّر ضيق هامش المناورة أمام أطراف باتوا ثانويين كجنبلاط وجعجع**

البحث بين الحكومة والمصرف المركزي وجمعية المصارف تناول مجموعة من الافكار، أبرزها:

- اتفاق ثلاثي على سلة إجراءات تستند الى تجميع سلة نقدية في مصرف لبنان بفائدة صفر في المئة تستخدم لمواجهة أعباء الدين والسندات الخارجية.

- اتفاق ثلاثي بخطوات متقابلة، تبدأها المصارف بترك وديعة لدى المصرف المركزي، تشمل إقراضه مبلغاً كبيراً بفائدة صفر، مقابل استغناء «المركزي» عن قسم من أرباحه والتوقف عن ضخها في خزائن المصارف من خلال الهندسات (اقرأ البهلوانيات) المالية، على أن يكون الأمر رهن سلة إصلاحات تقوم بها الدولة، وتقضي بالية لتقنين التوظيف في القطاع العام، وإطلاق أوسع شراكة بين القطاعين العام والخاص في إدارة المرافق الكبيرة مثل الكهرباء والمياه والاتصالات، والشروع في برنامج جباية ثابت للضرائب والرسوم المالية والجمركية التي يعتقد مصرفيون بارزون بأنها ستدخل الى خزينة الدولة نحو مليار دولار سنوياً على الاقل.

- فكرة غير مقبولة، تقوم على شطب قسم من الدين العام، على قاعدة إعادة النظر في سلة الفوائد على ودائع طويلة الأجل، وهي فكرة يبدو أن فريق عمل مسؤولاً بارزاً قد أعدّها ضمن برنامج متكامل، لكنّ كثيرين من أصحاب الاختصاص يعتقدون بأن الظرف العام في البلاد والعالم لن يسمح بها.

ومع أن الحريري رفع السقف في ردّه على مناقشات النواب في جلسات الثقة، إلا أنه يعرف أن التفاهمات قادمة لا محالة، وأن لا مجال لاقتصار الإجراءات على خطوات حكومية، وأن تقليص العجز لن يكفي وحده تقليص الدين ولا خدمته، وأن المصارف لن تبادر من تلقاء نفسها الى خطوة كهذه ما لم تضطر اليها، وأنه لن يكون لأحد، غير الدولة، القدرة على مصارحة القطاع المصرفي بأن عليه العيش، لخمس سنوات على الأقل، بأرباح توازي نصف ما يحققه اليوم، أما التهويل بهروب الرساميل والودائع، فإن العارفين بخفايا الأمور يدركون جيداً صعوبة خروج ودائع كبيرة من لبنان اليوم، لأن التطورات في المنطقة والوضع الاقتصادي في العالم ومراقبة الاموال من قبل حكومات عربية وغربية، ستصعّب على أصحاب هذه الودائع العثور على جنّة لأموالهم أفضل من هذا البلد.

على أن اللافت كان في الدخول القوي لحزب الله مجدداً في الملف الاقتصادي والمالي والمعيشي. فبعد أسابيع من الهدوء والتسريبات عن عدم نية الحزب الدخول في معركة قد تتسبب له في متاعب سياسية وغير سياسية، عادت قيادته الى اتخاذ قرار المضي في هذه المعركة. ويبدو أن الفرق الخاصة التي تعمل مع لجنة مكافحة الفساد التي شكّلها الحزب ـ وبرأسها النائب حسن فضل الله ـ تعمل بصورة مكثفة، لكن وفق شروط أبلغت الى من يهمه الامر، وفحواها:

- ان الحزب لن يدخل في معركة استعراضية. ولذلك على الجمهور ألا يتوقع منه تصريحات وبيانات وأخباراً كالتي يتداولها السياسيون في حروبهم الصغيرة، بل سيعمل على إنشاء ملف لكل قضية، وسيتم التعامل مع كل ملف وفق خصوصيته. فما يحتاج الى تشريعات جديدة سيصار الى بحثه مع الكتل النيابية من دون استثناء للتعاون في المجلس النيابي، وما يحتاج الى قرارات حكومية، سيصار الى إثارته مع الرؤساء الثلاثة ومع المجموعات الوزارية، وما يحتاج الى الذهاب فوراً الى القضاء سيتم التقدم به أمام النيابات العامة المعنية، ويطلب الى القضاء التعامل مع الوقائع. وسيكون الحزب في موقع مراقبة القضاء في حال خضع لأي نوع من الضغوط السياسية أو غير السياسية.

وفي ما خصّ «الكيدية السياسية» التي تستخدم ضد الحزب بالقول إنه لن يكون قادراً على فتح ملفات قد تصيب حلفاءه، فإن الجهات المعنية في البلاد صارت في أجواء أن الحزب ليس في وارد الدفاع عن أي متورط في الفساد، وأن على الآخرين ممن يدّعون الحرص على مواجهة الفساد العمل على إعداد ملفات موثقة وعدم الاكتفاء ببيانات تشهير، وأن يذهبوا الى القضاء، وعندها ليختبر هؤلاء الحزب إن كان سيدافع عن أي متورط. ويعتقد الحزب أن لدى الأجهزة الأمنية في الدولة، ولا سيما فروع التحقيق في قوى الأمن الداخلي، قدرة على لعب دور كبير في متابعة هذا الجانب، والتشديد على منع استخدام هذه المؤسسة للتصويب على فاسد دون آخر، وأنه متى أظهرت قوى الأمن حرصاً على العمل من دون محاباة، فإن الحزب سيتعاون معها، كما هي الحال بالنسبة إلى بقية الأجهزة الأمنية والقضائية. ويأتي هذا الحديث في ضوء برنامج عمل تقوم به قوى الامن ـ ولا يزال في بدايته ـ لملاحقة مشتبه في تورطهم بالفساد داخل المؤسسة نفسها.

وطالما أن القوى الشعبية أو السياسية الراغبة في التغيير غير قادرة على وضع برنامج عمل يقلب الطاولة على رأس الجميع، فإن الناس، ونحن منهم، سينتظرون ويراقبون من دون أوهام كبيرة. وكل عناصر التشاؤم، تجعل أي حدث إيجابي أشبه معجزة في بلد الطائفيين المارقين!

يدرك الحريري أن لا مجال لاقتصار الإجراءات على خطوات حكومية وأن المصارف لن تلقاء نفسها ما لم تضطر الى ذلك (مروان طحطح)

من يريد تصفير الحسابات؟

بينما يُتَّهم التيار الوطني الحر بأنه «نسي» ما أعده تحت عنوان الإبراء المستحيل، لجهة المطالبة بعملية تدقيق لمعرفة كيفية إنفاق حكومة الرئيس فؤاد السنيورة مبلغ الـ11 مليار دولار الذي تجاوزت به القاعدة الإثني عشرية، كان لافتاً أن يعود حزب الله إلى إثارة موضوع حسابات الدولة بصورة عامة في مداخلة النائب حسن فضل الله في مجلس النواب الأربعاء الماضي. تلك المداخلة جعلت كثيرين يفسرون الأمر على أنه قرار من حزب الله بالدخول في مواجهة مع الرئيس سعد الحريري وفريقه، باعتبار أن الرئيس فؤاد السنيورة هو أبرز من تولى هذه الملفات، حتى أن معارضين للحزب ذهبوا إلى اعتبار الطلب محاولة للاقتصاص السياسي من الرئيس السنيورة وفريقه.

لكن الخطورة لا تقف عند التفسيرات السياسية لموقف الحزب، بل في كون جميع من شارك الرئيس السنيورة في الحكم خلال السنوات الطويلة، لا يريد لهذا الملف أن يأخذ مجراه إلى حيث تظهر النتائج. والآن، ثمة خشية لدى أوساط بارزة من أن تنتصر وجهة نظر متداولة في وزارة المالية، تقول بتصفير هذه الحسابات وإقفالها إلى غير رجعة، وذلك عن طريق إجراء حسابيّ يتم بالتعاون مع ديوان المحاسبة.

وحذرت أوساط معنية بالملف من أن حصول عملية التصديق من دون محاسبة سيفتح الباب أمام تكرار التلاعب بحسابات الدولة، علماً أن معرفة أين أنفقت مليارات الدولارات ليس ترفاً في ظل الوضع الذي يعيشه لبنان. ويبدو أن الأنظار تتجه صوب موقف الرئيس نبيه بري والوزير علي حسن خليل من هذا الملف.

وفي شرحها للأمر، تقول مصادر في وزارة المالية إن الوحدات المكلفة بإعادة تكوين الحسابات المالية النهائية للدولة، أنجزت أعمالها ضمن المهل المحددة، ووضعت تقارير بشأن الفترة الممتدة بين عام 1993 و2017، متضمنة ميزان الدخول لسنة 1993 وكل السنوات التي تلت. وفتح ذلك باب السؤال عن الخطوة التالية للوزارة، إذ إن المحاسبة تعني عدم الاكتفاء بهذه الخطوة، بعد أن كشفت عملية التدقيق كما تقول مصادر وزارة المالية، عن حسابات «ضائعة» تتضمن «عشرات ملايين الدولارات قد تكون أهدرت أو سُرقت».

وفي هذا الإطار سيقوم وزير المال علي حسن خليل بإرسال الحسابات إلى ديوان المحاسبة، على أن يقرر الديوان في ما بعد الخطوات اللاحقة. ونفت مصادر مطلعة ما يحكى عن الاستعانة باستشاريين للتدقيق مجدداً في محاولة لتمييع الموضوع أو حلّه على طريقة التسويات السياسية التي تحصل عادة في أي ملف، مؤكدة أن «إرسال الحسابات إلى ديوان المحاسبة يمكن أن يحصل اليوم أو غداً، وأن التأخير مرتبط بإجراءات شكلية ليس إلا». أما في ما يتعلق بقطع الحساب فإن «وزير المال علي حسن خليل سيرسله إلى مجلس الوزراء».

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، لن يوافق على تمرير مشروع قرض الـ400 مليون دولار المقدم من البنك الدولي تحت عنوان مشروع البنك الدولي لتمويل الوظائف الوطنية. وهو قد أكد أمام زواره «أن المشروع متى وصل إلى الهيئة العامة لمجلس النواب فسوف تتمّ مناقشته حرف حرف»، ملمحاً إلى ميله «رفض المشروع من أساسه»، لا سيما بعد الكشف عن أن أمواله «ستصرف على أمور غير مبررة».

في الواجهة

حزب الله على طريق «اللبننة» أو أكثر بكثير؟

> أكثر من تساؤل أثارته منذ الانتخابات النيابية وباتت أكثر جلاء في الأيام الأخيرة، إشارات جديدة أطلقها حزب الله في الداخل اللبناني، من دون إظهار أي صلة لها بدوره الإقليمي. أكثر من أي وقت مضى يلتفت إلى ملفات الداخل، كأنه يجرّب «اللبننة»

نقولا ناصيف

ينكر خصوم حزب الله عليه «اللبننة». بينهم من فسّر موقفه الأخير في مجلس النواب (15 شباط)، بإزاء السجال المتوتر على الرئيس بشير الجميّل، أنه يتعمّد إرساء معادلة جديدة، يخاطب بها منتقديه وخصومه في الفريق المسيحي، مفادها الآتي: تسكّتون عن سلاحنا الإيراني، نسكت عن سلاحكم الإسرائيلي.

قد لا يكون حزب الله أراد، فعلاً، معادلة كهذه، من دون أن ينكر بدوره على نفسه التصاقه بإيران سياسياً وعقائدياً ودينياً. في جانب من التبريرات التي قدّمها بعد «هفوة» النائب نواف الموسوي (الأربعاء 13 شباط)، حرصه على الاستقرار وعدم الانتقال بالاشتباك إلى الشارع، وبين الطوائف، جراء ردود الفعل السلبية التي تسبب فيها ما عُدّ انفعال الموسوي. اضطلع الحزب بدور مماثل في كانون الثاني 2018، بتدخل مباشر، لفض الاشتباك بين التيار الوطني الحرّ وحركة أمل بعدما تسبّبت «هفوة» للوزير جبران باسيل بنزول شبعي إلى الشارع، شأن النزول المسيحي إلى الشارع مساء الأربعاء.

كأي من الأحزاب اللبنانية الأخرى، يريد حزب الله الظهور بمظهر أنه في قلب «اللبننة»، كما لو أن ليس له هذا الحجم الإقليمي الكبير، والدور المؤثر في أكثر من دولة بدءاً من سوريا انتهاء بالبحرين. عند هذا الدور تتقاطع حربه مع إسرائيل وتهديده إياها بالدخول إلى فلسطين حتى، وحربه على الإرهاب والتكفيريين في لبنان وخارجه، وصولاً إلى أن ناط بنفسه الدفاع عن نظام الرئيس بشار الأسد والذهاب إلى أبعد من ذلك في الخليج العربي حتى. في الآونة الأخيرة أضحى معظم خطابه يدور في الملفات المحلية واخصّها الأزمات الاقتصادية والمعيشية، بكلامه عن الفساد والكهرباء والدواء وإهدار المليارات، وحملته على الصفقات والتوظيف العشوائي في الإدارات الرسمية ومصاعب المستشفيات والعجز المالي والفضائح المستشرية، راغباً في حملها إلى القضاء.

لا تقلل من حاجته إلى هذا الدور الجديد النتائج المفاجئة التي تلقفها في الانتخابات النيابية الأخيرة، وخصوصاً في الدائرة الأم لديه في بعلبك - الهرمل، والأرقام الصادمة. حاز أول الفائزين من كتلة الحزب إيهاب حمادة 18 ألف صوت، بينما حاز أول الفائزين في اللائحة من خارج الحزب اللواء جميل السيّد ضعف الأصوات تقريباً وهو 33 ألفاً. أما وزير الحزب حينذاك حسين الحاج حسن ورأس مرشحي الحزب، فحلّ سادساً بنصف أصوات السيّد. كانت تلك أولى الإشارات السلبية كي يلتفت أكثر إلى الداخل.

ليس آخر الوجوه غير المألوفة عن حزب الله، موقف النائب محمد رعد

> **علاقة حسن الجوار مع حزب الله تضع للحريري معادلة جديدة: الاستقرار قبل العدالة**

في مجلس النواب بالذات، والطريقة التي عبّر من خلالها عن تنصّله من ذلك الانفعال، من غير أن يتوهم أحد أن الحزب غيّر في نظرته إلى الرئيس الراحل. من قبل تأكيد أمينه العام السيد حسن نصرالله أن وزير الصحة ليس حزبياً بل قريباً منه. قبل هذا وذاك، إصراره على الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة، وتمسكه القاطع باتفاق الطائف، والظهور بمظهر المحايد، غير المعرقل، في المخاض الطويل لتأليف الحكومة. ناهيك بنفيه عنها صفة «حكومة حزب الله» وقوله إنها حكومة ائتلاف وطني.

يطرح خصوم حزب الله أكثر من علامة استفهام عن مال تحوّل متدرّج، بدأ عام 1992 بكتلة نيابية فحسب، وانتهى - بصبر طويل على الطريقة الإيرانية - بعد أقل من ثلاثة عقود إلى أن يصبح ذا دور مقرّر في كل الاستحقاقات الدستورية: بعد رئاسة الجمهورية (2016) والقانون النسبي للانتخاب (2018)، جاء دوره - من دون صلاحيات - كي يساهم في تأليف ثالثة حكومات الحريري (2019)، إلى حد اتهامه أنه الشريك الثالث غير الدستوري لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف، من مرحلة عُدّ فيها سلاحه مصدر اضطراب كانت أحداث 7 أيار 2008 أفضل دليل، إلى مرحلة حالية عنوانها الاستقرار. يكاد حزب الله أكثر من أي وقت مضى بلا خصوم داخل السلطات، بمَن فيهم اعتاهم كحزب القوات اللبنانية الذي أضحى بدوره شريكاً له داخل السلطة، يضاهيه في الكلام عن مكافحة الفساد، ويصفّه خصوصاً بـ«الخصم الشريف»، ويقترب من مهادنته.

لم يعد الحريري يُسمع يتحدث عن السلاح، بل يفضّل كف «شرّ» الحزب عن دول الخليج العربي، ويقول إنه يتنازل في سبيل الاستقرار. ثم يقول إن سلاح حزب الله إقليمي، أكبر من مقدرة لبنان على بته، إلى أن انتهى به القول الخميس الفائت، في ذكرى 14 شباط، أنه لن يسمح لقرار المحكمة الدولية بالتسبب في فتنة لبنانية، إشارة إضافية مهمة، مقدار ما تُحسَب خطيرة إذ تمحو سجل اشتباكه مع الحزب منذ عام 2005: الاستقرار قبل العدالة. ليست المرة الأولى يردد الحريري عبارة كهذه، وخصوصاً في ذكرى اغتيال والده. إلا أنها تصبح الآن أكثر مغزى، عندما يقول إن عمل المحكمة - ومن ثم قرارها - يُختم هذه السنة، وعندما يضع الاستقرار في الأمن، بل يرتبط بعلاقة حُسن الجوار التي باتت تجمعه بحزب الله من خلال واسطة العقد رئيس الجمهورية ميشال عون، حليف الطرفين في آن.

وجهتا نظر متناقضتان، يتداولهما خصوم الحزب بإزاء تفسير منحى الانعطاف المستجد والمتحمس إلى الداخل:

أولاهما، حاجته إلى القول إن في وسعه أن يكون جزءاً لا يتجزأ من دولة يمكن أن ينجح نموذجها من خلال وجوده فيها، سواء في توفير عاملي الاستقرارين الأمني والسياسي لها، أو عندما يكون على رأس حقيبة حيوية أساسية أثير الكثير من اللغط المحلي والدولي من حولها، وأُرفقت بكثير من التهويل والتهديد والتخويف بمقاطعتها. ما لبثت الحقيقية هذه أن استقرت عند حزب الله كما أرادها أن تكون له منذ اليوم الأول للتكليف. نموذج الدولة هذه لا يزال سارياً منذ عام 2016 في ظلّ تسوية انتخاب عون رئيساً للجمهورية والحريري رئيساً للحكومة. ثم أتت حكومة 2019 لتكريس الثلاثية الجديدة.

ثانيتهما، حاجته إلى الداخل اللبناني، وإلى مواقع أساسية في السلطات والتأثير فيها، بغية تعويض أضرار لحقت أو يفترض أنها تلحق بدوره، في سوريا بعدما بات القرار في يد روسيا وليس إيران، والعقوبات الأميركية التي تطارده، والدور الصاعد للسعودية في الخليج العربي.

لم يعد لحزب الله خصوم في معادلة السلطة (هيثم الموسوي)

تقرير

غسان عطاالله: واثق من تعاون جنبلاط لإنهاء ملف المهجرين

يطمح الوزير الشوفي غسان عطاالله إلى ان يتمكن من إنهاء ملفّ المهجرين خلال توليه الحقيبة الحالية، وان تغلق الوزارة من بعده في الحكومات المقبلة. التحديات كبيرة، أهمها كيفية إدارة العلاقة مع الزعامة الجنبلاطية

سازور جنبلاط وتيمور في اقرب فرصة ممكنة (هيثم الموسوي)

فراس الشوفي

لم تترك الحرب الأهلية اللبنانية أثراً أشدّ فجاجةً من وزارة المهجّرين. 29 عاماً من «السلم» وأكثر من مليارَي دولار من الأموال، لم تكفِ لطيّ صفحة التهجير والتهجير المضاد، ولم تكتمل العودة، ولم تعد مئات البيوت المحتلة إلى أصحابها. لثلاثة عقود، بقيت وزارة المهجّرين «تجارة» موسميّة، لا تتحرّك ملفاتها إلّا على أعتاب الانتخابات النيابية، فتشترى الذمم بالتعويضات المستحقة وغير المستحقة، حتى

المرحلة الاولى من العمل هي إغلاق ملفّ البيوت المحتلة من قبل مهجّرين

الهوامش الأخرى التي تحوزها الوزارة، وتتشارك فيها مع وزارات أخرى، مثل الأشغال والطاقة، لجهة تنفيذ المشاريع الإنمائية وتعبيد الطرقات وحفر الآبار بهدف التحفيز على العودة، سُخّرت جميعها في خدمة الانتخابات. في حين تمّ إهمال وظائف الوزارة الأخرى، بتشكيل المجموعات الأهلية وتشجيع المصالحات وإقامة ورش العمل في المناطق ودعوة المهجّرين إلى التفاعل مع أبناء القرى من المقيمين. اليوم، يأتي الوزير الجديد غسان عطاالله، لتنفيذ ما أعلنته القوى السياسيّة عن نيتها إغلاق ملفّ المهجّرين إلى غير عودة. عطاالله، الآتي من الأرض، ومن خبرة العمل في الثيار الوطني الحرّ طوال 15 عاماً في جبل لبنان الجنوبي، ومن شبكة علاقات واسعة أبرزها مع الحزب التقدمي الاشتراكي، يخطط، على ما يقول لـ«الأخبار»، لـ«تقديم نموذج جديد في وزارة المهجّرين». ابن بلدة بطمة الشوفية، يطمح إلى إنهاء كل الملفّات المتراكمة في الوزارة، وختم ملفّ التعويضات، عن التهجير وحلّ أزمة البيوت التي تزال محتلّة من قبل مهجّرين، وتسوية الأبنية التي لا تزال تذكّر اللبنانيين والسيّاح بحقبة الحرب الأهلية. والأهم، بحسب الوزير الجديد، هو السعي الجدي إلى إعادة المهجّرين إلى قراهم، وصولاً إلى «الهدف، أي إلغاء وزارة المهجّرين في الحكومات المقبلة».

ومع أن طموح الوزير كبير، لكن عطاالله يدرك حجم كرة النار التي بين يديه. فالعودة قبل كلّ شيء «سياسيّة، وتتطلّب تفاهماً وهدوءاً على مستوى البلد، وليس المناكفة والصراع والتراشق الإعلامي». وثانياً اقتصادية، «كثيرون من المهجّرين لا يعودون إلى قراهم ليس بسبب ذاكرة الحرب، بل بسبب الحياة الجديدة التي أنشأوها في المناطق التي نزحوا إليها، وهذا الأمر يتطلب جهداً كبيراً لإعادة تأهيل المناطق في البنية التحتية وتأمين الحوافز للعودة والمشاريع والضمانات الاقتصادية اللازمة لإقناع المهجّرين بالانتقال من المدن والسواحل إلى القرى».

في أيامه الأولى، بدأ عطاالله بالعمل على الملفات السهلة وإكمالها، تمهيداً لمعالجة الكبيرة، «وضعت أمامي الهدف الأول وهو حلّ أزمة البيوت المحتلة». وعلى ما يقدّر فريق عمل الوزارة، فهناك حتى اليوم ما لا يقل عن مئة منزل لم تعد إلى أصحابها «بدأنا التواصل مع أصحاب الأملاك للانتهاء منها». ويؤكد الوزير أنه «سنضع رقم اتصال سريع بالوزارة وبالوزير لتسريع الأعمال والانتهاء من الملفات بالتوالي». الخطوة الثانية التي ينوي الوزير تحقيقها، الانتهاء من تأهيل المباني التي لا تزال تذكّر بالحرب. فحتى اليوم، هناك عشرات المباني على خطوط التماس القديمة، والتي لا تزال واجهاتها تحتفظ بثقوب وندوب الرصاص والقذائف، وتأهيل تلك الوجهات بمعزل عن داخلها، هو مهمّة وزارة المهجّرين.

يبقى التحدّي الأكبر أمام الوزير، هو العمل على ملفّ العودة، وما يتطلّبه الأمر من نشاط سياسي - اجتماعي - اقتصادي، تحديداً في قرى جبل لبنان الجنوبي.

وهذا الأمر، لا يمكن أن يتحقق في ظلّ استمرار الصراع والتجاذب بين التيار الوطني الحرّ والحزب التقدمي الاشتراكي، الذي ساد السنوات الماضية، وتفاقم مع وصول الرئيس ميشال عون إلى سدّة الرئاسة. «أنا لم آتِ لفتح ملفات الماضي»، يقول عطاالله. بالنسبة إلى الوزير، فإنه «واثق من قدرتي ومن تجاوب الزعامة الجنبلاطية للتعاون في هذا الملفّ لما فيه مصلحة الجميع في الجبل». على الرغم من التحريض والإشاعات التي طالت عطاالله في مرحلة الانتخابات النيابية الماضية، عندما كان مرشّحاً رئيسياً للتيار الوطني الحر في الشوف، إلّا أنه يؤكد لـ«الأخبار» نيّته العمل جنباً إلى جنب مع كل المعنيين في الشوف وعاليه لإنهاء ملف المهجّرين إلى غير عودة، «هذا هو الإنجاز الأهم الذي إذا حققناه نستطيع أن نقول إننا تجاوزنا مرحلة الحرب». ويكشف عطاالله عن نيته القيام بزيارة قريبة إلى النائب السابق وليد جنبلاط ولقاء النائب تيمور جنبلاط، لوضعهما في أجواء خطته للمرحلة المقبلة وسبل التعاون بين الطرفين، مؤكّداً لـ«الأخبار» إلى أن «يدي ممدودة للجميع، وواثق بأن جنبلاط يريد إنهاء هذا الملفّ بقدر ما نريد».

تقرير

الغريب في سوريا

كسر وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب «القطيعة» التي كرسها توزير معين المرعبي بين الوزارة والحكومة السورية، بزيارته دمشق يوم أمس، ولقائه وزير الإدارة المحلية السورية حسين مخلوف. وبلا شك، فإن زيارة الغريب تحوز اتفاقاً ضمنياً لبنانياً بين الرئاسات الثلاث والقوى السياسية النافذة، لا سيما حزب الله، على معالجة ملف النازحين بصورة جديّة من دولة الى دولة هذه المرة، على الرغم من المواقف العلنية المعادية لسوريا، والتي لا يزال رئيس الحكومة سعد الحريري يدلي بها. وفيما اقتصر الجهد في الماضي على دور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ولاحقاً النائب السابق نوار الساحلي المكلف بمتابعة الملف عن حزب الله، في التنسيق مع السلطات الأمنية السورية وإعادة النازحين عبر هذه القنوات، ترسم زيارة الوزير الجديد إلى دمشق استراتيجية جديدة من العمل وتؤشر إلى تفعيل المبادرة الروسية التي جمّدتها مواقف الحريري السابقة. وبدت زيارة الغريب، أمس، زيارة استطلاعية أولية، ولوضع الخطوات الأولى من التعاون، مع تكرار مخلوف ما أكده الرئيس بشار الأسد في خطابه قبل يومين عن الرغبة السورية في عودة النازحين بأسرع وقت ممكن، وتأكيد الغريب موقف لبنان بالعودة وتوجه الحكومة الجديدة للعمل الفعلي. وبدا لافتاً تأكيد الغريب في تصريحاته أن الزيارة جاءت بعلم الحريري، قاطعاً الطريق على بعض المواقف الرافضة للتعاون بين الحكومة ونظيرتها السورية لحل ملف النازحين، لا سيما الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات اللبنانية.

(الأخبار)

تقرير

رامي قنبلة «الجديد» يُسلّم نفسه

سلّم الشيخ مازن ل. نفسه إلى مفرزة تحري بيروت صباح أمس، ليعترف بأنه رمى قنبلة أمام محطة «الجديد» صباح 2 شباط الجاري، على خلفية بث برنامج قدح وجم مشهداً رأى فيه إساءة الى طائفة الموحدين الدروز ورموزها. وأفاد مازن المحققين بأن هذا المشهد استفزّه ليقرّر الانتقام بيده. وذكر في إفادته أمام المحققين أنه انتقل بسيارته من نوع كيا الى طلب من ابن خاله بهاء ز. قيادتها. ولدى وصولهما امام مبنى التلفزيون، رمى القنبلة الدفاعية من شباك السيارة. لم يكن مازن وحده، بل قدم معه قريبه بهاء زهر الدين الذي سلّم نفسه ليقرّ أثناء التحقيق معه بأنه كان يقود سيارة مازن، وأنه لم يكن يعلم ما ينوي مازن فعله، ليفاجأ به يرمي القنبلة. وقد أشار النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر بتوقيف مازن وبهاء وحجز السيارة.

(الأخبار)

تقرير

«النهضة السورية القومية»... منشقّون عن حزب سعاده؟

مايحصل داخل الحزب السوري القومي الاجتماعي، هو نقيض مبدأ «الوحدة»، التي قام عليه الحزب. فلا مُنافس له في عدد «المعارضات» لقيادته، سواء أبقيت محصورة داخل «المؤسسات» أم قرّرت الانشقاق وتأسيس تنظيم مُستقل. آخر هذه الحركات، هي «النهضة السورية القومية»، التي تتحضر لعقد مؤتمرها العام الأول

ليا القزي

أعلام الحزب السوري القومي الاجتماعي التي رُفعت أول من أمس خلال تظاهرة «الحراك الشعبي للإنقاذ»، لم تدلّ على مُشاركة قيادة الحزب في التحرّك. هؤلاء كانوا مُناصرين لـ«حركة النهضة السورية القومية»، الذين كشفوا النقاب عن أنفسهم في تشرين الثاني الماضي. قوميون في العقيدة، ولكنّ مُعارضون للقيادة الحزبية ويعملون خارج التنظيم. يُشكّلون جزءاً من لجنة المتابعة لـ«الحراك الشعبي للإنقاذ» مع الأحزاب والمنظمات «المدنية»، التي تخوض معركة في الشارع ضدّ السياسات الاقتصادية والمالية للدولة. لم يكن مُقرّراً أن يرفعوا علم حزبهم يوم الأحد. إلا أنّ وجود أعلام حزبية أخرى (الحزب الشيوعي، التنظيم الشعبي الناصري، حزب الطليعة)، دفعهم إلى تظهير هويتهم الحزبية. يُشاركون في هذه التحركات، خلافاً للموقف الرسمي لـ«القومي»، الذي قرّرت قيادته الثنائي بنفسها عن الحراك الشعبي. هذا واحدٌ من أوجه الخلاف بين الحزب القومي وحركة النهضة، المُنبثقة عنه.

لا يمرّ وقتٌ طويل، داخل «القومي»، قبل أن تطفو على السطح مشكلة داخلية جديدة، عنوانها الرئيسي الصراع على السلطة. فلا يوجد بين القوميين من يُخالف موقف القيادة من المسائل الاستراتيجية، بل يُريدون أن يكونوا شركاء في القرار. مع من؟ يتهمون رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، بالاستئثار بالسلطة، وتطويع المؤسسات الحزبية لصالحه. حركة النهضة السورية القومية، ليست الاختبار الأول، في حزب غُرف بمعارضاته، الداخلية والخارجية، الكثيرة. حتى أنّ تنظيماً حمل الاسم نفسه، خرج من الرحم القومي، في العام 2008.

> **الجمهور الذي تتوجه له «النهضة»، هو أعضاء الحزب القومي، والمعارضون للقيادة**

ولكنّه هذه المرة يظهر بعد تجربتين معارضتين، لم يُكتب لهما النجاح: سوريون قوميون موحدون (قسم)، وحركة 8 تموز. ولكنّ أعضاء التنظيم الجديد «متفائلون» لأنّ «العمل مُنظم وهناك خطة عمل وميثاق يُحدد العلاقة بين القوميين».

في تشرين الثاني، عقدت «حركة النهضة، اجتماعاً لهيئتها العامة في شتورة، ثم عُقد اجتماعٌ آخر في الشهر عينه، في طرابلس، لانتخاب القيادة المؤقتة. تألفت هذه الأخيرة من يوسف زيدان (الرئيس)، وربيع زين الدين (نائب الرئيس)، نبيلة غصن (ناموس)، وعارف فياض كرئيس للجنة التحضيرية لـ«المؤتمر القومي العام»، والذي سيُنظم في مهلة سنة من انعقاد الهيئة العامة. الجمهور الذي تتوجه له «حركة النهضة»، هو في الأساس أعضاء الحزب القومي، والمعارضون للقيادة. الرأية التي يرفعونها (وظهر ذلك خلال تظاهرة يوم الأحد) هي علم الحزب القومي. «دستورهم» هو مبادئ الزعيم أنطون سعاده. لذلك لا يُمكن التعامل مع «النهضة» إلا بوصفها تنظيماً مُنشقاً عن قيادة الروشة، يبحث عن مكان له في الساحة السياسية. يرفض أعضاء الحركة الجديدة وصفهم بحالة انشقاق. «نسعى لنكون حزباً يبعث النهضة. منذ سنة ونصف نعمل، نظمنا أنفسنا أخيراً لناخذ مشروعية. وسيكون لدينا مؤتمر ندعو إليه كلّ القوميين ليكونوا مصدر السلطات، على العكس من المؤتمرات المُعلبة». إن لم يكن هذا انشقاقاً، ماذا يُسمّى إذاً؟ «المُنشق هو الذي ابتعد عن غاية الحزب وعقيدته. هم (القيادة الحالية) انشقوا منذ زمان».

تحتل المؤسسات داخل «القومي» أهمية استثنائية، مقارنةً بالأحزاب الأخرى. معظم القوميين يعتبرون أنّ العمل الحزبي الفعلي، من ضمنه المعارضة، يتمّ في ظلّها. فلماذا لم يُمارس أعضاء «حركة النهضة» معارضتهم من داخل الحزب؟ «الحزب هو الشخصية المعنوية التي هي مرجعنا، ولكن نحن نُميز بينه وبين التنظيم القائم (برئاسة حنا الناشف). أما المؤسسات فحين تصبح خارجة عن الأصول، تفقد هويتها». يُخبرون أنّهم حاولوا إجراء حوار مع رئيس الحزب الناشف، «طرح علينا أن نُشارك في مجلس العُمد، ولكن اشترطنا إجراء إصلاحات أولاً، في حين أنّ رأي الناشف كان أن نُشارك في التنظيم، وبعدها نتكلم بالإصلاحات». يُصرّ أعضاء في «النهضة» خلال الحديث معهم على عدم الغوص في الخلافات الداخلية، «سنخسر الأمة والمجتمع، ولا زلنا نبحث بالداخل ماذا يحصل. انكفأ الحزب نتيجة الدور الذي يلعبه. لا مُشكلة لدينا في أن تكون حليف أي فريق، شرط أن تُمارس دورك صحّ». المشكلة الرئيسية إذاً هي عدم قيام «القومي» بدوره الحقيقي، «والتماهي مع بقية الأحزاب، إلى حدّ التبعية»، قبل أن يستدرك أعضاء في «النهضة» سريعاً، موضحين أنهم يلتقون «في القضايا الاستراتيجية مع المقاومة، أما في الملف الاجتماعي وإدارة البلد، فلا ضير من التمايز». ما صحة ما يُقال عن اجتماعكم بممثلين عن حزب الله والتيار الوطني الحرّ طالبين دعمهم المعنوي والمادي للانطلاق، ونُصحتم بالحفاظ على وحدة الحزب القومي؟ «أبداً، لم نتواصل مع أي حزب، ولكن، بحكم علاقاتنا الطبيعية، وخلال إحدى المناسبات، استفهم أشخاص من حزب الله عن حركتنا. الجميع مُتابع ويعرف الوضع».

تقرير

«القومي» يغيب عن الشارع: اسألوا «الشيوعي»!

لا إيشارك الحزب السوري القومي الاجتماعي في التحركات الشعبية التي تُنظمها الاحزاب المعارضة للنظام ومجموعات «مدنية»، لأسباب عديدة. أبرزها سوء التنسيق مع الحزب الشيوعي. واعتبار «القومي» أنّ قيادة الوتوات لم تدعه إلى المشاركة. ولم تعرض عليه دراستها الاقتصادية

ليا القزي

منذ أن أطلقت الأحزاب المُعارضة للنظام اللبناني الحالي (الحزب الشيوعي اللبناني، التنظيم الشعبي الناصري، الحزب الديمقراطي اللبناني...) مع عددٍ من المجموعات «المدنية» (بيروت مدينتي، المرصد الشعبي لمحاربة الفساد، حراك المتن الأعلى، تيار المجتمع المدني...)، تحركاتها الحزبي حول الأمور المطلبية إلى «أي نتيجة جدّية»، علماً بأنّ الحزب القومي قرّر أن يُصبح له موطئ قدم في «ملف مكافحة الفساد»، ويتحدّث المسؤولون عن «الإعداد لورقة تفصيلية للواقع الاقتصادي - المالي، قائمة على اعتبار أنّ أساس الفساد هو المصارف». لم تُقرّ الورقة بعد، ويُبحث في إمكانية أن تكون مواكبة للتحرّك الشعبي.

وهو الأمر الذي لم يسبق له أن حصل، لما بين الاثنين من جبال من الاختلافات، على العكس من العلاقة بين «الشيوعي» و«القومي». فرغم التاريخ المختلف بينهما، بين الحزبين الشيوعي والقومي، والخلفيات العقائدية المتباعدة، وفشل محاولات تحالفهما سابقاً، ولكن يبقى أنّ بين الفريقين قواسم «استراتيجية» عديدة، كان من المفترض أن تُسهّل عملية إيجاد أرضية مشتركة بينهما، إن أرادا ذلك.

أسباب الانكفاء التي يجري التداول بها بين مسؤولين قوميين عديدة، أبرزها أنّ قيادة الوتوات لم تتواصل مع «القومي» وتُنسّق معه خطوات الحراك الشعبي الأخير. كما يُتهّم «الشيوعي» بأنه «يُفضّل أن يعمل وحيداً ولا يتعاون مع أحد»، خاصة مع طرف كالحزب القومي «الذي لديه قدرة أكبر على الحشد، وحضوره السياسي أفعل، وقد ظهر ذلك خلال الانتخابات النيابية في أيار»، من دون إغفال سبب داخلي أساسي، وهو «حالة التخبّط التي تمرّ بها قيادتنا، نتيجة الخلافات الداخلية المُستمرة منذ فترة». أدّى ذلك إلى أن تكون الأولويات القومية في مكان آخر، وأن لا يصل النقاش الحزبي حول الأمور المطلبية إلى «أي نتيجة جدّية»، علماً بأنّ الحزب القومي «لم يُبادر إلى أي مبادرة تجاه الشيوعي، ولا حتى إلى تهنئته بعيد ميلاده، على عكس ما فعله الحزب الشيوعي تجاهنا»، بحسب مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل. لم نلقَ تجاوباً من قبل الشيوعيين». ما السبب؟ يعتقد عميد العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي» بطرس سعاده حديثه بالتوضيح أنه «إذا كنا لا نُشارك في التظاهرات الشعبية، فذلك لا يعني أننا خارج الحراك المطلبي. فنحن جزء أساسي من الاتحاد العمالي العام، الجامع لكلّ التحركات، ونُشارك في أنشطته، على العكس من الشيوعي الذي انسحب من الاتحاد». يُفنّد سعاده وجود ملاحظات عديدة على طريقة العمل داخل «الاتحاد»، أبرزها أنه صيغة مُصغّرة عن أحزاب السلطة، وراع لمصالحها. يرفض سعاده ذلك، «فأهدافنا داخل الاتحاد العمالي تختلف عن غايات السياسيين. لدينا مطالبنا، ومن يدعمنا فيها نكون قريبين منه»، مُتّهماً «المُنخرطين اليساريين بتهديم المؤسسات من خلال أسلوب النقد المطلق». أما بالنسبة إلى الحزب الشيوعي، فإطلاقه دعوة عامّة إلى المشاركة معه، «ليس أمراً كافياً. فالأحزاب لا يدعو بعضها بعضاً بهذه الطريقة. الدعوة العامة توجّه للناس».

يؤخذ على قيادة الوتوات أنّها تُفضّل «التحرّك وحدها». ويُذكّر سعاده بأنه في العام الماضي «طُرح موضوع العلاقة بيننا وبين الشيوعي. مثّلنا نائب رئيس الحزب وائل حسنية، وعن الشيوعي مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل. لم نلقَ تجاوباً من قبل الشيوعيين». ما السبب؟ يعتقد عميد العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي» بطرس سعاده حديثه بالتوضيح أنه «إذا كنا لا نُشارك في التظاهرات الشعبية، فذلك لا يعني أننا خارج الحراك المطلبي. فنحن جزء أساسي من الاتحاد العمالي العام، الجامع لكلّ التحركات، ونُشارك في أنشطته، على العكس من الشيوعي الذي انسحب من الاتحاد». يُفنّد سعاده وجود ملاحظات عديدة على طريقة العمل داخل «الاتحاد»، أبرزها أنه صيغة مُصغّرة عن أحزاب السلطة، وراع لمصالحها. يرفض سعاده ذلك، «فأهدافنا داخل الاتحاد العمالي تختلف عن غايات السياسيين. لدينا مطالبنا، ومن يدعمنا فيها نكون قريبين منه»، مُتّهماً «المُنخرطين اليساريين بتهديم المؤسسات من خلال أسلوب النقد المطلق». أما بالنسبة إلى الحزب الشيوعي، فإطلاقه دعوة عامّة إلى المشاركة معه، «ليس أمراً كافياً. فالأحزاب لا يدعو بعضها بعضاً بهذه الطريقة. الدعوة العامة توجّه للناس».

يؤخذ على قيادة الوتوات أنّها تُفضّل «التحرّك وحدها». ويُذكّر سعاده بأنه في العام الماضي «طُرح موضوع العلاقة بيننا وبين الشيوعي. مثّلنا نائب رئيس الحزب وائل حسنية، وعن الشيوعي مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل. لم نلقَ تجاوباً من قبل الشيوعيين». ما السبب؟ يعتقد عميد العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي» بطرس سعاده حديثه بالتوضيح أنه «إذا كنا لا نُشارك في التظاهرات الشعبية، فذلك لا يعني أننا خارج الحراك المطلبي. فنحن جزء أساسي من الاتحاد العمالي العام، الجامع لكلّ التحركات، ونُشارك في أنشطته، على العكس من الشيوعي الذي انسحب من الاتحاد». يُفنّد سعاده وجود ملاحظات عديدة على طريقة العمل داخل «الاتحاد»، أبرزها أنه صيغة مُصغّرة عن أحزاب السلطة، وراع لمصالحها. يرفض سعاده ذلك، «فأهدافنا داخل الاتحاد العمالي تختلف عن غايات السياسيين. لدينا مطالبنا، ومن يدعمنا فيها نكون قريبين منه»، مُتّهماً «المُنخرطين اليساريين بتهديم المؤسسات من خلال أسلوب النقد المطلق». أما بالنسبة إلى الحزب الشيوعي، فإطلاقه دعوة عامّة إلى المشاركة معه، «ليس أمراً كافياً. فالأحزاب لا يدعو بعضها بعضاً بهذه الطريقة. الدعوة العامة توجّه للناس».

يؤخذ على قيادة الوتوات أنّها تُفضّل «التحرّك وحدها». ويُذكّر سعاده بأنه في العام الماضي «طُرح موضوع العلاقة بيننا وبين الشيوعي. مثّلنا نائب رئيس الحزب وائل حسنية، وعن الشيوعي مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل. لم نلقَ تجاوباً من قبل الشيوعيين». ما السبب؟ يعتقد عميد العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي» بطرس سعاده حديثه بالتوضيح أنه «إذا كنا لا نُشارك في التظاهرات الشعبية، فذلك لا يعني أننا خارج الحراك المطلبي. فنحن جزء أساسي من الاتحاد العمالي العام، الجامع لكلّ التحركات، ونُشارك في أنشطته، على العكس من الشيوعي الذي انسحب من الاتحاد». يُفنّد سعاده وجود ملاحظات عديدة على طريقة العمل داخل «الاتحاد»، أبرزها أنه صيغة مُصغّرة عن أحزاب السلطة، وراع لمصالحها. يرفض سعاده ذلك، «فأهدافنا داخل الاتحاد العمالي تختلف عن غايات السياسيين. لدينا مطالبنا، ومن يدعمنا فيها نكون قريبين منه»، مُتّهماً «المُنخرطين اليساريين بتهديم المؤسسات من خلال أسلوب النقد المطلق». أما بالنسبة إلى الحزب الشيوعي، فإطلاقه دعوة عامّة إلى المشاركة معه، «ليس أمراً كافياً. فالأحزاب لا يدعو بعضها بعضاً بهذه الطريقة. الدعوة العامة توجّه للناس».

درجت العادة على أن يراقب «القومي» التحركات الشعبية «بعين مفتوحة»، احتياطاً من أن تكون واجهة لأهداف أخرى. هذه المرّة أيضاً، لا يبدو أنّ الحزب القومي يُعطي ثقته للتحركات الشعبية، لكن لأسباب أخرى. يعتقد بطرس سعاده أنّ «التحركات الجزئية لا تؤدّي إلى أي نتيجة. أي تحرّك مطلبي يجب أن تكون له أهداف استراتيجية، ولم نُلاحظ ذلك في التحرّك». ما يقوله سعاده غير دقيق، وفيه «إجحاف» بحقّ الحزب الشيوعي، لأنّ الأخير قدّم في كانون الأول الماضي دراسة اقتصادية عملية، تُشكل خطّة عمل، وتُحدّد الإجراءات الواجب تطبيقها، منعاً لتحميل الفئات الأكثر تهميشاً تبعات الانهيار. يردّ سعاده بأنّه لم يطّلع على الدراسة، مُقارناً بين الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي «الذي وضع ورقة، ودار بها على القوى السياسية لشرحها». نفعاً إذا لم تكن أهدافها مُحدّدة، كالسترات الصفراء في فرنسا، التي اتت كردّ فعل على إجراء مُحدّد».

يأتي الردّ من السويعين بالتأكيد بدايةً على «اعتبارنا أنّ الموقع الطبيعي للقومي هو أن يكون إلى جانب قضايا الناس»، يقول مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل. ويوضح أنّه خلال التحركات الأخيرة، «وحين رأينا أنّ الأمور متجهة نحو الانهيار، بادرنا إلى إطلاق الدعوة إلى التظاهر عبر مؤتمر صحافي، داعين كلّ القوى السياسية الوطنية والنقابية والأهلية والمدنية إلى أن نُشارك كلّنا معاً. فالساحة ليست حكراً على أحد». ولكن، أنتم وجّهتم الدعوة مباشرةً إلى التنظيم الشعبي الناصري؟ يردّ خليل بالقول إنّه مع النائب أسامة سعد «يوجد اتفاق سياسي، ونُسّق في كل خطواتنا. دعوناه بحكم هذه العلاقة»، نافياً أن يكون للاختلافات العقائدية والتاريخية مع «القومي» أي تأثير حول العلاقة الثنائية، «هذا الأمر غير مطروح أبداً. فنحن حريصون على وجود كل القوى التي ترغب في أن نتشارك معها تلك المواجهة، والرفاق في القومي هم حزب مقاوم وعقائدي وغير طائفي. نتقاسم معهم الكثير، وفي بعض المناطق تلتقي قيادتانا المناطقية، وعليهم هم أن يحددوا موقعهم في تلك المواجهة».

يعتبر «القومي» أنّ الحزب الشيوعي «نجح عن مدّ اليد إلينا» (هيثم الموسوي)

على الغلاف

الوزيرة الليبراليّة وحكاية ابريق الزيت

بيار أبي صعب

اليوم في لبنان، كل أهل السياسة باتوا من دعاة الاصلاح، ومن مكافحي الفساد. بل إن هناك تيارات وشخصيات سياسيّة لم تنل حصّة كافية في «طورطة» المحاصصات، أو خافت على مصالحها الاقتصاديّة في المعادلات الجديدة، فغافلتنا جميعاً وقفزت من ضفّة «الزعماء» إلى ضفّة «الشعب»، ومشت كلّها في جنازة جورج زريق الذي دفناه ونسيناه في أقل من 48 ساعة. الطبقة السياسية باتت ناطقة باسم «الشعب المسكين». هذا الشعب التي يعتاش «ثوار» آخر زمن من دمه، منذ أجيال، وقبلهم آباؤهم وأجدادهم، أقطاب جمهوريّة المزارع، كل ذلك للأسف في حماية المؤسسة الدينيّة. أما الوزيرة ريّا الحسن، فليست من سلالة اقطاعيّة، بل هي هنا تلعب دور المرأة، الشابة، العصريّة، الليبرالية، التي وصلت الى السلطة بنضالها وعلمها... ما يخوّلها أن تكون من «دعاة الاصلاح»، أكثر من فلول الاقطاع السياسي. «إصلاحية» إذاً كافية في «طورطة» المحاصصات، أو خافت على مصالحها الاقتصاديّة في المعادلات الجديدة، فغافلتنا جميعاً وقفزت من ضفّة «الزعماء» إلى ضفّة «الشعب»، ومشت كلّها في جنازة جورج زريق الذي دفناه ونسيناه في أقل من 48 ساعة. الطبقة السياسية باتت ناطقة باسم «الشعب المسكين». هذا الشعب التي يعتاش «ثوار» آخر زمن من دمه، منذ أجيال، وقبلهم آباؤهم وأجدادهم، أقطاب جمهوريّة المزارع، كل ذلك للأسف في حماية المؤسسة الدينيّة. أما الوزيرة ريّا الحسن، فليست من سلالة اقطاعيّة، بل هي هنا تلعب دور المرأة، الشابة، العصريّة، الليبرالية، التي وصلت الى السلطة بنضالها وعلمها... ما يخوّلها أن تكون من «دعاة الاصلاح»، أكثر من فلول الاقطاع السياسي. «إصلاحية» إذاً كافية في «طورطة» المحاصصات، أو الوزيرة الحسن، بمعزل عن جذورها النيو - سنيوريّة.

المهم أن الوزيرة الشابة بوسعها أن تغري الرأي العام الجديد الذي تعجز الاحزاب الوطنية والتقدميّة المستقلّة، حتّى الآن، عن استقطابه. تلك الكتلة الشابة والأقل شباباً، التي زجّ بها في خانة غامضة، ملتبسة، هي «المجتمع المدني»، تتنازع عليها كل القوى التقليديّة اليوم، ويعمل أخطبوط المنظمات غير الحكوميّة على تدجينها واستغلال غضبها واحتواء اندفاعتها الصحيّة. هذه القوّة المشتتة التي يوحّدها العداء للنظام اللبناني الفاسد والطائفي، ليس لديها من يخاطبها اليوم في دائرة السلطة سوى نائبة واحدة تأتي إلى «عملها» على متن الـ vespa الزرقاء. ماذا لو جرّبت وزيرة الداخليّة حظّها، في غواية «المجتمع المدني»، ماذا لو «رمت حجراً في المياه الراكدة»؟

بعد أن رفعت السواتر من أمام وزارتها، معلنة ولادة «دولة المواطن»، كما تعلن سنونوة ولادة الربيع، انتقلت من دون مقدّمات إلى... معركة «الزواج المدني». يا لها من امرأة شجاعة! يا معاليك عنّي للعشرة... هل أنت قدّها؟ رولا طبش واحدة تكفي، مصيرك سيكون «الاستتابة»! لا بد من أن ريا الحسن صادقة في ما أعلنته على «يورونيوز» في لحظة تجلّ: «أحبّذ، شخصياً، أن يكون هناك إطار للزواج المدني». وأضافت، كأنّها أدركت هول هذا التصريح: «سأسعى لفتح الباب لحوار جدي وعميق حول هذه المسألة مع كل المرجعيات الدينية وغيرها، وبدعم من رئيس الحكومة سعد الحريري، حتى يصبح هناك اعتراف بالزواج المدني».

إن معركة الزواج المدني في لبنان، صارت مثل «حكاية ابريق الزيت». والكل يعرف منذ أيام الرئيس إلياس الهراوي على الأقل، أن انتظار رضى المؤسسة الدينية في هذا السياق لا يجدي، علماً أنّه غير دستوري. فمشروع القانون الذي تقدّم به الرئيس الراحل في أواخر أيام عهده، ووافق عليه مجلس الوزراء بالأكثريّة الساحقة (18 آذار 1998)، دفنه الرئيس الراحل رفيق الحريري، ولم يحقق سوى انجاز واحد: توحيد كل الطوائف، المتناحرة آنذاك، ضد المشروع. هذه المؤسسات لا تدافع عن الدين، بل عن امتيازاتها ووجودها.

وأي تغيير في المعادلة يتطلّب بروز قوى سياسية جديدة، وازنة، يمكنها أن تزعزع ثوابت النظام القديم. والقوى البديلة التي ستحمل التغيير لن تأتي غداً صباحاً، ولن نجدها في أي من المجموعات السياسية الحالية، خصوصاً في التيار السياسي الذي تنتمي إليه الحسن، وفي الجهات والايديولوجيات التي ترعاه.

في العام 2013 هدّد المفتي الأسبق محمد قبّاني «كلّ المسؤولين المسلمين في السلطة التشريعية والتنفيذية»، بأن من يوافق بينهم «على تشريع الزواج المدني وتقنينه، ولو اختيارياً، مرتد وخارج عن دين الإسلام، ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين». هذه المرّة لم يتأخّر رد فعل «دار الفتوى» أصلاً: «الرفض المطلق لمشروع الزواج المدني في لبنان، لأنه يخالف أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء جملةً وتفصيلاً، ويخالف أيضاً أحكام الدستور اللبناني». لندع جانباً وجهة النظر القانونية لـ «دار الفتوى» بالدستور، إذ يضيق المجال بمناقشتها هنا.

ولنتفاد النقاش الديني فهو ليس من اختصاصنا، ولو إننا نتمسّك باجتهادات العلامة الراحل الشيخ عبد الله العلايلي الذي رأى أن على «الشريعة أن تجيب عن حاجات الناس في زمنهم»، وقال بامكان الزواج بين كتابيّ ومسلمة مستنداً إلى الآية الكريمة «اليوم أحلّ لكم الطيبات، وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم، وطعامكم حلّ لهم، والمحصنات من المؤمنات، والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم» (المائدة:5).

إن الزواج المدني لا يشكّل خطراً على الدين ولا الإيمان، ولا يهدد بـ «تفكيك المجتمعات الاسلاميّة»، بل يخوّلنا أن نبني أخيراً دولة تقوم على أساس القوانين الوضعيّة، وتحترم حريّة المعتقد، ووظناً جديراً بهذا الاسم، يتألف من شعب واحد بغض النظر عن انتماءات ابنائه الدينية وعقائدهم السياسيّة. وظناً محصناً ضد كل الانقسامات والحروب الأهليّة. هذا الزواج المدني «الاختياري» الذي يتعايش مع الزواج الديني، ينهي حالة الفصام التي يعيشها لبنان، إذ

> **هذا الزواج يخولنا بناء دولة تحترم حرية المعتقد**

يعترف بالزواج المدني، إذا أقيم في دول أخرى. أما الفقراء، فممنوعون من التزاوج في ما بينهم خارج غيتوهاتهم الطائفيّة...

نعرف تماماً أن توقيت هذا النقاش، ليس مفيداً الآن، بل إنه لا يحمل، كما رأينا، إلا التشنّج، ويفتح أبواب الخوف من جهة والأصوليات من الجهة الأخرى. ويعيدنا إلى الوراء في معركة الزواج المدني، بترسيخ الخطاب المحافظ الرافض لها، من كل الجهات، ويزكي النزعات الانعزاليّة ومواويل الفدرالية والكونفدرالية على قاعدة «الجماعة ما بينعاش معهم»! الغريب أن الوزيرة الشابة، العصريّة، الليبرالية، في حكومة «إلى العمل»، بدأت العمل من المكان الخاطئ، ولم تنتبه إلى كل ذلك!

في السياسة، الواقعيّة هي فضيلة الفضائل. في انتظار أن يلتحق لبنان بركب الحضارة، يمكن أن نكتفي بأقلّ من الزواج المدني بكثير. هناك منذ خمس سنوات، وتحديداً منذ سابقة خلود سكريّة ونضال درويش، واجتهادات محاميهما طلال الحسيني، ما يسمّى العقود المدنيّة، بين مواطنين من الجنسين شطبوا مذهبهم عن الهويّة. لا نعرف إذا كان الوزير نهاد المشنوق هو من أزال الحواجز من أمام وزارة الداخليّة، لكنّه ترك لخلفه في أدراج الوزارة عشرات العقود المدنيّة، الشرعيّة، التي عرقل تسليمها لأصحابها لسبب غامض. بما أن الرئيس الحريري يؤيّد وزيرته في منحاها التقدمي التنويري، وبما أن القانون يجيز لها ذلك، لتبدأ وزيرة الداخلية رحلة الألف الميل نحو الزواج المدني الذي «تحبّذه»، بخطوة صغيرة، متواضعة، هي اطلاق سراح العقود المدنيّة المحتجزة، ضد منطق القانون، في الأدراج التي باتت الآن أدراجها...

أيوب في اللقاء مع الطلاب امس (هيثم الموسوي)

تقرير

رئيس الجامعة: الانتخابات «غصباً عنّا» في تشرين الثاني

فاتن الحاج

كشف رئيس الجامعة اللبنانية، فؤاد أيوب، أن الانتخابات الطلابية لن تجري قبل تشرين الثاني، أي في العام الجامعي المقبل. وحدّد نهاية آذار المقبل كحد أقصى، لإقرار مجلس الجامعة للنظام الداخلي للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة.

أيوب كان يتحدث أمس، في نقاش مفتوح مع الطلاب دعا اليه «نادي سما»، للبحث في انتخابات المجالس الطلابية والرقابة الإدارية، قبل أن يحوّله رئيس الجامعة إلى حوار مباشر وonline، شمل قضايا الجامعة وهواجسها المتعددة. وهو افتتح اللقاء بعرض سلايدات تتضمن معلومات عن الجامعة التي تضم 80874 طالباً و5467 أستاذاً و2834 موظفاً. ولفت إلى الحاجة إلى توظيف 1000موظف لتسيير أمور 16 كلية ومعهداً منتشرة في 64 مركزاً على مساحة الوطن، و3 معاهد دكتوراه. وأكد أنّ الجامعة تنجز نصف الأبحاث العلمية في لبنان، مشيراً الى غياب سياسة وطنية لدعم البحث العلمي، إذ «يُرصد مليون دولار سنوياً لكل أبحاث الجامعة، في حين ترصد الجامعات الخاصة 6 ملايين دولار لبحث واحد».

وفي ما يتعلق بالانتخابات الطلابية، قال رئيس الجامعة إنّها ستنجز حتماً في العام الجامعي المقبل، لأنها شرط من شروط الهيئات الدولية لحصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي (accreditation) بعد اعتماد المؤسسة الذي نالته هذا العام. «مش برضانا غصباً عنّا بدنا نعمل الانتخابات»، عبارة كررها أيوب أكثر من مرة، في إشارة إلى أن الجامعة لا يمكن أن تنال الاعتماد من دون إشراك الطلاب في المجالس الأكاديمية والإدارية والحياة الجامعية. ووصف المجالس الطلابية الممدّد لها منذ 10 سنوات بأنها «قانونية ولكن غير شرعية»، إذ إنّ هناك قراراً صادراً عن رئيس الجامعة السابق عدنان السيد حسين يجيز لها الاستمرار في ممارسة مهامها حتى إشعار آخر. ونفى أن يكون التحاصص السياسي سبباً لإجهاض الانتخابات سنة تلو أخرى، بل إن «تعليق الاستحقاق مرتبط بالوضع الشاذ على المستوى الوطني العام، والشرخ العمودي داخل المجتمع اللبناني، والخشية من تنظيم الانتخابات كانت من مجلس الجامعة قبل أهل السياسة».

وعن سبب تسريب خبر إجراء الانتخابات بدل إعلانه في مؤتمر صحافي، أجاب أيوب: «البعض يأخذ علينا خجلنا في التعاطي مع وسائل الإعلام. ما حصل اننا كنّا نتحدث في اللقاء مع البطريرك بشارة الراعي عن إنجازات الجامعة، وقلنا له إن الحصول على الاعتماد يستوجب أن يكون الطلاب شركاء لنا من خلال الانتخابات، وتسرب الخبر قبل أن نصدر توصياتنا في هذا الخصوص. لكن، في كل الأحوال، سيعكف مجلس الجامعة على دراسة كل الهواجس والبيانات التي صدرت عن جهات سياسية ومستقلة بعد شيوع الخبر. وفور جهوز الموقف بشأن آلية إجراء الانتخابات والقانون الذي ستجري على أساسه، سنعقد مؤتمراً صحافياً، علماً بأن أعضاء مجلس الجامعة يوافقون جميعاً على إجراء الانتخابات». ورجّح أن يجري الاستحقاق وفق النظام النسبي، بحيث تتنافس لائحتان مقفلتان في كل وحدة انتخابية، وأن تنظم الانتخابات في يوم واحد في نحو 53 مركزاً. وأكد: «لن نقر قانون انتخابات على قياس أحد، لا أحزاب ولا أندية. وليتفق الجميع في ما بينهم».

ونفى أيوب، من جهة أخرى، أن يكون قد وعد أحداً بتحقيق التوازن الطائفي في تعيينات الأساتذة والموظفين، «فلست طائفياً، ولا شخصيتي تسمح بأن يصدر عني كلام كهذا». وعزا عدم خوض المزايدات لافتتاح الكافيتريات في الكليات إلى خضوع الجامعة لقانون المحاسبة العمومية.

> **لم أعد أحداً بتحقيق التوازن الطائفي في التعيينات**

امتناع وزارة الداخلية والبلديات عن عرقلة تنفيذ عشرات عقود الزواج المدنية التي نُظّمت في لبنان، هو أبرز الخطوات التي يمكن أن تقوم بها الوزيرة الجديدة ريّا الحسن، لإثبات وجود نية جدّية بوضع إطار للزواج المدني. أما «الحوار مع المرجعيات الدينية» فيعني، ببساطة، العودة إلى النقطة الصفر

الحسن يمكن أن تبدأ من أدراج وزارتها!

هديل فرفور

قبل أيام، صرّحت الوزيرة حسن لمحطة «يورونيوز» أنّها تُحبّذ شخصياً أن يكون هناك إطار للزواج المدني، مُشيرةً إلى أنها «ستسعى إلى فتح الباب لحوار جدي وعميق حول هذه المسألة مع كل المرجعيات الدينية وغيرها (...) وبدعم من رئيس الحكومة سعد الحريري، حتى يصبح هناك اعتراف بالزواج المدني». تصريح الحسن ينسجم وما قاله الحريري قبل ست سنوات، في أحد البرامج الحوارية السياسية لجهة تمنّيه «شخصياً إقرار زواج مدني في لبنان (...) بعد حوار حقيقي مع المرجعيات الدينية».

بهذا المعنى، تكون الحسن، «بدعم» من الحريري، قد ربطت مسألة إقرار حق اللبنانيين بالاختيار المدني الحر في الحياة الشخصية والعائلية، بـ «نتائج الحوار مع المرجعيات الدينية»: العدوّ الأول للزواج المدني. ما يعني العودة إلى النقطة الصفر. وكل ما فعلته، أنّها أقامت الدنيا وأقعدتها، بـ «شبه تصريحها» الذي أعاد معركة الزواج المدني في لبنان إلى الخلف. وخير دليل على ذلك بيان «دار الفتوى» أمس، تعليقاً على الوزيرة الحسن. وكان مفتي الجمهورية السابق محمد رشيد قباني قد كفّر عام 2013 كل من يتزوّج مدنياً، و«كل المسؤولين المسلمين في السلطة التشريعية والتنفيذية» الذين يوافقون على قانون يسمح بهذا الزواج.

وقد عاودت دار الفتوى الكرّة يوم أمس، إذ أصدر مكتبها الإعلامي بياناً أشعل مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات والتعليقات المضادة، وقسّم سكان العالم الافتراضي بين مؤيد ومعارض. إذ أكّد أن موقف دار الفتوى معروف منذ سنوات «في الرفض المُطلق لمشروع الزواج المدني في لبنان ومعارضته لأنه يخالف أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء (...)». ودعا إلى «عدم الخوض والقيل والقال في موضوع الزواج المدني الذي هو من اختصاص دار الفتوى في الجمهورية». هذا الموقف ينسجم مبدئياً مع الموقف المعلن، أو غير المعلن، لمرجعيات دينية أخرى في لبنان، ترفض مجرد فكرة مناقشة «الزواج المدني».

نايلة جعجع، الحقوقيّة والناشطة في مجال الحريات وحقوق المواطنة، أشارت، تعليقاً على البيان، إلى أن الحقّ بالزواج المدني الاختياري هو تكريس للدستور اللبناني، وليس انتهاكاً له، وأنّ «احترام خصوصية الطوائف في مجال الأحوال الشخصية هو استثناء نصّ عليه الدستور، وليس احتكاراً أو امتيازاً لها»، مُشيرةً إلى أنّ مسألة تنظيم الزواج المدني «من صلاحيات وواجبات المُشرّع المنتخب من الشعب وليس دار الفتوى أو أي مرجعية طائفية أخرى». ولفتت جعجع إلى أن هناك عشرات مشاريع القوانين المتعلّقة بالزواج المدني في لبنان، «فمنذ الخمسينيات حتى عام 2014، صيغت الكثير من القوانين في هذا الشأن، إلّا أنها بقيت مهملة في أدراج مجلس النواب».

تجدر الإشارة إلى أن لبنان شهد في السنوات الماضية سوابق إيجابية، بشأن إمكانية مقاربة الزواج المدني في القانون اللبناني. هذه الطريقة تشترط شطب المذهب عن الهويّة، وبصفة الامنتمي إلى أي طائفة، يصبح بإمكان المواطن أن يقيم عقداً مدنياً مع مواطن من الجنس الآخر. ثلاث عشرة زيجة مدنية سُجّلت عقودها في لبنان في عهد وزير الداخلية والبلديات السابق مروان شربل (2013)، كما ذكّر أمس هذا الأخير. تلك العقود نُفّذت بعدما أقدم أصحابها على حجب الإشارة عن قيدهم الطائفي من سجلات النفوس بناءً على تعميم أصدره، قبل شربل، وزير الداخلية والبلديات السابق زياد بارود (2009)، وبات كل ذلك ممكناً استناداً إلى الهيئة العليا للاستشارات في وزارة العدل التي رأت أن «من حق اللبناني الذي لا ينتمي إلى طائفة ما إن يعقد زواجه مدنياً في لبنان»، على أن يكون الكاتب العدل هو المرجع المختص لعقد الزواج المدني والتصديق عليه، وأن تكون للزوجين حرية تعيين القانون المدني الذي يختارانه ليرعى عقد زواجهما.

بعد تلك الزيجات، وصل إلى الوزارة نحو 52 عقداً مدنياً (من متزوّجين كانوا قد شطبوا قيدهم الطائفي)، إلّا أن أياً من هذه العقود لم يُسجّل بسبب إيعاز وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق إلى الموظفين المعنيين بالامتناع عن التسجيل وتسليم وثائق الزواج وسجلات إخراج القيد العائلي. أطلق الوزير يومذاك تحفته الشهيرة: «قبرص ليست بعيدة»، داعياً من يريد أن يتزوّج مدنياً إلى أن يفعل ذلك خارج لبنان! مع كل ما يحمله هذا الأمر من تكاليف على فئة من اللبنانيين تطمح إلى قوانين مدنية خارجة عن سلطة المرجعيات الدينيّة.

الأهم اليوم هو التذكير بأن هناك، في لبنان، سوابق إدارية مُثبتة قانونياً تنصّ على إمكانية عقد زواج مدني. وبالتالي إن الخطوات «الجدّية» المتعلّقة بهذا الملف تبدأ، ربما، من وضع حدّ لقرار تجميد

> **ربط إقرار الزواج المدني بـ «الحوار مع المرجعيات الدينية» عودة إلى النقطة الصفر**

عشرات العقود المدنية القابعة في أدراج وزارة الداخليّة من أيام المشنوق. وبحسب مصادر قانونية مُطلعة على الملف، فإن الحسن «لن تحتاج إلى إجراء استشارات جديدة لاتخاذ قرار من أجل المُضي بعقود الزواج المدني المبني على شطب الطائفة». أما الذين لا يريدون شطب قيدهم الطائفي، رغم اختيارهم الزواج مدنياً، فهؤلاء يحتاجون إلى قانون يقره مجلس النواب...

وأعدّت مجموعة من «الناشطين» (ات) الحقوقيين (ات) كتاباً موجهاً إلى الوزيرة الحسن، تطالبها بـ «إصدار تعميمات وتوجيهات إلى الموظفين المعنيين تذكّرهم بواجبهم ومسؤولياتهم لجهة قبول طلبات شطب الإشارة إلى القيد الطائفي من جهة (في دوائر النفوس وعلى كافة الأراضي اللبنانية)، وتسجيل عقود الزيجات المدنية المعقودة على الأراضي اللبنانية من جهة أخرى». وأعلنت المجموعة استعدادها لمواكبة هذا الملف، وتزويد الوزارة بكل المستندات والمعطيات التي تؤكّد قانونية هذا المطلب ومشروعيته. فهل تتجاوب الوزيرة الجديدة وتُثبت نيتها الجدية بوضع إطار للزواج المدني؟

الحضّ بالزواج المدني الاختياري تكريس للدستور اللبناني وليس انتهاكاً له (هيثم الموسوي)

مصارف

تقرير فرنسبنك السنوي... النمو 1%

أعلن فرنسبنك في تقريره السنوي الذي يعدّه عن الاقتصاد اللبناني لعام 2018 أن لبنان تمكّن من تحقيق معدل نموّ حقيقيّ في حدود 1%، وذلك بسبب التحسّن الحاصل في نشاط مطار بيروت رفيق الحريري الدولي ارتكازاً على الزيادة في عدد المسافرين عبره بمعدل 7,4% عن عام 2017، بحيث وصل إلى أكثر من 8,8 مليون مسافر في عام 2018.
وذكر التقرير أن حركة السياحة تحسّنت استناداً إلى الزيادة الحاصلة في عدد السياح بمعدل 5,8% عن عام 2017 ليصل إلى ما يقارب المليوني سائح في عام 2018. كذلك أظهر التقرير أن هناك تحسناً أيضاً في حركة التصدير الوطني التي توسّعت بنسبة 4,4% على أساس سنوي إلى نحو 2,7 مليار دولار حتى نهاية تشرين الثاني 2018. كما يرتبط هذا النمو بالتحسّن الحاصل في النشاط المصرفي، حيث زادت موجودات المصارف التجارية بنسبة 13,8% على أساس سنوي لتصل إلى 250 مليار دولار في نهاية 2018.
على صعيد آخر، كشف التقرير أن عدداً من القطاعات الاقتصادية سجّل تراجعاً في نشاطه، كان بينها القطاع العقاري الذي شهد انخفاضاً في عدد المعاملات العقارية بنسبة 17,4% بين عامي 2017 و2018، وأيضاً انخفاضاً في قيمة عمليات البيع العقاري بنسبة 18,3% إلى نحو 8 مليارات دولار، وكذلك انخفاضاً في مساحات البناء المرخّصة بنسبة 23,1% إلى نحو 9 ملايين متر مربع. وتراجعت قيمة الشيكات المتقاصة، التي تؤشر على حركة الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري للقطاع الخاص، بنسبة 2,5% بين عامي 2017 و2018. وذكر التقرير أن المالية العامة للدولة شهدت عجزاً مالياً أكبر في الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، حيث بلغ نحو 4,5 مليار دولار مقارنة مع مليارَي دولار للفترة ذاتها من عام 2017، وذلك بسبب زيادة الإنفاق العام بنسبة 26,6% إلى 13,2 مليار دولار، وزيادة الإيرادات العامة بنسبة 3,2% إلى نحو 8,7 مليار دولار.

من ناحية أخرى، بلغ الدين العام الإجمالي نحو 83,6 مليار دولار حتى نهاية تشرين الثاني 2018 بنمو سنوي نسبته 5,2% عن نهاية تشرين الثاني 2017، فيما بلغ الدين العام الصافي 75 ملياراً و69,3 مليار على التوالي للفترتين المذكورتين. وبذلك تقف نسبة الدين العام الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي عند نحو 150% لعام 2018.
وأشار التقرير إلى أن القطاع الخارجي سجّل تدهوراً في عام 2018، حيث زاد العجز التجاري بنسبة 2,3% عن الفترة ذاتها من عام 2017.

فعاليات إقتصادية

الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

انعقدت امس الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بحضور وزيري الاقتصاد منصور بطيش والاتصالات محمد شقير، و النائبين شوقي الدكاش وفادي علامة، الاعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
وأكد شقير لرئيس المجلس شارل عربيد انه سيطلب من مجلس الوزراء ارسال كل الامور الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليبدي رأيه فيها.
بدوره لفت بطيش الى اخذ اللجنة الاقتصادية في المجلس بكل الاقتراحات التي تعرض عليها، مشيراً الى ان الاولوية هي لبناء اقتصاد وطني منتج حيوي مؤنسن، والى حوار دائم بين العمال ورواد الاعمال.
من جهته، اكد عربيد استمرار الموزيرين بطيش وشقير والنائبين دكاش وعلامة بعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واعرب عن تفاؤله بالدور الذي سيلعبونه.

القمة الدولية الخامسة للنفط والغاز

يعقد «مؤتمر القمة الدولية الخامسة للنفط والغاز في لبنان» (LIOG-2019) من 2 إلى 4 نيسان/ أبريل المقبل في فندق هيلتون بيروت حبتور جراند. ويأتي انعقاد القمة بعد تشكيل الحكومة وفي ظلّ سعي لبنان لتعزيز أنشطته البترولية خلال العام الجاري، وهو ما ساهم بزيادة اهتمام المستثمرين وصناع القرار المحليين والإقليميين والدوليين من القطاعَين العام والخاص. ويستضيف المؤتمر عدداً من المتحدّثين من خبراء النفط والغاز المعروفين من جميع أنحاء العالم. ويخصّص الحدث الذي يتمحور حول شعار، «مجموعة كاملة من الرؤى والفرص» يوماً كاملاً لتكنولوجيا صناعة النفط وذلك للمرة الأولى في تاريخ المؤتمر. وتتضمن المداخلات التقنية بعض المواضيع المهمة مثل التحوّل الرقمي في قطاع النفط والغاز، والتطورات الجيولوجية والتكنولوجية في القطاع وتأثيرها على صناعة النفط والغاز اللبنانية. كما يركز برنامج القمة على مواضيع الشفافية والحوكمة في قطاع البترول اللبناني، والتزام الحكومة اللبنانية بمثل هذه القضايا، خاصة في ضوء القوانين والأنظمة التي أقرّت حديثاً.

مؤتمر الاتحاد الدولي لوسطاء النقل

يستضيف لبنان وللمرة الأولى مؤتمر الاتحاد الدولي لوسطاء الشحن في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط. وذلك بعد عملية تصويت جرت في المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لوسطاء الشحن في الهند في شهر تشرين الأول سنة 2018. سينعقد المؤتمر الذي يحمل عنوان «نحو 2025: أحدث الاتجاهات والمبادرات لتحفيز قطاع الشحن والإمدادات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في فندق فينيسيا بيروت أيام 24 و25 و26 حزيران برعاية دولة الرئيس سعد الحريري، وبالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والنقل وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان وبدعم من مرفأ بيروت والقطاع الخاص.
سيناقش المؤتمر آخر المستجدّات والتطورات في قطاع الشحن والفرص المتاحة في المنطقة لتطوير هذا القطاع وتحفيز الشراكة المحلية والإقليمية، بالإضافة إلى مواضيع متعلقة بمكننة هذا القطاع ومستقبل الشحن الذكي والدور الريادي الذي يطمح لبنان لتحقيقه في هذا المجال.

تسويق

bus@al-akhbar.com

علامة لبنان التجارية... مشوّهــة وفي الحضيض

إذا قمنا بمراجعة أكثر الكلمات استخداماً في القاموس السياسي اللبناني خلال الأشهر الماضية (أقله الكلمات ذات المغزى) لحلّت «سيدر» في المرتبة الأولى. المشاريع الاستثمارية الموعودة كانت إحدى نقاط الإجماع عند مختلف الأفرقاء لضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة. وبعض المشاريع المخصصة لبعض الملفات كانت سبباً للتناتش على بعض الوزارات. حتى البيان الوزاري تمحور بمعظمه حول «سيدر»

رصاصوايا

المفارقة أن الاستثمارات التي ننتظرها مرتبطة إلى حد كبير بالسياسة. قرار الدعم كان سياسياً، لكن، أنحن حقاً بحاجة لمؤتمرات عالمية للحصول على بضعة مشاريع استثمارية؟ أليس لبنان جذاباً إلى الحد الذي يجذب فيه المستثمرين؟ وهل حقاً الأوضاع في المنطقة هي التي تؤثر في تدفق الاستثمارات عليها وعلى جيراننا؟
الحقيقة أكثر إيلاماً مما نتصور وإن كان لا نلغي آثار الظروف الإقليمية المحيطة بنا. المشكلة أن لبنان فشل في تسويق نفسه كمكان جذاب للمستثمرين ورجال الأعمال والسيّاح.

فشل لبنان في تسويق نفسه كمكان جذاب للمستثمرين ورجال الأعمال والسيّاح

الدول تسوق ايضا

نعم، كما أن الشركات تسوق لنفسها فالدول تسوق لنفسها أيضاً. وكما نتحدث عن علامة تجارية لشركة ما هنالك علامة تجارية لدولة ما. العلامات التجارية تؤثر في الدول كما أن الدول تؤثر في العلامات التجارية. لنأخذ ألمانيا مثلاً. حين ترى شعار شركة المرسيدس لا ينحصر تفكيرك بالشركة فقط كمؤسسة تجارية، بل لا إرادياً تميل إلى التفكير بألمان كشعب متفوق صناعياً، يقدم منتجات وخدمات عالية الجودة. الأمر عينه ينطبق على اليابانيين والأميركيين والفرنسيين. يصبح تفوق علاماتهم التجارية مرتبطاً بالدولة ككل. والعكس صحيح. أي أزمة سياسية

في هذه الدول من الممكن أن تؤثر في علاماتها التجارية، وقد شهدنا هذا الأمر مع الرئيس الأميركي ترامب حين فضلت العديد من الشركات نقل عملياتها إلى الخارج حين قرر فرض ضرائب على الأوروبيين، وهو ما أثر في قوة بعض العلامات التجارية والشركات وعلى أسهمها...
لكن كيف نقيس العلامة التجارية لدولة ما؟ الطريقة المتبعة تقوم على إسقاط المنهجية المعتمدة على الشركات على الدول، وذلك من خلال تصورات مواطني أي دولة والسياح الذين يقصدونها والمستثمرين الذين يرغبون بممارسة الأعمال فيها، إضافة إلى تأثير الصورة التي تنقلها لنا وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عن هذه الدولة.

لبنان آخر الدول

بالاعتماد على هذا السيناريو ووفق تقرير لشركة Brand Finance العالمية الذي درس العلامة التجارية للدول ومدى جاذبيتها للسياح والمستثمرين وأثارها على الشركات العاملة فيها، حلّ لبنان في المرتبة 95 من أصل 100 لعام 2018 متراجعاً مرتبة عن ترتيب العام 2017 حين حلّ في المرتبة 94.

قد يبدو أن مناكفاتنا السياسية والتذاكي على بعضنا البعض والتفاهات التي ننجر إليها ليست إلا مادة للتندر الإعلامي، لكن في الحقيقة فإن آثارها عظيمة وانعكاساتها خطيرة. صورة لبنان باتت مشوهة، ولا يكفي تشكيل حكومة أو القيام ببعض الإصلاحات هنا وهناك لتحسينها. والأمر ليس مرتبطاً بعظمة الشركات والعلامات التجارية العاملة في دولة ما. صحيح أن أبرز الدول من حيث العلامة التجارية هي الدول الصناعية الكبرى، لكن المفارقة فإن أفضل الدول من حيث النمو المسجل في علاماتها هي دول تشبهنا لا بل من حيث واقعها المعيشي أسوأ منا بأشواط. لكنها الصورة التي نعكسها عن أنفسنا ومدى جديتنا في الارتقاء نحو الأفضل. في هذا الإطار حلّت قبرص في المرتبة الأولى من حيث الدول ذات العلامة الأفضل أداءً تليها جمهورية الكونغو الديموقراطية ومصر وكينيا وتنزانيا وإثيوبيا...

■ خدمات

خدمة جديدة لبيع السيارات من اوليكس

أعلنت أوليكس، المنصة المتخصّصة بخدمة بيع السيارات المستعملة عبر الإنترنت في لبنان، عن إطلاق خدمتها الجديدة «Cash My Car من OLX» كجزء من توسيع عروضها وخدماتها في قطاع السيارات.
تهدف هذه الخدمة إلى تسهيل عملية بيع السيارات وتسريعها مع ضمان إجراء كلّ عملية بيع بطريقة شفافة وبحسب الأسعار المعروضة في السوق. بهذه العملية سيتمكّن البائعون المحتملون من الوصول إلى الخدمة عبر صفحة مخصصة لذلك cashmycar.olxliban.com، حيث يمكن للمستخدمين الحصول على جميع المعلومات المتعلّقة بهذه الخدمة الجديدة.
كخطوة أولى، يتقدم البائع بطلب تحديد موعد لفحص سيارته على المنصة بعد إدخال تفاصيل سيارته على غرار العلامة التجارية، النوع، الموديل، السنة، والكيلومتراج، بالإضافة إلى معلومات شخصية تمكّن الشركة من الاتصال به. بعد ذلك، يتواصل فريق أوليكس مع البائع لتحديد موعد الفحص المجاني للسيارة في الوقت الذي يناسبه. وبعد تحديد الموعد يتم فحص السيارة في منشأة «Cash My Car» في سن الفيل. ومن ثمّ يتلقى البائع عرضاً فورياً ويتّخذ قراره مباشرة. وفي حال موافقة البائع على السعر المعروض تقوم أوليكس بدفع المبلغ له نقداً وبشكل فوري، بحيث لا تستغرق العملية بالكامل أكثر من 30 دقيقة من لحظة اقتناء السيارة للفحص حتى لحظة تسديد المبلغ للبائع وتنفيذ الأوراق اللازمة.

■ شركات

«هوريكا» لبنان بنسخته الـ26

يعد «هوريكا» لبنان بنسخته الـ26 لـSeaside Arena هذا العام.
ومن المتوقّع أن يستقطب المعرض المتخصّص في مجال الصناعة والضيافة والخدمات الغذائية أكثر من 18 ألف متخصّص وأكثر من 350 عارضاً محلياً ودولياً من فرنسا وإيطاليا وتركيا واليونان وهولندا والإمارات العربية المتحدة ومصر وسوريا والأردن وكوريا، ما يؤمّن للزائرين فرصة لاكتشاف المنتجات والخدمات لأكثر من 2500 علامة تجارية خلال المعرض الذي يستمرّ لمدة أربعة أيام. ومن المرتقب أن يحضر الحدث أكثر من 60 خبيراً دولياً من عالم الماكولات والمشروبات والضيافة للقيام بالعروضات والمشاركة في تحكيم عدد من المسابقات. كما سيستضيف «هوريكا» لبنان حدثين مميزين يسلطان الضوء على النكهات اللبنانية، أولاً «المطبخ»، حيث سيقدم الطهاة اللبنانيون والعالميون مهاراتهم في مجموعة متنوّعة من ورش الطبخ لتكريم تراث الطعام المحلي، وثانياً مختبر «العرق» الذي يتيح الفرصة أمام خبراء العرق المحليين لتبادل خبراتهم.

تحدّي ريادي الأعمال من «توتال»

أعلنت مجموعة توتال في لبنان عن اختيار 15 مشتركاً من الملفّات المقدّمة لتحدّي ريادي الأعمال بنسخة عام 2018 - 2019 وذلك من بين أكثر من 309 تسجيلات، من خلال استبيان وتصويت عبر الإنترنت، قبل أن تتمّ دراستها من قِبل متخصّصين.
وقدّم المتسابقون الـ15 النهائيّون مشاريعهم على مدّى يومَين، بعد أن تلقّوا تدريباً أبانوا ويخضعوا لتقييم لجنة التحكيم المحليّة. وفي نهاية الترشيحات ستعلن لجنة التحكيم في الأوّل من آذار 2019 أسماء الفائزين الثلاثة، وسيحصل روّاد الأعمال الشباب على مساعدة ماليّة قد تصل قيمتها إلى 12500 يورو ودعماً من توتال لبنان، وسيستفيدون من حملة إعلانيّة وإعلاميّة لترويج مشاريعهم. كما سيتمّ منح لقب الجائزة النسائيّة إلى إحدى المتأهّلات لتشجيع مشروعها. سيتمّ أيضاً تكريم جميع المتسابقين في حفل توزيع الجوائز الرسمي.

■ نشاطات

المعرض التوعوي حول الامراض السرطانية

شارك المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية- مستشفى رزق في المعرض التوعوي الأوّل حول الأمراض السرطانية الذي أقيم في الفوروم دو بيروت من 8 حتى 10 شباط 2019، والذي نظمته «جمعية بربارة نصّار» بالشراكة مع وزارة الصحة العامة والذي يهدف إلى لفت الانتباه إلى أهمية الوقاية والكشف المبكر عن السرطان. وقد قام المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية- مستشفى رزق بتنظيم ورشة عمل حول سرطان الغدد اللمفاوية وأنواعها ومراحلها وطرق العلاج، ألقى خلالها الدكتور هادي غانم، رئيس قسم أمراض الدم والأورام في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية- مستشفى رزق محاضرة، تلاها شهادتان من ناجيَين من مرض السرطان هما رومارير أبو شديد الذي يعمل كممرّض في المركز الطبي، وميشال حجل وهي مريضة سابقة تلقّت علاجها في المركز الطبي.

BYBLOS BANK | Finance و ناس

المساعدة متوافرة لإطلاق شركة ناشئة

خطا لبنان خطوات كبيرة لناحية تامين بيئة العمل المناسبة للمبدعين ورواد الاعمال والشركات الناشئة، الذين بات بإمكانهم الاستفادة من توافر عدد كبير من مسرعات الاعمال والمؤسسات التي تقدم الخبرات والنصائح والادوات اللازمة للانطلاق والنجاح. وبعدما كانت الشكوى دائمة من عدم وجود اسس بنيوية ومادية لتحتضن الطاقات البشرية اللبنانية وتواكبها، باتت النهضة الحالية في هذا المجال والاهتمام المتزايد من القطاعين العام والخاص بتوفير الدعم لاي فكرة رائدة وطموحة ضمانة نهضة مستقبلية

نور عتريسي، اطلقت شركة لتثقيف المراهقين إلكترونيا

أدركت نور عتريسي أن الحلول والمساعدة باتت موجودة في لبنان لمن يرغب في تأسيس شركة ناجحة، وهو ما حفّزها على المبادرة والإقدام على خوض التجربة، وجعل حلمها حقيقة ما دامت الفكرة مميّزة والأدوات لتحقيقها متوافرة. في هذا السياق، أسست نور عام 2014 شركة Teens Who Code التي تهدف إلى تثقيف الأطفال والمراهقين تكنولوجياً، وخاصة أن مفهوم الأمية تطور حتى بات لا ينحصر بمن لا يجيد القراءة والكتابة، ليشمل أيضاً من لا يجيد استخدام الكمبيوتر وعالم الإنترنت.

لم يعد مفهوم الامية محصوراً بمن لا يجيد القراءة والكتابة، بل اصبح يشمل من لا يجيد استخدام الكمبيوتر

تتوجه الشركة التي باتت تضم فريق عمل متكاملاً، إلى المراهقين من عمر 12 حتى عمر 18، وبعدما بدأت مهامها بإعطائهم حصصاً تعليمية يومياً بعد الظهر، تطورت نشاطاتها حتى باتت تنظم، منذ عام 2016، دورة صيفية تمتد لمدة شهر كامل تحت اسم Unleash Your Potential في Beirut Digital District شارك في نسختها الأخيرة 91 تلميذاً.
يخضع المشاركون لدورات متنوعة تغطي مجالات واسعة من الاختصاصات، تضم إلى برمجة الكمبيوتر، تعليم كيفية تأسيس موقع إلكتروني وإنشاء تطبيق على الهاتف الخلوي، كما التصوير باستخدام الطائرات المسيّرة (الدرونز)، إضافة إلى دروس في الهندسة والهندسة المدنية والأمن السيبراني. كذلك تتولى الشركة تنظيم زيارات لعدد من الشركات كي يتعرف المشاركون عن كثب إلى كيفية العمل التطبيقي في سن مبكرة، كما تؤمن للبعض منهم فرصة التدرب في هذه الشركات.
إضافة إلى البعد التعليمي، تتضمن الدورة الصيفية تمارين رياضية يومية بما يتوءام مع مقولة العقل السليم في الجسم السليم. أما أحدث ابتكارات الشركة فكان إطلاقها منصة إلكترونية يمكن للمدارس أن تستخدمها لتعليم الطلاب كيفية برمجة الكمبيوتر.

دوري أبطال أوروبا

مواجهة خاصة بين كلوب وكوفاتش

صقور بافاريا في مدينة الـ«بيتلز»

حسن رمضان

«حينما بدأت العمل مع غواردیولا، كان عمري 29 عاماً، قال الجميع إن الوقت فات بالنسبة لي لكي أتطور معه، لكن ما حدث أنني تطورت كثيراً تحت قيادته». هذه كلمات النجم الهولندي آرين روبين لاعب بايرن ميونيخ، عن مدربه السابق، الإسباني بيب غواردیولا. تصريحات روبين لصحيفة «دايلي ميل»، لها أبعاد كثيرة، ولعلّ أبرز ما يمكن استنتاجه، هو أن النجم الهولندي غير مرتاح ولا يشعر بالاستقرار الفني مع المدرب الحالي للفريق، الكرواتي نيكو كوفاتش. البايرن هذه السنة، والسنة التي سبقتها، لم يعد «البعبع»، الذي يخيف الفرق الأوروبيّة، بل لم يعد يستطيع أن يتصدّر الترتيب العام في الدوري، ظاهرة لم تعتد عليها جماهير النادي «البافاري» في المواسم السابقة. يحتلّ البايرن المركز الثاني في الترتيب العام للدوري، خلف المتصدّر بوروسيا دورتموند، الذي بدوره استغلّ الهبوط المفاجئ للفريق، الكرواتي نيكو كوفاتش. البايرن هذه السنة، والسنة التي سبقتها، لم يعد «البعبع»، الذي يخيف الفرق الأوروبيّة، بل لم يعد يستطيع أن يتصدّر الترتيب العام في الدوري، ظاهرة لم تعتد عليها جماهير النادي «البافاري» في لكوفاتس فقط، بل لإدارة النادي التي استغنت عن خدمات الـ«فيلسوف»، بعد ثلاثة مواسم، لم ينجح فيها بيب في تحقيق لقب دوري الأبطال. عندما يتعلّق الأمر بالفرق الخمسة الأقوى في أوروبا، أو إذا صح التعبير، الفرق التي تملك تاريخاً ولها اسم في بطولة دوري الأبطال والبطولات المحليّة (برشلونة، ريال مدريد، بايرن ميونيخ، يوفنتوس، ليفربول)، فإن عدم التمكّن من تحقيق لقب أعرق البطولات الأوروبيّة، يعتبر ضعفاً. لهذا السبب، يرى الجميع أن النادي الكتالوني برشلونة، لم يبلغ الدور نصف النهائي في آخر ثلاثة مواسم، الأمر الذي جعل من لقب دوري الأبطال، الهدف الأول في الموسم الحالي للـ«بلاوغرانا»، وهذا ما وعد ميسي الجماهير به بداية الموسم. وفي الحديث عن بيب وعن الـ«تشامبيونزليغ»، مَرّ المدرب الذي توّج باللقب عينه مع برشلونة في أول موسم له، بعدّة ظروف جعلت منه يخسر ويخرج من الأدوار المتقدّمة، من بينها الإصابات. ما يمكن استنتاجه أيضاً من تصريح روبين، هو أن لديه علاقة مميزة مع المدرب الإسباني، حتى لو أنه لم يحقق دوري الأبطال تحت إشرافه، علماً بأنه حقق اللقب المنشود في 2013 تحت قيادة المدرب المخضرم يوب هاينكس، إلّا أنه لا يزال يرى بأن بيب هو الأفضل، وربّما هذا هو الواقع فعلاً. كل من برشلونة وبايرن ميونيخ اليوم، يفتقدان لمجهودات بيب الفكرية، ففي ظلّ وجود مدربَين كوكوفاتش وارنستو فالفيردي، لا يمكن سوى التحسّر على مدرب عظيم كبيب. بالنسبة لمباراة اليوم أمام ليفربول (22:00 بتوقيت بيروت)، المهمّة ستكون صعبة، نظراً لقوة الـ«ريدز» على أرضية ميدانه أنفيلد. الكفّة ستميل لفريق يورغن كلوب على الورق، بسبب الوضع المختلف والموسم الناجح حتى الآن لزملاء الفرعون المصري محمد صلاح.

يمتلك البايرن عناصر مميزة (مانياس بالك ـ أ ف ب)

النجم المصري، يتصدّر ترتيب هدّافي الدوري الإنكليزي، وربّما سيفي بوعده الذي قطعه لجماهير «الأنفيلد»، والذي يقتضي تحقيق جائزة هداف الدوري للموسم الثاني توالياً. إلّا أن صلاح هذا الموسم مختلف عن الموسم السابق، تماماً كما هو ليفربول، الذي اختلفت شخصيته مع بداية الموسم الحالي. في السنة التي مضت، كان صلاح ماكينة أهداف لا تتوقف، سجّل أبو صلاح 32 هدفاً بقميص الريدز في الـ«بريميرليغ» (رقم قياسي)، واليوم، مع الوصول للجولة الـ27، سجّل صلاح 17 هدفاً. أمّا بالنسبة للفريق، فهو على عكس صلاح تماماً، الفريق يقدم موسماً معاكساً لموسمه السابق، حيث يحتل الفريق الإنكليزي المركز الثاني ويفارق الأهداف برصيد 65 نقطة خلف فريق مانشستر سيتي (مع وجود مباراة زائدة للسيتي). ووجود فريق الريدز في المقدمة، لم يكن مألوفاً كثيراً في المواسم الماضية، مما يجعل المتابعين يؤمنون بفريق، ربّما عرف أن هذا الموسم هو المنتظر، والذي سيكتب فيه أول لقب للبريميرليغ بنظامه الجديد في تاريخ القلعة الحمراء. على الورق، ليفربول فريق متذبذب المستوى، فتارة يقدم مباراة تجعل كلّ من يتابعه يؤمن بأن هذا الفريق سيحقق اللقب، وتارة أخرى يسقط من جديد في فخ من التعادلات (تحديداً في مرحلة الإياب)، التي قلّصت الفرق مع السيتي إلى ثلاث نقاط فقط. في دوري الأبطال، الوضع مختلف، الليفر عاش موسماً استثنائياً السنة الماضية، حيث توّجه ببلوغه الدور النهائي من البطولة، إلّا أن الحارس كاريوس والحظ، وقفا بوجه كلوب، الذي كان قريباً جداً من تحقيق المعجزة. أنفيلد سيستضيف عملاقاً من عمالقة دوري الأبطال، تماماً كما هو أيضاً، عشرة ألقاب «تشامبيونزليغ»، كافية، لتجعل من هذا اللقاء، سهرة كروية ممتعة.

> يعاني ليفربول من عدم ثبات في المستوى في الأسابيع الأخيرة

نجم يغيب وآخر يحضر

ميسي «وحيداً» في مواجهة شباب ليون

حسين فحص

منذ قرابة الأسبوع، أعلنت إدارة نادي برشلونة تجديد عقد مدرب الفريق أرنستو فالفيردي، نظراً لمسار النادي الجيد محلياً. يتصدر برشلونة الدوري الإسباني، كما أنه قاب قوسين أو أدنى من الفوز بكأس الملك، لكن حتى وإن تحققت الثنائية هذا الموسم، سيتصف موسم النادي بالفشل إن لم يحقق دوري أبطال أوروبا. ولهذا الغرض برحل برشلونة للقاء ليون الفرنسي اليوم (22:00 بتوقيت بيروت).

ثلاث سنوات مضت لم يتمكن العملاق الكتالوني من تجاوز دور الربع نهائي، خيبات متتالية أوروبياً مقابل نجاح الغريم التقليدي ريال مدريد، جعل دوري الأبطال هدفاً رئيسياً لبرشلونة هذا الموسم. ظهر هذا جلياً في المباريات التي تسبق البطولة الأوروبية، حيث قام المدرب بإراحة أبرز نجوم الفريق، غير أن ذلك قد لا يكون كافياً، نظراً لعدم تواؤم هؤلاء «النجوم» مع ما يتطلبه بطل المسابقة. هجومٌ باهت في النادي هذا الموسم، ترافق مع قراراتٍ خاطئة من المدرب في العديد من المباريات، خفضت أسهم برشلونة في بورصة المرشحين الأوائل. نتائج متخبطة وانتصارات غير مقنعة، جعلت الفريق يتصدر الدوري نظراً لتراجع قطبي مدريد. «شبه» صفقاتٍ أجراها النادي في سوقي الانتقالات السابقين، أثبتا ضعف الإدارة ووسوء تخطيطها. أسماءٌ كمالكوم دي أوليفيرا وكيفن بريتس بواتنغ فشلت في تقديم أوراق اعتمادها للنادي الكتالوني في موسمها الأول، بعد أن ظهر اختلاف خصائصها مع ما تتطلبه التشكيلة. عثمان ديمبيلي فشل هو الآخر في فرض نفسه كأحد قادة الهجوم، رغم مستواه اللافت في بداية الموسم، لم يتمكن الشاب الفرنسي من سد فراغ نيمار دا سيلفا، ويبدو أنه لن يتمكن أبداً من ذلك.

مع مجيء فيليبي كوتينيو بمبلغ ضخم من ليفربول، تأمّلت إدارة النادي استعادة لويس سواريز مستواه الذي ألفه في ملعب الأنفيلد عندما شكل اللاعبان ثنائياً ناجحاً تحت إمرة المدرب برندن رودجرز، غير أن ما حدث هو العكس تماماً، إذ تراجع مستوى كوتينيو ليصبح بسوء زميله السابق، وبجالس البرازيلي دكة البدلاء في الفترة الأخيرة. دفاعٌ في سوق الانتقالات المقبل، رغم الخلل الواضح في الخطوط الثلاثة، والقرارات الغريبة التي يتخذها المدرب أحياناً، يبقى برشلونة مرشحاً للقب في نهاية المطاف نظراً لوجود ميسي، الذي أعلن بكل وضوح أنه سيفعل ما بوسعه للتتويج بدوري الأبطال مجدداً.

تمكّن ميسي بفضل أدائه الثابت مع توالي السنوات، من مساعدة برشلونة على رفع الدوري الإسباني 3 مرات في المواسم الأربعة الأخيرة إضافة إلى توتيجه بطلاً لكأس ملك إسبانيا 4 مرات متتالية، غير أن مجهود الأرجنتيني قد لا يخدم برشلونة أوروبياً إن لم يستيقظ الفريق بأكمله. الفشل الذي ظهر عليه برشلونة في السنوات الماضية جاء بفعل سوء نتائج الفريق خارج ملعبه، حيث شهد انتصاراً واحداً فقط في مبارياته الـ 6 الأخيرة بعيداً عن أرضه في الأدوار الإقصائية، مسجلاً ثلاثة أهداف فقط مقابل 13 هدفاً في مرماه. بهذه الظروف السيئة، يحلّ نادي برشلونة ضيفاً على ثالث الدوري الفرنسي ليون في محاولة لحسم التأهل مبكراً، في مهمة محفوفة بالمخاطر نظراً لمتانة المنظومة الفرنسية الشابة.

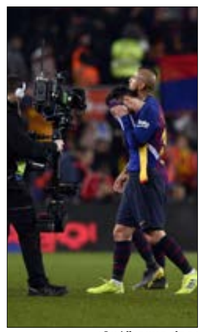
يحمل ميسي الفريق على عاتقه (بول باريس ـ أ ف ب)

بعد سنواتٍ من الغياب، عاد نادي ليون إلى غمار الأدوار المتقدمة من دوري الأبطال، حيث أن هذه هي المرة الأولى منذ سبعة مواسم يصل فيها ليون إلى دور الـ16. منظومة شابة صنعها المدرب جينيسيو برونو، نتج عنها فريق أقرب للكمال لولا هشاشة قلبي الدفاع. مواهبُ شابة قد تجعل ليون أحد أبرز المنافسين على اللقب الأوروبي في السنوات القادمة إن تمكّنت الإدارة من الاحتفاظ بعناصر الفريق، رغم صعوبة المهمة نظراً لكثرة الطلب على مواهب النادي، الذي يشبه إلى حدٍّ ما موناكو 2016، الذي قاده المدرب ليوناردو جارديم إلى نصف نهائي أوروبا.

مع غياب نبيل فقير، تبدو مهمة الفريق الفرنسي صعبة أمام الضيف، الذي سينزل بكامل عتاده للفوز بالمباراة، رغم ذلك، يعول مدرب الفريق على نجم الوسط ندومبيلي، لتكرار ما أنجزه باريس سان جيرمان في أرض مانشستر يونايتد بغياب نجميه نيمار وكافاني، رغم الاختلاف بين الفريقين.

NBA

مباريات «كل النجوم»

كرة سلّة برائحة الدولارات!

تنتظر الجماهير شهر شباط/فبراير من كل عام، لما يحمله هذا الشهر من مباريات هامة لكل من جمهور كرة القدم والسلة. يترقب الأول عودة دور الـ16 من بطولة دوري ابطال اوروبا. في حين ينتظر الثاني مباراة كل النجوم، والتي تعدّ المناسبة السنوية الأهم خلال العام. المباراة التي تُعدّ حدثاً سنوياً يشارك فيها نخبة من لاعبي كرة السلة في دوري رابطة كرة السلة الأميركي للمحترفين «NBA». يتلهف الملايين حول العالم لمشاهدتها والاستمتاع بالاستعراض الكروي الآسر لأبرز نجوم اللعبة

زهراء رمّال

350 وسيلة إعلامية من 44 دولة حرصت على الحضور إلى ملعب «سبكترووم سنتر» في شارلوت- كارولاينا الشمالية لنقل المباراة إلى المتابعين في 215 دولة وعبر 49 لغة. لكن منذ العام الماضي، غيرت رابطة دوري كرة السلة للمحترفين شكل مباراة «كل النجوم»، إذ لم تعد تجمع أفضل اللاعبين في المنطقة الشرقية في مواجهة أفضل لاعبي المنطقة الغربية. فبحسب النظام الجديد، صوّت الجمهور لاختيار قائد من القسم الشرقي وآخر من الغربي وفقاً لأعلى الأصوات، وهو ما تم بالفعل ووقع الاختيار على «الملك» ليبرون جيمس نجم كليفلاند كافالييرز ويانيس أنتيتوكونمبو لاعب ميلووكي باكس كقائدين للفريقين، ليختارا زملاءهما في الفريق على اختلاف انتمائهم المناطقي. حصل جيمس على أعلى تصويت في المنطقة الغربية (4,62 مليون صوت)، في حين جاء اليوناني المتحدر من أصول نيجيرية في مقدمة تصويت الشرقية (4,37 مليون صوت). وأُعطيت الحرية لقائدَي الفريقين في اختيار لاعبيهم الأساسيين من ضمن اللاعبين الذين حصلوا على أكبر نسبة أصوات في الاقتراع، الذي يقوم على تصويت الجمهور (50 %)، الصحافيين (25%) واللاعبين (25%). في حين قام مدربو أندية دوري المحترفين باختيار اللاعبين الاحتياطيين، مع الإشارة إلى أنه لا يُسمح لهم بالتصويت لصالح لاعبيهم.

حين بدأ جايمس عملية تشكيل فريقه، اختار أولاً كيفن دورانت، أحد ثلاثة لاعبين من فريق غولدن ستايت ووريرز الفائز بلقب الدوري في الموسمين الماضيين. وجاء في المقام الثاني كايري إيرفينغ الذي أحرز معه لقب البطولة في 2016. بقميص كليفلاند كافالييرز قبل أن يخرج من ظلّ «الملك» وينتقل إلى بوسطن سلتيكس في صيف عام 2017. واختار جيمس لاعباً آخر مؤثراً في ماضيه هو دواين وايد صديقه وزميله سابقاً في ميامي هيت والذي دُعي بشكل استثنائي للمشاركة في مباراة «كل النجوم» من قبل رابطة دوري المحترفين من أجل الاحتفال بانتهاء مسيرته قريباً. كما وقع اختيار جيمس أيضاً على أنطوني ديفيس، لاعب ارتكاز نيو أورليانز بيليكانز، في ما يشبه مقدمة لضمه إلى ليكرز الذي فشل في الحصول على خدماته رغم محاولاته الحثيثة حتى الساعات الأخيرة قبل إقفال سوق الانتقالات. وضم فريق «الملك» أيضاً أفضل لاعب وأفضل مسجل في البطولة الحالية، نجم هيوستن روكتس جيمس هاردن. بدوره، لعب اليوناني يانيس مع ستيفن كوري (ووريرز)، الكاميروني جويل إمبيد (فيلادلفيا سفنتي سيكسرز)، بول جورج (أوكلاهوما سيتي ثاندر) وكيمبا ووكر (تشارلوت هورنتس) الذين اختارهم كأساسيين في الفريق معه. وكان لافتاً الأجواء الهادئة بين اللاعبين، والتنافسية البعيدة عن أي تشنج على عكس مباريات الدوري.

وحرصت رابطة الدوري على إجراء هذا الإصلاح الجديد في نظام اللعب، والذي بدأ سريانه العام الماضي، بهدف استعادة الطابع التنافسي في أمسيةٍ غالباً ما يميل فيها اللاعبون إلى الاستعراض على حساب اللعب، أو يغيب فيها التوازن بين المنطقتين، إذ مالت كفة المنطقة الغربية التي فازت 7 مرات في المباريات العشر الأخيرة. وسعياً منها لتحقيق هذه الزيادة في القدرة التنافسية للعبة، رفعت الرابطة الجائزة المالية من 50 ألف دولار إلى 100 ألف دولار لكل لاعب في الفريق الفائز، في حين يتلقى الخاسرون 25 ألف دولار لكل منهم. ويختار كل فريق جمعية أو مؤسسة خيرية لدعمها مالياً، إذ خصصت رابطة الدوري 500 ألف دولار للتبرع بها للجمعيتين. يحصل الفريق الفائز على 350 ألف دولار للجمعية التي اختارها، في حين يحصل الفريق الخاسر على 150 ألف دولار. إلا أنّ اللاعبين والجمعيات الخيرية ليسوا الوحيدين المستفيدين مادياً من هذه المباراة، إذ إنّ المدينة المستضيفة تنتعش اقتصادياً بشكل كبير، لأنّ حدثاً ضخماً مثل هذا يجذب الزوار من جميع أنحاء البلاد، الذين ينفقون المال في الفنادق والمطاعم وأماكن اللهو والتسلية. وقد أظهرت الدراسات أنّ أسبوع «كل النجوم» جلب 116 مليون دولار إلى لوس أنجلوس في العام الماضي، و45 مليون دولار إلى نيو أورليانز عام 2017. في المباراة التي جرت فجر الاثنين فاز فريق ليبرون جيمس بنتيجة (178-164). وكان لقب أفضل لاعب من نصيب كيفن دورانت. وشهدت هذه الدورة أيضاً حفلات وعروضاً ترفيهية، وفواصل تسويقية عادت على إدارة اللعبة بمئات ملايين الدولارات، عدا عن نسب المشاهدة الكبيرة جدّاً، إذ حضر اللقاء في الملعب 19070 متفرجاً، بينهم أساطير اللعبة ونجوم السينما، ومئات الملايين خلف الشاشات.

> أسبوع «كل النجوم» جلب 116 مليون دولار إلى لوس انجلوس العام الماضي

أجور اللاعبين

تثير الجائزة المالية المخصّصة للاعبي مباراة النجوم الكثير من التساؤلات حول أهميتها، إذ تُطرح أسئلة عديدة عن حاجة لاعبين أمثال ليبرون جيمس، ستيفن كاري وكيفن دورانت إلى مبلغ 25 أو 100 ألف دولار، في الوقت الذي يجني هؤلاء ملايين الدولارات سنوياً. فجيمس هو اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الأميركي للمحترفين للعام الخامس تواليا ًبحسب فوربس، إذ يحصل على راتب سنوي يبلغ 35,7 مليون دولار، إلى جانب 53 أخرى من صفقات الرعاية، ليصبح إجمالي عائداته 88,7 مليون دولار. ستيفن كاري هو ثاني أكثر اللاعبين أجراً إذ يحصل على 79,5 مليون دولار (راتب + صفقات الرعاية)، في حين يحتل دورانت المركز الثالث بعائدات تصل إلى 65 مليون دولار سنوياً. إذاً فإنّ دافع اللاعبين للمشاركة في المباراة لم يكن يوماً الفوز من أجل المال، بل لإمتاع الجماهير في مباراة تزخر بالمواهب والخبرات الأفضل في عالم كرة السلة.

حضر اللقاء اساطير اللعبة (أ ف ب)

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير - الصدير الحسنوك: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15 - 01/666314 - 03 / 828381
■ الموقع الإلكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

تنشر «الأخبار» في عددَي اليوم والغد مقالتين عن القيادي الراحل في الحزب الشيوعي اللبناني جورج البطل، وعمّا جاء في كتاب مذكّراته الصادر أخيراً بعنوان «جورج البطل أنا الشيوعي الوحيد» ــ حاوره فواز طرابلسي (دار المدى)

مع رفيق العمر جورج البطل
الإنسان الحقيقي، المفكّر الحرّ، أمير الصراحة

كريم مروّة *

مهمتي في هذا الحديث اليوم عن رفيق العمر جورج البطل، هي مهمة صعبة. وللصعوبة مصدران مترابطان. يعود المصدر الأول إلى أن جورج هو رفيق عمر ودرب وقضية على امتداد خمسة وستين عاماً من عمرنا المشترك. أما المصدر الثاني، فيعود إلى أن لجورج شخصية تستحق الاهتمام، لندرة ما اجتمع فيها من سمات. لكن هذه الصعوبة بمصدريها لا تثنيني عمّا أنا مقتنع بضرورة البوح به حول ما أعرفه عن جورج وبرفقته على امتداد هذه الأعوام الخمسة والستين. هذه المعرفة بجورج البطل تقودني من دون افتعال إلى إعطائه ثلاث صفات: الإنسان الحقيقي، المفكر الحر، وأمير الصراحة.

لهذه المعرفة بجورج بداية مثل كل معرفة. كان ذلك في عام 1951. فقد جمعتنا الصدف في المأتم الحاشد الذي أقامه الحزب الشيوعي للمناضل فرج الله حنين الذي كان قد خرج من السجن إلى القبر بعد ثلاث سنوات من السجن في إحدى المظاهرات العاصفة التي نظمها الحزب الشيوعي من أجل تأسيس الجامعة الوطنية، وهكذا دخل فرج الله في المظاهرة، ومنها إلى السجن، ومن السجن إلى القبر. وعدّ طلاب الجامعة اللبنانية والطلاب الجامعيون في الجامعتين الأميركية واليسوعية فرج الله حنين، الشهيدَ الأول للجامعة الوطنية. وكانت مشاركة جورج البطل في المأتم تعبيراً بسيطاً ومباشراً في الآن ذاته عن انتمائه إلى الشيوعية من دون أن يدخل في صفوف الحزب الشيوعي. وكان لي ولجورج في ذلك التاريخ وفي مأتم فرج الله حنين رفيقان، هما نديم عبد الصمد والبير فرحات، لذلك اخترت هذه البداية في الحديث عن جورج لدلالتها التاريخية الخاصة به وبالخاصة بالجامعة اللبنانية وبفرج الله حنين وبالرفيقين الآنفي الذكر. وقد كان من المصادفات التي تتكرر في التاريخ أن ذلك المأتم لفرج الله حنين قد جاء في العام الأول لتأسيس الجامعة اللبنانية تحت اسم «دار المعلمين العليا».

والجدير بالذكر، في هذه البداية من الحديث عن جورج، أنه ينتمي إلى عائلة برجوازية. فوالده سليم البطل كان أحد كبار أصحاب معامل الدباغة في بلدة مشغرة البقاعية، مسقط رأس جورج. والإشارة إلى عائلة جورج هي للقول هنا بالذات إن جورج الذي كان قد بدأ منذ شبابه الباكر يقرأ في الكتب الماركسية، سرعان ما دخلت الأفكار الاشتراكية في حياته وحوّلته بالتدريج إلى الشيوعية من بابها الواسع. وعندما التقينا في عام 1953 في المهرجان العالمي للشباب والطلاب، كان قد أصبح شيوعياً بالمعنى السائد لانتماء الأفراد إلى الشيوعية وإلى أحد أحزابها. وكان لجورج في عملية الانتقال من مثل تلك العائلة إلى حضن الشيوعية رفيقان: لبناني، هو فؤاد زحيل، ومصري، هو محمد سيد أحمد، ابن الباشا أو ما يشبهه في الجاه والثروة. وصار الثلاثة في انتمائهم الكامل إلى أفكارهم التي اختاروا الصيغة التنظيمية لها في صفوف الحزبين اللبناني والمصري وتخليهما الكامل عن الثروة والجاه، صاروا في توصيفي لهم ثلاثة أبطال تراجيديين.

غبتُ عن لبنان أربع سنوات بين عامي 1953 و1957، إذ أرسلت بقرار من الحزب إلى بودابست لكي أمثل في قيادة اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الشبيبة الديمقراطية اللبنانية والعربية. وحين عدت إلى لبنان انتقلت العلاقة مع جورج إلى مستوى أوسع وأعمق. وقد عرفتُ فيما بعد أنه كان قد كُلّف في عام 1959 مهمة سرّية تتمثل في الذهاب إلى دمشق في ظلّ الوحدة السورية المصرية لإيصال رسائل وصحف إلى قادة الحزب، مستفيداً في ذلك من سيارة البويك الكبيرة التي كان يقودها ومن كونه ابن عائلة برجوازية معروفة. وكان قد تعرّف في عام 1958 إلى القائد الشيوعي الشهيد فرج الله الحلو الذي كان يتنقل بين دمشق وبيروت باسم «أبو فياض». وعندما انفجرت ثورة 1958 ضد حكم كميل شمعون الذي كان قد زوّر الانتخابات في عام 1957 من أجل الإتيان بمجلس نيابي يعدّل الدستور ويجدد له ولايته، كانت لجورج أدوار مهمة فيها تسجّل له. وكانت تلك الثورة قد انفجرت في أنحاء مختلفة من البلاد. وإذ كان المقاومون بحاجة إلى سلاح، فقد كان من مهمات جورج البطل مع رفيقه نديم عبد الصمد الذهاب إلى دمشق والاتفاق مع فرج الله الحلو لنقل السلاح في سيارة جورج وفي وسائط أخرى، بما في ذلك البغال لإيصالها إلى مراكز المقاومة في البقاع والجنوب وبيروت. وكان لهما رفاق آخرون في تلك المهمة. وكان ذلك يقتضي من جورج ونديم الجرأة الاستثنائية للقيام بتلك المهمة الصعبة، فقاما بها وتحمّلا استناداً إلى انتمائهما الراسخ لأفكارهما كلّ احتمالات النتائج لتلك المغامرة. إلا أنه كانت لهذين الرفيقين جورج ونديم مهمة صعبة أخرى كُلّفا بها للذهاب إلى المختارة والاتفاق مع القائد الشهيد كمال جنبلاط على إرسال مقاتلين شيوعيين من ذوي الانتماء الطائفي المسيحي إلى منطقة الشوف للتخفيف من الطابع الطائفي الدرزي للمقاومة في تلك المنطقة التي كان سكانها خليطاً من الدروز والمسيحيين. وجرت العملية بنجاح وذهب المقاتلون.

إلا أنني، وأنا أتحدث عن علاقة جورج بفرج الله الحلو، أجدني مدفوعاً إلى رواية تتصل باعتقال فرج الله الحلو في دمشق في شهر حزيران من عام 1959. وكان فرج الله يشرف على إصدار جريدة «النداء» اليومية التي كنت عضواً في هيئة تحريرها وأحد كتّابها. يقول جورج إنه أخبر فرج الله بعد عودته من إحدى مهماته في دمشق أنه شاهد رفيقَ رضا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المسؤول عن أمن فرج الله، شاهد رفيقَ رضا في دمشق يدخل مع مجموعة من الأمنيين المعروفين إلى أحد المطاعم كما لو أنه واحد منهم. رفض فرج الله بشكل قاطع تلك الرواية، قائلاً لجورج: «إنك اشتبهت به يا جورج، فرفيق رضا قائد ومناضل موثوق ولا يمكن أن يرتكب تلك الخيانة». لكن جورج أصرّ على موقفه استناداً إلى معرفته برفيق رضا. فذهب فرج الله في شهر حزيران إلى دمشق من دون أن يأخذ في الاعتبار ما رواه له جورج البطل عن رفيق رضا. فاعتقل في مدخل البيت السرّي الذي كان يقيم فيه عندما كان يذهب إلى دمشق.

في المعتقل فوجئ فرج الله برفيق رضا يقول للمحققين الأمنيين: إن الذي أمامكم ليس «أبو فياض»، بل هو فرج الله الحلو. وتوجه إلى فرج الله، قائلاً له بكلّ وقاحة: «اعترف يا فرج الله». صُدم فرج الله بما رأى ولم يجد أمامه سوى أن يبصق في وجه ذلك الخائن. وبعد ساعتين من ذلك الحادث كان فرج الله قد مات تحت التعذيب. وأصبحت الرواية عن اعتقاله وتعذيبه معروفة في الكتاب الذي أصدره أحد المحققين سامي جمعة، راوياً التفاصيل المذهلة لذلك الحدث، معلناً في الكتاب أنه لم يشارك في التعذيب. وكان شاهداً في المحكمة التي أقيمت في دمشق حول قضية فرج الله، بعد انفصال الوحدة بين مصر وسوريا، وصدر فيها عن النيابة العامة بيان يتبنى كلّ تلك التفاصيل المتصلة بذلك الحدث، التي انتهت بتذويب جسد فرج الله وإلقائه في مجارير دمشق.

معركة الانفصال

ثمّ تمرّ الأيام. ويدخل جورج البطل مع رفيقه جورج حاوي بقيادة القائد نقولا شاوي في عام 1964 في معركة انفصال الحزب الشيوعي اللبناني عن الحزب الشيوعي السوري، التي اقتضت منهما تحديداً أن يلتقيا بأكبر عدد من الشيوعيين اللبنانيين لإقناعهم بتلك الضرورة التاريخية. وتمّ لهم ذلك باستثناء مجموعة من الشيوعيين الذين عارضوا الانفصال. فاضطر الحزب إلى إخراجهم من صفوفه. وبدأت عملية بناء الحزب الشيوعي اللبناني، فدخل كلّ من جورج حاوي وجورج البطل إلى اللجنة المركزية. ودخلت أنا بعد عودتي من فيينا في قيادة مجلس السلم العالمي إلى المكتب السياسي. وكان لنا رفاق عديدون ممن اختارهم نقولا شاوي بعناية وبدقة، استناداً إلى أدوار مهمة كانوا قد كُلّفوها إلى صفوف اللجنة المركزية والمكتب السياسي. وفي عام 1965 تأسست جبهة الأحزاب والشخصيات الوطنية من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي وحركة القوميين العرب، وكلّ من النائبين معروف سعد والجنرال جميل لحود والسيدة نهاد سعيد، والدة النائب السابق فارس سعيد. وكان لكلّ من جورج حاوي وجورج البطل وأنا، رفيقهم الثالث، مهمة تمثيل الحزب الشيوعي في تلك الجبهة بقيادة كمال جنبلاط. لكن ذلك العام قاد كلّاً من جورج البطل وجورج حاوي إلى السجن بوشاية من أحد الرفاق(!) إذ كانا يعدّان للقيام بعمل شعبي للتضامن مع عمال شركة التبغ، وخاصة في المعتقل معركة مع قوى الأمن لانتزاع لائحة أسماء كانت بيد حاوي فوضعها في فمه وابتلعها. ذهبت على الفور للقاء كمال جنبلاط وإعلامه بما حدث. وكان الجورجان عزيزين جداً على قلب جنبلاط، ففعل المستحيل للإفراج عنهما. والجدير بالذكر هنا أن دخول جورج البطل إلى السجن في ذلك العام كان الثاني في مسيرته النضالية. ففي أواسط الخمسينيات دخل إلى سجن الرمل في بيروت بعد مظاهرة كان قد شارك فيها وبقي فيه ثلاثة أشهر. وله روايات طريفة عن تلك المرحلة داخل السجن.

ثمّ دخلنا نحن الثلاثة في ذلك العام بالذات في حوار دعتنا إليه حركة القوميين العرب للبحث في إمكانية توحيد القوى الثورية العربية، وهو الشعار الذي ساد في تلك المرحلة. وكنا في الحزب من الذين تبنوا ذلك الشعار، وكتبنا الكثير حوله، وكنت أكثر الذين كتبوا. لكن ذلك اللقاء لم يعش طويلاً. إذ اكتشف رفاقنا في الحوار أننا غير مهيّئين لمثل تلك المهمة. إذ كنا نرى أن إطلاق الشعار شيء، والتسرع في الدخول في تحقيقه شيء آخر، وخاصوا على صفحات مجلة «الحرية» معركة واسعة ضد الحزب الشيوعي، من دون أن يؤثر ذلك الخلاف في وجودنا معاً شركاء في جبهة الأحزاب. وقبل أن يغادر جورج إلى مدينة براغ، لكي يمثل الحزب الشيوعي في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» التي كانت تنطق باسم الأحزاب الشيوعية في العالم، شارك باسم الحزب الشيوعي في المهرجان الشهير الذي أقامته جبهة الأحزاب في بلدة بتخنيه في المتن الأعلى. وأشهد من خلال متابعتي لدور جورج في المجلة، وفي مشاركتي في العديد من الندوات التي أقامتها المجلة، أن جورج كان في هيئة تحرير المجلة وفي علاقاته مع أعضائها، ولا سيما مع المندوبين السوفيات أصحاب القرار الحاسم فيها، كان سيد أفكاره، قارئاً نقدياً للمواقف من دون الوهم بأنه يستطيع أن يغيّر ما كان ممثلو الحزب الشيوعي السوفياتي يقدمونه كقرارات ومواقف قاطعة. وكانت الأحزاب الشيوعية تقبل بما يفرض عليها باسم الأممية التي سادت على امتداد تاريخ طويل في شكل مختلف عمّا أراده ماركس وإنجلز ولينين منها. ويهمني في هذا السياق أن أشير إلى أن جورج صاحب الشخصية المميزة، كما وصفتها، ظلّ يقرأ ما وصل إليه من كتب وكتابات ماركس وإنجلز ولينين. وكان أكثر اقتناعاً بما قدمه له ماركس في كتبه وكتاباته، وكان ينتقد إنجلز، ولا سيما في كتابه «Anti Duhring». وكان يرى أن ماركس لم يكن قاطعاً في أفكاره، إذ كان يرى أن الفكر، كل فكر، هو فكر تاريخي كما أشار إلى ذلك في قول معروف «لا تحوّلوا الأفكار إلى عقائد جامدة». وظلّ جورج في ذلك الموقف يزداد استنارة وتميّزاً حتى آخر حياته.

الخلافات الداخلية والانهيار

ثمّ يأتي عام 1966، العام الذي خرجت فيه إلى النور خلافات داخلية في قيادة الحزب بين تيار مجدد كان يقوده نقولا شاوي، ومعه الجيل الثاني في قيادة الحزب، وبين من عُدّوا في ذلك التاريخ «الحرس القديم». ولم يلبث هذا الخلاف أن تحوّل إلى معركة كنت أول من عوقب بسبب أفكاري ومواقفي فيها بإرسالي إلى المدرسة الأممية في موسكو لإعادة تأهيلي. وكنا، جورج حاوي وأنا، قد أصبحنا عضوين في المكتب السياسي وفي سكرتاريا اللجنة المركزية، في غيابي اندلعت المعركة، وكان جورج حاوي بطلها الأول، ومعه حشد من الرفاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية من جيل الشباب. وكان جورج البطل، وهو في براغ وأنا في موسكو، نتابع المعركة التي انتهت في صيف 1967، بعد أن كان جورج حاوي قد عوقب باتهامه من قبل كلّ من سوسلوف وبونيماريوف من قادة الحزب الشيوعي السوفياتي بأنه عميل للمخابرات الأميركية. فغادر إلى الخارج رغبة منه في إبقاء المعركة بطابعها التجديدي هي الأساس. انتصر جيل الشباب في معركته ضد التدخل السوفياتي الفظ. وعقد اجتماع للجنة المركزية تقرر فيه عقد المؤتمر الثاني للحزب في صيف عام 1968. والجدير بالذكر في هذا السياق أن جورج البطل لم يستطع أن يبقى بعيداً عن المعركة، فغادر براغ إلى بيروت، وكان من أكثر الرفاق نشاطاً في تلك المعركة التاريخية.

انعقد المؤتمر الثاني، وكان لجورج البطل دور مهم إلى جانب رفاق آخرين مع الرفيق غسان الرفاعي الذي كان رئيس اللجنة المكلّفة إعداد وثائق المؤتمر. وتشير أحداث كثيرة بعد انعقاد المؤتمر الثاني إلى المرحلة الجديدة المهمة التي دخل فيها الحزب. وكان لجورج البطل على الدوام من موقعه في براغ خلال خمسة عشر عاماً، وخلال زياراته للبنان، دور مهم في صياغة مواقف الحزب. لكن ما هو في نظري الأهم في دور جورج هو ما قام به، باسم الحزب وباسم مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» وباسم أفكاره، من نشاطات بالغة الأهمية في عدد من بلدان العالم في أوروبا وآسيا وأفريقيا في المؤتمرات والندوات والمحاضرات. وكنت شاهداً على واحدة من تلك المحاضرات التي كتب نصها جورج في موسكو وأطلعني عليها، وكانت تتميّز بالمواقف الجديدة التي كان جورج حريصاً على البوح بها عندما كانت تتاح له فرص من ذلك النوع.

عندما دخلنا في الحرب الأهلية في عام 1975، كان جورج لا يزال في موقعه في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، لكنه كان يأتي إلى بيروت بين وقت وآخر. وكانت لنا نقاشات مع أعضاء قيادة الحزب كنت شريكاً له في الكثير من آرائه. واستناداً إلى هذا الواقع، كُلّفنا، جورج البطل وأنا، من قبل الأمين العام للحزب جورج حاوي في عام 1988 إعداد وثيقة فكرية وسياسية احتفالاً بمرور عشرين عاماً على انعقاد المؤتمر الثاني للحزب. كنت يومها أقيم في موسكو ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي منذ صيف عام 1987. فالتحق بي جورج البطل إلى موسكو. وهناك وضعنا خلال شهر بعد نقاشات بيننا وتفكير عميق وقراءة للواقع القائم في لبنان في ظلّ الحرب الأهلية وفي العالم العربي وفي العالم، وضعنا وثيقة من قسمين: القسم الأول يحكي في صيغة قراءة نقدية قصة الأعوام العشرين التي كانت قد مضت بعد انعقاد المؤتمر الثاني. أما القسم الثاني، فقد اخترنا أن نعطيه طابع موضوعات تتناول كلّ القضايا اللبنانية والعربية والعالمية وتنظيماً. وعدنا إلى لبنان حاملين معنا تلك الوثيقة. لكننا فوجئنا بأن المكتب السياسي واللجنة المركزية لم يوافقا عليها، ولا سيما في ما يتعلق بقراءتنا النقدية فيها للحرب الأهلية ولدخول الحزب فيها. وكنا قد توقفنا نقدياً في الوثيقة عند المقاومة الفلسطينية التي كانت قبل الحرب الأهلية قد أقامت دولتها في لبنان داخل الدولة، ودخلت بالشراكة مع الحركة الوطنية اللبنانية في الحرب الأهلية. ولم نترك قضية إلا وقدمنا فيها قراءتنا النقدية للمواقف الخاصة بها. وتوقفنا ملياً في آخر موضوعة عند رأينا في صيغة الحزب الشيوعي فكراً وسياسة وتنظيماً. وقدمنا رؤيتنا للحزب في صيغته الجديدة كما تصورناها.

رُفضت الوثيقة، وخضعنا لذلك الرفض، ووضعتها في أحد أدراج مكتبتي في منزلي. وأذكر أننا أعدنا ترتيبها طباعة في صيغة كتاب، ووضعنا له مقدمة، وقررنا أن ننشره. وكان ذلك في عام 2005. لكننا عندما أعدنا قراءة الوثيقة اكتشفنا أنها أصبحت متخلفة عمّا صار جديداً في فكرنا، ومختلفاً اختلافاً أساسياً عن السابق. فعدلنا عن نشرها.

لكننا، جورج وأنا، تابعنا كلّ منا على طريقته البحث في كيفية تجديد أفكارنا، انطلاقاً مما كان يبدو لكلينا في مشروع غورباتشوف باسم البرسترويكا أنه يحمل وجهين متناقضين. وجه أول، هو الرغبة في تجديد الاشتراكية وإعادة بنائها على أسس مختلفة عن السابق. والوجه الآخر النقيض هو ما كانت تشير إليه الوقائع من أن غورباتشوف باسم البرسترويكا كان يهدم ما كان قائماً في الاتحاد السوفياتي، داخل الحزب وداخل الدولة، من دون أن يضع أسساً متينة لما يمكن بعدّه إعادة بناء. ولم يلبث أن انهار الاتحاد السوفياتي، وانهارت معه التجربة الاشتراكية برمّتها. وكنا نعد في الحزب لعقد المؤتمر السادس في ربيع عام 1992. وجرت نقاشات واسعة في الحزب حول الوثيقة التحضيرية. وكان لا بد من وضع وثيقة نهائية تقدّم للمؤتمر. فكلّفنا الأمين العام للحزب جورج حاوي، جورج البطل وأنا، وضع مشروع صيغة لتلك الوثيقة. فذهبنا إلى مكتب الحزب في دمشق، ووضعنا ذلك المشروع خلال ثلاثة أيام، وسلّمناه لجورج حاوي لكي يتبنّاه تسهيلاً للاتفاق حوله لأننا كنا، جورج البطل وأنا، قد بدأنا نُعتبر من الهراطقة، رغم أنني كنت رسمياً رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وقد أقرّت الوثيقة في المؤتمر مع تعديلات طفيفة. وكنا قد حرصنا في صياغتها على تقديم صورة جديدة مختلفة للحزب في الفكر وفي السياسة وفي التنظيم تتلاءم مع المرحلة الجديدة في شقيها: الداخلي المتصل بنهاية الحرب الأهلية وتوقيع اتفاق الطائف، وعالمياً المتصل بسقوط التجربة الاشتراكية. وكان قد بدأ يجري في ذلك التاريخ الحديث عن تغيير اسم الحزب. وكانت الفكرة أن نعود إلى حزب الشعب الذي كان هو اسم الحزب في البدايات. لكن المؤتمر أقرّ الوثيقة ورفض تغيير اسم الحزب. ووضعت الوثيقة في الأدراج. وأذكر أن جورج قد نشر مقالاً في مجلة «الطريق» في عام 1994 في إصدارها الجديد، الذي كنت مسؤولاً عنه، أعلن فيه بوضوح انتهاء صيغة الحزب الشيوعي التي سادت على امتداد القرن العشرين وأن على الجيل الجديد من الاشتراكيين أن يبحث عن صيغة جديدة للحزب في الشروط الجديدة البالغة التعقيد.

بدأ جورج منذ ذلك التاريخ، وكنت شريكاً له، في الخروج التدريجي من العمل الحزبي في صيغه المختلفة. وهو ما حصل في المؤتمر الثامن للحزب الذي عقد في مطلع عام 1999. لكن الحزب كان قد دخل في أزمته المزمنة. فكتبنا، جورج وأنا، بياناً موجهاً إلى الشيوعيين نشرناه في جريدة «النهار» في عام 2000، دعوناهم فيه إلى العمل بكلّ طاقاتهم من أجل إنقاذ الحزب مما كان سائداً فيه وإخراجه من أزمته ووضعه بالتدريج في المكان الذي يعود له في عملية التغيير الديمقراطي في البلد. وكان ذلك آخر إسهام لنا في العمل باسم الحزب من خارج المواقع فيه.

محطات في مسيرة البطل

لا أستطيع أن أنهي هذه التداعيات في الحديث عن جورج البطل من دون أن أتوقف عند محطات أخرى سابقة، أذكر منها أن جورج قد مثّل الحزب في عام 1968 في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للأحزاب الشيوعية الذي عقد في صيف عام 1969. وكان متألقاً بشهادة العديد من الشيوعيين الذين شاركوه في تلك اللجنة. في ذلك التاريخ بالذات كان قد حدث ربيع براغ. وكان لجورج موقف صريح وواضح بالاعتراض على التدخل السوفياتي الذي أطاح الرئيس دوبتشك. لكن الحزب، رغم أنه كان في مؤتمره الثاني على خلاف مع الاتحاد السوفياتي، فإنه تأخر في إعلان موقفه المعترض على التدخل السوفياتي ضد ربيع براغ وضد الشيوعية الأوروبية. وأذكر في الآن ذاته أننا في عام 1970 كنا في طريقنا إلى اللقاء مع رئيس الجمهورية السورية نور الدين الأتاسي في دمشق، على الحدود أوقف جورج البطل. وبعد جهد جهيد أطلق سراحه وذهبنا إلى الموعد مع الرئيس. فأخبرناه بما حصل وسألناه عمّا إذا كان من الممكن إزالة هذه الإضبارات. فأجابنا ضاحكاً: وهل تعتقدون أن بإمكاني أن أزيل إضباراتي أنا التي قد تقودني ذات يوم إلى السجن، والله أعلم؟ ولم تمضِ بضعة أشهر حتى كان الرئيس الأتاسي قد دخل إلى السجن بعد الانقلاب الذي قاده حافظ الأسد. وخرج منه بعد عشرين عاماً إلى القبر.

غادر جورج الحياة وهو في قلب المعاناة، إذ كثرت المشاكل الصحية التي واجهته. لكنه ظلّ صامداً وقوياً في مواجهة تلك الآلام التي تهزّ الجبال. وظلّ محتفظاً بذاكرة نادرة المثال جعلته معترضاً على كتب التاريخ وعلى المؤرخين، ولا سيما ما يتعلق بتاريخ لبنان قديمه وحديثه. ولم يكن بمقدور أحد منا أن يجادله في أيّ من المواضيع التي تعود إلى التاريخ. وكانت ترافقه صراحة حقيقية نادرة المثال في الإعراب عن مواقفه والتعليق على مواقف الآخرين. فأطلقنا عليه صفة أمير الصراحة. أما في ما يتعلّق بفكره النيّر، فقد ظلّ يقوى على الزمان، وصولاً إلى بدايات تعارض مع الكثير من أفكار ماركس. لكنه ظلّ ألا يتدخل في عمل الحزب، رغم أنه كان شديد النقد للكثير من سياساته.

لقد حرصت في هذا الحديث عن جورج البطل، وأنا أودّع الأعوام الخمسة والستين من عمرنا المشترك باسم الاشتراكية، حرصت على أن أظلّ معه في ذكريات ذلك الزمن الطويل الجميل. وهو سيظلّ يرافقني في الذاكرة على امتداد الأعوام الباقية لي من العمر.

* قيادي سابق في الحزب الشيوعي اللبناني

> تابعنا كلٌ منا على طريقته البحث في كيفية تجديد أفكارنا، انطلاقاً مما كان يبدو لكلينا في مشروع غورباتشوف باسم البرسترويكا أنه يحمل وجهين متناقضين

الباحث تخطف فرج الله الحلو بدمشق وتخفيه

النداء

حول مؤتمر الذروة العربي

٢ ـ إشارة الهجوم على العراق في حديث عبد الناصر الى «الأهرام»

زبانية الباحث يخطفون بدمشق القائد الوطني اللبناني الكبير فرج الله الحلو

حياة فرج الله الحلو معرضة للخطر في سراديب المزه

بالاختطاف الاجرامي يهز اللبنانيين فيتداعون للقيام بحملة واسعة لانقاذ المجاهد الكبير

سوريا

جدل أوروبي حول مصير «أجانب داعش»
موسكو: أنقرة مسؤولة عن «لجم الإرهاب» في إدلب

دخلت الدول الأوروبية، وغيرها من الدول التي انضمّ بعض مواطنيها إلى صفوف «داعش» أو ناصروه، في جدل واسع، جراء ضغط واشنطن لحثّ ملف من اختفّ منهم على يد «التحالف»، قبل الانسحاب الأميركي المنتظر من سوريا

لم تحمل زيارة قائد القيادة المركزية الأميركية، جوزيف فوتيل، إلى شمال شرق سوريا، أي تطمينات علنية لمضيفيه في «قوات سوريا الديموقراطية»، الذين أعلنوا صراحة رغبتهم في بقاء قوات أميركية «وإن كانت محدودة»، برفقة غطاء جوي. فالجنرال الذي يستعد بدوره لمغادرة منصبه قريباً، وخلال لقائه قائد

> شكّكت موسكو مجدداً في احتمال «انتهاء» الوجود الأميركي في سوريا

«قسد» مظلوم كوباني في واحدة من القواعد الأميركية، اختصر التباين في الرؤى بالقول: «نفهم بالتأكيد ما يريدوننا أن نفعله، لكن هذا ليس المسار الذي نسلكه في هذه المرحلة بالذات». وأكد أنه ملتزم «تنفيذ أمر الرئيس دونالد ترامب» بالانسحاب الكامل، وأن النقاش يدور الآن حول «ما يمكن أن تقدّمه قوات التحالف». ومن المتوقع أن تحفّز ملابسات زيارة فوتيل ردود فعل مستنكرة من قِبَل أنقرة، بدءاً من لقائه مظلوم كوباني (أحد أبرز المطلوبين لدى تركيا)، وليس انتهاءً بالحديث عن دور «التحالف» المحتمل في «حفظ الأمن» في شرق الفرات، وهو ما رفضه الجانب التركي غير مرّة.

ويراعي الحراك الأميركي اللافت مع الشركاء على الأرض، حساسية أحد أبرز الملفات التي تضغط واشنطن لحلّها قبيل مغادرة قواتها، وهو مصير عناصر «داعش» الأجانب وعوائلهم. وبعدما أعلن ترامب صراحة أن على الدول الأوروبية «استعادة أكثر من 800 مقاتل سابق في داعش... ومحاكمتهم»، ولوّح بأن «البديل غير الجيد هو الاضطرار إلى الإفراج عنهم»، كانت الاستجابة الأوروبية خلال اليومين الفائتين باردة للغاية، وتراوحت بين الرفض والتشكيك في جدوى الطرح الأميركي. السلطات البريطانية أكدت أنه «يجب محاكمة مقاتلي داعش الأجانب حيث تم القبض عليهم»، فيما رأت برلين أن «الأمر ليس سهلاً مثلما تطرح الولايات المتحدة»، وأشار وزير خارجيتها هايكو ماس إلى أن «بإمكان هؤلاء العودة إلى ألمانيا، فقط إذا تسنى لنا ضمان احتجازهم فور وصولهم». ومن جهتها، قالت وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون در لين، إنه «ليس في سوريا حكومة بإمكاننا الاعتماد عليها»، (الرئيس السوري بشار) الأسد لا يمكن أن يكون شريكاً لنا، وقوات سوريا الديموقراطية ليست حكومة».

أما في باريس، التي رشحت عنها مواقف سابقة تفتح «طريق عودة» لخمسة من الجنسية الفرنسية وهم الأغلبية بين عناصر «داعش» وعوائلهم وفق إحصاءات غير رسمية، فقد أشارت وزيرة العدل، نيكول بيلوبيه، في حديث إلى قناة «فرانس 2»، إلى أن «هناك سياقاً جيوسياسياً جديداً مع الانسحاب الأميركي... وفي الوقت الراهن لا نعمل على تغيير سياستنا»، مضيفة أن الحكومة «ستلتزم سياستها الحالية في التعامل مع كل حالة على حدة». ولفت وزير الخارجية البلجيكي، ديديه ريندرز، من جهته، إلى أن حكومته ملتزمة إعادة الأطفال دون سن العاشرة «كلما أمكن ذلك»، بينما سيتم التعامل مع الآخرين «بشكل فردي». كذلك، استبعدت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أيّ تدخّل للاتحاد في هذا الشأن، على اعتبار أنها «مسألة تخص الحكومات الوطنية».

ووسط هذا الزخم لحلّ الأزمات التي أحياها قرار الانسحاب الأميركي، لا تزال موسكو مشككة في النيات الأميركية في هذا الشأن، لأن «الولايات المتحدة باتت أكثر الدول التي لا يمكن التنبّؤ بتصرفاتها» على حد تعبير المتحدث باسم «الكرملن» ديميتري بيسكوف. ورأى الأخير، في مقابلة مع صحيفة «حرييت» التركية، أن الوجود الأميركي في سوريا «لن ينتهي على الأرجح... وقد يستمر بطريقة ما». وحول تصوّر بلاده لفكرة إنشاء «منطقة آمنة» تديرها أنقرة، قال إن «اتفاقية أضنة توفّر أرضية قانونية يمكن اتخاذ الخطوات اللازمة ضمن إطارها». واعتبر، في تعليق على تواصل أنقرة الأمني مع دمشق، أن «كل الدول التي تريد إنقاذ سوريا... يجب أن تتعامل مع رئيسها الشرعي». وعن مستجدات إدلب واحتمال شنّ عملية عسكرية هناك، لفت إلى أن «الأمر يجب أن يترك للعسكريين... وعلينا أن نقرر ما إذا كانت تركيا ستقوم بها أو أطراف أخرى». وأضاف أن «التهديد الإرهابي في إدلب وصل إلى مستوى ينذر بالخطر... والجماعات الإرهابية تركيا منع هذه الهجمات»، لافتاً إلى أنه «يجب وقف الاعتداء على قاعدة حميميم وعلى حلب وعلى مواقع الجيش السوري».

(الأخبار)

عقب انفجار مزدوج استهدف احد احياء مدينة إدلب امس ولم تتبنه اي جهة (أ ف ب)

العراق

تفاهمات الصدر ــ العامري تغضب «الحكمة»:
خلافات «الإصلاح» تتفاقم

ازداد الحديث أخيراً عن تنامي الخلاف بين عمار الحكيم ومقتدى الصدر، في ظلّ تقارب الأخير مع هادي العامري. وعلى رغم التوقعات بإمكانية تصدّع أركان تحالف «الإصلاح»، إلا أن مصادر من داخل «التحالف» توضّح ما يدور إلى الآن بأنه «تباين طبيعي» داخل البيت الواحد

بغداد ــ الأخبار

ما بين زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وزعيم «تحالف الفتح» هادي العامري، تفاهمات على مستويات عديدة، بلغت بحسب بعض المعلومات حدّ الاتفاق على مرشح وزارة الداخلية، على رغم تحفّظ مصادر الجانبين إلى الآن على إعلان «صيغة التفاهم النهائية». تفاهمات لا يبدو أنها تروق حلفاء الصدر داخل تحالف «الإصلاح»، وتحديداً «تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم. ما يثير حفيظة الأخير، ومعه بقية قادة «الإصلاح» (إياد علاوي، حيدر العبادي، أسامة النجيفي)، هو «تجاوزهم في العمل على حلّ العقد السياسية»، بتعبير مصدر نيابي في «الإصلاح» يكشف في حديثه إلى «الأخبار» أن «الحكيم، وفي أكثر من حديث داخلي، يقول إن مساعيه في مأسسة الإصلاح اصطدمت بتحركات الصدر، واتفاقاته التي يجريها مع القيادات الأخرى». ويضيف: «على سبيل المثال، عندما طرح اسم عادل عبد المهدي لرئاسة الوزراء، لم يكن الإصلاح على علم بهذه الخطوة».

هذا الخلاف، الذي تصفه مصادر «الحكمة» و«التيار الصدري» بـ«الطبيعي»، انعقدت خلال اليومين الماضيين اجتماعات مكثفة لـ«تطويقه، ووضع قطار تحالف الإصلاح على السكة»، بتعبير مصدر نيابي حضر الاجتماعات التي شدد فيها الجانبان على «تجنب الخلافات وتوحيد الصف»، داعيَين إلى «اتخاذ مواقف موحّدة في البرلمان، تعبّر عن آراء الجميع، خاصة بعد المواقف الأخيرة للصدر والعامري إزاء الانسحاب الأميركي من العراق». وأضاف البرلماني، الذي رفض الكشف عن اسمه في حديثه إلى «الأخبار»، أن «الحكمة كان لديه تحفّظ حول الموقف الأخير لسائرون والفتح من الوجود الأجنبي في البلاد، إذ يرى أن المسألة يجب أن تُحسم من قِبل الأجهزة الأمنية المتمثلة في وزارتَي الداخلية والدفاع»، في حين أن اجتماع «سائرون ـ الفتح مثّل ضربة قاسية للحكمة، بعد إعلانهما موقفاً موحداً تجاه الانتشار

> رفض «سائرون» تعيين فيادي في «الحكمة» أميناً لمحافظة بغداد

معلومات عن اتفاق الصدر والعامري على حل عقدة «الداخلية» (الأرشيف)

الأميركي من دون حضور الحكمة».

كذلك، يبدو أن ما وراء تفاقم خلاف الصدر ـ الحكيم أسباباً متصلة بالية اختيار عدد من المحافظين. وفي هذا الإطار، يأتي رفض «سائرون» تعيين القيادي في «الحكمة»، عبد الحسين عبطان، في منصب أمين لمحافظة بغداد. وعلى رغم أن عبطان تم تعيينه في منصب «ممثل رئيس الوزراء للشؤون الخدماتية»، إلا أن «سائرون» لم يُبدِ حماسة كبيرة للرجل في منصبه الجديد أيضاً. وفي هذا السياق، تساءل النائب عن «سائرون»، صباح طلوبي العكيلي: «هل عبطان سيكون مستشاراً لرئيس الحكومة؟ هذا الإجراء غير دستوري وغير قانوني».

وفيما تشدد أوساط «الحكمة» على أن «التحالف مع الصدر استراتيجي، وما يحكى عن إمكانية تفكّكه إشاعات»، ترى مصادر سياسية في ما يدور بين «الحليفين» دليلاً على «تململ صدري من الحكمة، الذي كان يسعى إلى تحقيق الكثير من المارب عبر التيار الصدري»، فضلاً عن أن «لغة الحكمة هي لغة استعلائية، ترى في التيار الصدري نمطاً شعبوياً يميل إلى الارتجالية والعفوية في اتخاذ القرارات، ورفض أساليب الإدارة الحديثة في الدولة». وفي سياق قريب، سرت أنباء خلال الساعات الماضية عن «تعرّض الحكمة لهزة عنيفة تمثلت في تقديم 28 عضواً استقالاتهم بشكل جماعي إلى قيادة التيار، وسط محاولات منذ يومين للتكتّم على هذه الاستقالات وتجاوزها»، وهو أمرٌ تنفيه مصادر «الحكمة»، واصفة إياه بـ«العاري من الصحة».

تقرير

رئاسيات الجزائر: ترشّح بوتفليقة يوقظ مارد الشارع

لم يتقبّل كثير من الجزائريين ترشّح عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، واستشعروا في ذلك إهانة بحقّ بلدهم. وتشهد العديد من المحافظات تظاهرات غاضبة ضدّ هذا الترشّح، فيما يعتزم نشطاء معارضون تنظيم مسيرة كبرى الأحد المقبل

الجزائر ــ محمد العيد

لم تكن السلطات الجزائرية تنتظر أن يثير إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الترشّح لولاية خامسة حفيظة الشارع، الذي بدأ يتحرك رفضاً لهذا الواقع، من خلال تنظيم مسيرات ووقفات عفوية وغير مرخّصة، تتسع رقعتها شيئاً فشيئاً لتشمل عدداً من المحافظات في شرق البلاد، وحتى الجالية الجزائرية في الخارج. ويتحدّى الجزائريون بذلك التحذير الذي سبق أن أطلقه الوزير الأول أحمد أويحيى، الذي هدّد بأن الدولة لن تسمح باستعمال الشارع في التشويش على الانتخابات.

وسجلت مدينة خراطة في محافظة بجاية (250 كلم شرقي الجزائر العاصمة)، التي تحمل رمزية تاريخية، أكبر مسيرة رافضة لترشّح بوتفليقة، حيث خرج الآلاف في مشهد نادر يوم السبت الماضي، وجابوا الشوارع وهم يحملون شعارات مناهضة للنظام، من دون أن تُسجّل أي حوادث عنف. وتزامن خروج المواطنين في خراطة مع مسيرات أخرى نُظّمت في محافظات برج بوعريريج وجيجل وتيزي أوزو، وهي كلها مدن تقع في شرق البلاد. وسجّل الجزائريون المقيمون في العاصمة الفرنسية باريس حضورهم كذلك أول من أمس، في وقفة في ساحة الجمهورية دعوا فيها إلى رحيل النظام الحالي، ونددوا بترشيح الرئيس المريض مرة أخرى.

ومعلوم أن المسيرات في العاصمة الجزائرية محظورة بقرار إداري يعود إلى عام 2001، بسبب تظاهرة كبرى نظّمها الأمازيغ احتجاجاً على القمع الذي تعرضوا له على أيدي السلطات في منطقة القبائل. وعلى الرغم من أن حرية تنظيم المسيرات في بقية محافظات الجزائر مكفولة قانوناً، إلا أن الحصول على ترخيص يُعدّ شبه مستحيل. لكن مع ذلك، تعاملت قوات الأمن بحذر شديد مع هذه المسيرات، وتركتها تسير بحرية استجابةً لتعليمات عليا، مُتجنّبة الاستفزاز الذي قد تنجم عنه تطورات لا يمكن التحكم بها. ولجأت قوات الأمن، في بعض الأحيان، إلى اعتقال منظّمي المسيرات، والإفراج عنهم ساعات بعد ذلك، وهو تكتيك أمني معهود في الجزائر، لتفريق التظاهرات وتخويف من يريد الخروج إلى الشارع.

> حصر الجزائريون حراكهم في السنوات الأخيرة بالمطالب المهنية والاجتماعية

والملاحَظ أن هذه المسيرات لم يَدعُ إليها أي حزب في المعارضة، إذ أشرف على الدعوة إليها وتنظيمها مواطنون لم يحملوا أي شعارات تشير إلى انتماءات سياسية أو أيديولوجية، وهو ما أثار انتباه المراقبين الذي ينتظرون كيف سيتطور الأمر في الأيام المقبلة، في ظلّ توالي الدعوات إلى تنظيم مسيرات رافضة للولاية الخامسة. وباتت تظهر من حين إلى آخر نداءات تُطلق عبر «فيسبوك»، لتنظيم تجمعات أو مسيرات يدعو إليها نشطاء محليون، وهو ما بدأ يقلق السلطات التي حذّرت من وجود أطراف تسعى لضرب الجزائر عبر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنتجه الأنظار، في خضمّ ما يجري، إلى معرفة حجم الاستجابة للدعوة التي أطلقتها حركة «مواطنة» لتنظيم مسيرات في كامل أنحاء الوطن يوم 24 شباط/ فبراير المقبل، وذلك بالتزامن مع الخروج المنتظر للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتدشين المطار الجديد والمسجد الأعظم (بناء هو الثالث في العالم بعد الحرمين)، كأنطلاقة فعلية للحملة الانتخابية التي يتوقع أن يغيب عنها الرئيس بسبب ظروفه الصحية التي لا تسمح له بتنشيط التجمعات أو مخاطبة المواطنين.

ويرى منسق حركة «مواطنة» المعارضة، جيلالي سفيان، في تصريح إلى «الأخبار»، أن هذه المسيرات، في حال امتدادها وتوسعها «ستشكل أملاً جديداً للجزائر لإعادة بناء نظام سياسي على أسس سليمة، من خلال إعادة الشرعية إلى الشعب». ويرى سفيان أن «ما يدفع المواطنين إلى الخروج إلى الشارع، شعورهم بالإهانة إزاء ترشيح رئيس غائب يعاني من عدم القدرة على الحركة والكلام، واعتقاد كثير من الجزائريين بأن الرئيس في وضعه الحالي هو في جماعة تريد أن تحكم باسمه». ويلفت إلى أن «ما نعيشه اليوم في الجزائر هو لحظة وعي فارقة بمصير البلاد، لأن التغيير ثبّت أنه لا يمكن أن يأتي من الأحزاب أو الانتخابات».

ويبدي جزء من المعارضة مخاوف إزاء فكرة تحريك الشارع خشية انزلاق الأوضاع إلى العنف، فيما تلعب السلطة وأنصارها على وتر التحذير من التلاعب بما تعتبرها «مكاسب الأمن والاستقرار» التي تحققت في سنوات حكم بوتفليقة، والدفع بالجزائر إلى أتون المجهول، مُستحضرة نماذج دول عربية أخرى كليبيا المجاورة وسوريا، ومُخوّفة من إعادة البلاد إلى سنوات «العشرية السوداء» في التسعينيات التي ضرب فيها الإرهاب بعنف في البلاد.

والجدير ذكره أن الجزائريين حصروا في السنوات الأخيرة لجوءهم إلى الشارع بوجود مطالب مهنية واجتماعية، من دون أن يصل تحركهم إلى المطالب السياسية، باستثناء بعض الوقفات المحدودة احتجاجاً على الولاية الرابعة للرئيس بوتفليقة في 2014، والتي عرفت السلطة كيف تحتويها سريعاً.

سجلت مدينة خراطة اكبر مسيرة رافضة لترشح بوتفليقة (أ ف ب)

مصر

الحكومة تختلق الإشاعات لنفيها: هكذا تُمرَّر القرارات

لم يعد لدى الحكومة المصرية ما تعمل به في هذه الأيام سوى نفي الإشاعات. في مناورة واضحة لإلهاء المواطنين عن قضايا كثيرة، وتمرير قرارات أخرى مثل الزيادات الجديدة على الأسعار

القاهرة ــ جلال خيرت

منذ تعيين رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، في منصبه، ازداد اهتمام الحكومة بنفي إشاعات يتبين لاحقاً أنها هي نفسها وراء اختلاق غالبيتها، إلى حدّ أن صحافيين رصدوا تورّط الحكومة أكثر من مرة في نفي أمور حقيقية حدثت بالفعل بعد ذلك. هكذا، صار نفي الإشاعات دليلاً في بعض الأحيان على وقوع أمر ما، علماً أن مَن يتصدر هذا الدور مستشار رئيس الوزراء للإعلام، هاني يونس، وهو صحافي في «الأهرام» الرسمية.

لا يتوقف «مركز مواجهة الشائعات»، برئاسة يونس، عن نفي إشاعات «غريبة»، منها على سبيل المثال قضية إصدار عملات فضية من فئات نقدية، أو تبديلات في السلع التموينية، أو تغييرات في مواعيد القطارات، وصولاً إلى قضايا جدية مثل تغيير أسعار المحروقات كما حدث في موضوع «بنزين 95» الذي تقرّر تحرير سعره السوقي وفق آلية حكومية تُضمن بيعه في المحطات بالسعر العالمي بدءاً من نيسان/ أبريل المقبل.

في هذا السياق، ينفي «مواجهة الشائعات» أخباراً عن نية الحكومة إلغاء الدعم كلياً في ملفّي الكهرباء والمحروقات، لكن هذا يبدو كجرعة مهدّئة في ظلّ خطة موجودة ومعتمدة من البرلمان لإلغاء الدعم. أيضاً، ينفي المركز نفسه توقف الحكومة عن التعيينات، في وقت صار ثابتاً فيه أن العمل الحكومي مقيّد بضوابط صارمة لا تسمح بالتعيين بل بالتعاقدات لمدد محدّدة، وبأجور أقلّ من القطاع الخاص، وفوق ذلك لا أحقية للمتعاقدين بالتعيين الدائم مستقبلاً.

موضوع آخر مارست فيه الحكومة الأسلوب نفسه، فبينما تنفي نيتها التخلّص من ملايين الموظفين في الدولة خلال السنوات الخمس المقبلة، تضع امتيازات للمعاش المبكر، فضلاً عن وجود ملايين سيخرجون بالفعل بحكم تقاعدهم مع بلوغهم سنّ الستين حتى 2022، وفق الأرقام والإحصاءات الموجودة في المراكز الحكومية المختلفة.

بعيداً من القرارات والخطط، تختلق الحكومة الإشاعات، وتقتطع أحاديث بعض المذيعين في قنوات جماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة، وتبني عليها لتقول إن هؤلاء يروّجون لأكاذيب تمسّ الأمن القومي. صحيح أن ما يقوله هؤلاء يحمل عادة مبالغات بحكم عدائهم للنظام، لكن الإعلام الرسمي يفعل النقيض تماماً، وذلك بإظهار الحياة في البلد وكأنها بلا مشكلات، أو وكأن المواطن يعيش في سعادة ولا يواجه سوى صعوبات محدودة، مع أنه يمكن لأي شخص أن يلمس في الشارع حالة غضب حادة تجاه النظام من ارتفاع الأسعار وتدني مستوى المعيشة، بل الانتقادات اليومية المعلنة بحقّ الرئيس والحكومة.

في المحصّلة، حوّلت الحكومة الإشاعات، عبر مركز المواجهة، لتكون نقطة تشغل بها الرأي العام عن قضايا معينة، فيما تصدّر ملفات أخرى، إلى حدّ أنها باتت تصدر تقارير أسبوعية وأحياناً مرتين في الأسبوعين لنفي إشاعات ربما لم يسمع بها سوى مسؤولي الدولة، بل إن بعض القنوات المملوكة للأجهزة الأمنية أطلقت برامج ومواد دعائية تنفي فيها الإشاعات على نحو أدى إلى العكس، أي ساهم في نشرها.

في المقابل، وسط حالة الضبابية في الحصول على المعلومات، والتعتيم غير المسبوق على الأوضاع الداخلية والأحداث في الشارع (بفضل السيطرة الأمنية على مختلف وسائل الإعلام داخل مصر)، صارت مواقع التواصل الاجتماعي المنبر الوحيد للحصول على المعلومات. صحيح أن بعض الصفحات التي تبثّ من الخارج تبالغ في بعض الأرقام، لكن هذه المبالغة لا تجد من يردّ عليها داخلياً في ظلّ تأخر خروج المعلومات الرسمية عن بعض الحوادث (مثل الاعتداءات الإرهابية) بالساعات، وربما بالأيام.

في سياق ذي صلة، علمت «الأخبار» أن الرئيس عبد الفتاح السيسي طلب من مدبولي البقاء في العاصمة ما دام الأول فيها، لمناقشته في أي أمور طارئة، طالباً إليه أن تنحصر جولاته على المحافظات بالوقت الذي يكون فيه السيسي خارج البلاد. ووفق مصدر رسمي، أكد رئيس الوزراء التزامه البقاء، في القاهرة، والا تتخطى جولاته مع وجود السيسي القاهرة الكبرى ومحيطها، فيما يقوم بزياراته خارجها خلال سفر الرئيس.

من جهة أخرى، أظهرت التغطية الإعلامية أن زوجة الرئيس، انتصار السيسي، كانت موجودة في الوفد الرسمي الذي زار مدينة ميونيخ من أجل حضور فعاليات «منتدى ميونيخ للأمن»، في واحدة من المرات القليلة التي ترافق فيها زوجها من دون ظهور رسمي لها. لكن السيسي غابت عن الظهور في فعاليات المنتدى الذي ألقى فيه زوجها كلمة حول الأمن في الشرق الأوسط، ثم ظهرت في ميادين التسوق الشهيرة برفقة صديقات لها وبحراسة أمنية محدودة من قوات «الحرس الجمهوري» التي ارتدت ملابس مدنية. ووفق مصدر قريب من الرئاسة، جالت «السيدة الأولى» على عدد من معالم ميونيخ، كما زارت أحد المقاهي أكثر من مرة، فيما لم يُسمح بالتقاط الصور لها مع بعض المواطنين العرب الذين تعرّفوا إليها.

تقرير

ابن سلمان يخضع لمعادلة خان: الاستثمارات وقود العلاقات

على رغم أن فوز عمران خان مثّل ضربة للسعودية اطاحت حلفاءها التقليديين، إلا أن إسلام آباد لا تجد مانعاً من التعامل مع الرياض بهدف إنقاذ اقتصادها المترهل. وفي المقابل، تحرص السعودية على إدامة العلاقات مع باكستان لأغراض متعددة، ليس السعي الأميركي إلى كبح جماح الاستثمارات الصينية مستثنى منها

علي جواد الأمين

يدير رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، علاقته بالسعودية انطلاقاً من إرث تاريخي متجذّر منذ ثمانينيات القرن الماضي، وصولاً إلى حكم نواز شريف، الذي حافظ على أواصر قوية بالمملكة على رغم ما شابها أخيراً من خلافات، سواء في شأن موقف إسلام آباد من الأزمة مع قطر، أو عدم انخراطها في العدوان على اليمن بسبب رفض البرلمان. ولم تكن بصمة خان في السياسة الخارجية خافية على السعوديين، حتى قبيل تولّي الرجل منصب رئيس الوزراء في آب/ أغسطس الماضي؛ إذ لعب حزبه «الإنصاف» دوراً كبير في منع المشاركة في حرب اليمن، حين قاطع البرلمان لقرابة سبعة أشهر، طالباً من أحزاب المعارضة التوحّد في مواجهة مخطط الزجّ بالجيش في هذه الحرب العبثية، كما رفض مشاركة بلاده في «التحالف الإسلامي» الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وعيّن قائداً له رئيس الأركان الباكستاني المتقاعد راحيل شريف.

خان، الذي أعلن مع فوزه بدء عهد مكافحة الفساد والفقر في البلاد، أوحى بنيته اعتماد نوع من التوازن في علاقته بإيران والسعودية، بغية استقطاب دعم مالي سعودي، وتعاون اقتصادي إيراني، يسمح له بإنقاذ اقتصاد البلاد المترهل، والذي يحتاج إلى أكثر من عشرة مليارات دولار بحسب تقدير الخبراء الباكستانيين. هكذا، اختار خان السعودية، التي توجّست من فوزه، كأول محطة خارجية له، الأمر الذي دفع بالسعوديين إلى إرسال رسائل إليه بشأن رغبتهم في تأييده العلني لـ«التحالف الإسلامي»، بحسب ما أفادت به مصادر ديبلوماسية في حينه. لكن خان رفض ذلك بأسلوب لبّق، وإن أعرب عن استعداد بلاده لـ«فعل كل ما بوسعها لحماية الأماكن المقدسة في المملكة»، وهو تعهد عادةً ما يترجمه المراقبون الباكستانيون بأنه تعبير عن الحياد.

في ظلّ عهد خان، الذي مثّل فوزه ضربة للسعودية اطاحت بحلفائها التقليديين، وأهمهم حزب «الرابطة الإسلامية» الذي يتزعمه نواز شريف، يبدو أن علاقة الرياض بإسلام آباد سترسو على معادلة الدعم المالي مقابل مواقف خارجية داعمة لا يكون من شأنها التأثير في مصالح باكستان وأمنها القومي. هذا ما سعى إليه رئيس الوزراء الجديد، الذي أيقن أن ما يشغل بال السعوديين هو عدم التفريط بعلاقتهم بالدولة صاحبة سادس أكبر جيش في العالم، والتي توفر لهم أيضاً خياراً في ما يتعلق بسعيهم للحصول على سلاح نووي إذا دعت الضرورة. وقد تجلّت بعض فصول تلك المعادلة بعد أيام على تولّي خان رئاسة الوزراء، حين وقف إلى جوار السعودية في الأزمة مع كندا. وهو ما بادلته الرياض بإرسالها بعد أقل من شهر فريقاً تجارياً رفيع المستوى، أبرم خمس اتفاقيات تجارية كبيرة مع إسلام آباد.

> تسعى السعودية إلى تثبيت قدم لها في منطقة ميناء جوادر

وعقب ذلك بشهرين، اقتنص خان فرصة مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» الثاني في الرياض، والذي قوطع على نطاق واسع إثر جريمة اغتيال جمال خاشقجي في إسطنبول، ليسجّل مشاركته بمبرر حاجة بلاده الماسة إلى الأموال، قبل أن يدعو المستثمرين الأجانب إلى وضع أموالهم في مشاريع في باكستان. وقد عاد خان من ذلك المؤتمر بحزمة وعود سعودية أعلن عنها لاحقاً وزير المالية أسد عمر، متحدثاً عن «أكبر استثمار أجنبي في تاريخ باكستان». وكان لا بد لتلك الوعود أن تُتوّج بزيارة لولي العهد، انتهت إلى توقيع 8 اتفاقيات تضمّ ثلاث مذكرات تفاهم للاستثمار في قطاعات النفط والطاقة، وشملت اتفاقية لإنشاء مصفاة لـ«أرامكو» في ميناء جوادر الباكستاني بقيمة 10 مليارات دولار، فضلاً عن مشاريع تنموية واجتماعية واقتصادية لتجعل قيمة مجموع الاستثمارات أكثر من 20 مليار دولار.

بالنظر إلى هذه الاتفاقيات، يتبين أن نصفها يحتاجه اقتصاد باكستان، والآخر يسمح للسعودية بالدخول على خط ميناء جوادر، الذي يقع على بحر العرب ويحتل موقعاً بارزاً في خطة الممرّ الاقتصادي بين الصين وباكستان. تقول مصادر معارضة إن استثمار السعودية في الميناء ليس إلا مرحلة أولى من استثمارات خليجية متوقعة، تلبية لرغبة أميركية بالاستثمار بما يفوق حجم الاستثمار الصيني، الذي بلغ 52 مليار دولار في أيام حكومة نواز شريف (صرف منها 18 مليار دولار حتى الآن)، وقد يصل إلى ما بين 90 و95 مليار دولار، وذلك قبل عام 2030، الموعد الذي يفترض أن يتم فيه إنجاز المشروع بحسب الاتفاق بين الصين وباكستان.

تدفع الولايات المتحدة بحلفائها السعودية والإمارات وأيضاً قطر، إلى الاستثمار في الميناء بهدف قطع الطريق على الصين، وإخراجها من المشروع الاقتصادي، وفقاً لما قاله العميد المتقاعد آصف هارون، في حديث إلى صحيفة «الأمة» الباكستانية أمس. يقوم المشروع الأميركي على ثلاث مراحل: أولاً استثمار سعودي بقيمة عشرة مليارات دولار، يليه استثمار كلّ من الإمارات وقطر بقيمة مماثلة، وفي المرحلة الثالثة، يرجح العميد المتقاعد أن تستثمر الولايات المتحدة في الميناء بعشرين مليار دولار، مشيراً إلى أن الرياض تسعى في هذا الإطار إلى شراء أراض في جوادر بحجة مصفاة النفط، لكي تثبّت قدمها في هذه المنطقة، وذلك فور انتهاء عقد بين باكستان وإيران يلزم الأولى بعدم استخراج النفط في منطقة جوادر التي تحتوي ذخائر الغاز والنفط حتى عام 2019 - 2020.

يدعم نصف الاتفاقيات اقتصاد باكستان والآخر يمنح الرياض موطئ قدم في جوادر (أ ف ب)

خان يتفهّم غضب المعارضة

كما في زياراته الأخيرة إلى كلّ من مصر وتونس وموريتانيا والجزائر، لاقى ابن سلمان مواقف رافضة له في باكستان، أطلقها عدد كبير من الأحزاب والمنظمات، توازياً مع تنظيم مسيرات وتظاهرات منددة بالزيارة. وبينما تمّ اقتحام مكاتب بعض الأحزاب واعتقال كوادر منها على خلفية التظاهرات، بحسب ما أفادت به مصادر المعارضة «الأخبار»، تواصل وزراء في حكومة عمران خان مع «مجلس وحدة المسلمين»، واستمعوا إلى أسباب رفض زيارة ابن سلمان، والتي عدّدها مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب، شفقت الشيرازي، في حديث إلى «الأخبار»، لافتاً إلى «المجازر التي ارتكبت في اليمن، ونشر الفكر الوهابي لخدمة المشروع الأميركي في المنطقة، وتسويق صفقة القرن، وتأجيج الصراع الطائفي بين السنّة والشيعة». وأشار الشيرازي إلى أن «الوزراء تقبّلوا موقف المعارضة، واعتبروا أن من حقّها الاعتراض على الزيارة، لكنهم طلبوا العمل على تخفيف حدة احتقان الشارع، فقط لأجل مصلحة الوطن وحفاظاً على الأمن»، خصوصاً أن «مجلس وحدة المسلمين» أقرب إلى حكومة خان من باقي أحزاب المعارضة، وتجمعه لجنة مشتركة بحركة «الإنصاف» التي يتزعّمها رئيس الوزراء.

(الأخبار)

المقابلة

نيكولاي بلوتنيكوف

- أفغانستان تحولت بعد الحرب إلى أبرز دولة منتجة للهيروئين
- واشنطن تغاضت عن الظاهرة بهدف زعزعة استقرار الجوار
- الأميركيون يعمّمون الفوضى، وروسيا حريصة على الاستقرار

على مدار سنوات الوجود الأميركي في أفغانستان، كانت ظاهرة إنتاج المخدرات وتهريبها تتسع باطّراد، حتى بلغ حجم إنتاج الأفيون عام 2018، 6400 طن. وفقاً لما يفيد به جنرال الاحتياط ومدير مركز المعلومات العلمية والتحليلية في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، نيكولاي بلوتنيكوف، في حوار مع «الأخبار». يؤكّد بلوتنيكوف أن الولايات المتحدة غضّت الطرف عن استشراء هذه الظاهرة، بل ورعتها، ضمن استراتيجيتها القائمة على استخدام المخدرات باعتبارها أداةً من أدوات زعزعة استقرار الدول

أجراها **وليد شرارة**

من المحتمل أن يؤدي اتفاق الإطار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وحركة «طالبان» إلى نهاية إحدى أطول الحروب العدوانية الأميركية المستمرة منذ أكثر من 17 عاماً. كان الهدف المعلن لهذه الحرب هو القضاء على تنظيم «القاعدة»، المسؤول عن هجمات الحادي عشر من أيلول، وعلى حركة «طالبان» التي آوته في أفغانستان. إن أدى الاتفاق المذكور إلى انسحاب القوات الأميركية من هذا البلد، فمن المرجّح أن تتمكن «طالبان» في مستقبل غير بعيد من تسلّم السلطة فيه. وبما أن معيار الانتصار أو الهزيمة في الحرب هو نجاح الطرف الذي يبادر إليها في تحقيق أهدافه السياسية المعلنة أو فشله في ذلك، ستضاف حرب أفغانستان إلى سلسلة هزائم التدخلات العسكرية الأميركية في العقدين الأخيرين.

منذ بداية هذه الحرب، كان أحد أبرز الاتهامات التي وُجّهت إلى «طالبان»، رعايتها لزراعة المخدرات في أفغانستان وتهريبها للحصول على موارد مالية. لكن اللافت أن إنتاج المخدرات تطوّر باطّراد طوال فترة الحرب، حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الأميركية وحلفائها، فيما زاد تدفق المواد المخدرة نحو الأسواق العالمية، وخصوصاً نحو بلدان آسيا الوسطى وروسيا. ويعتقد البعض في روسيا، ومنهم نيكولاي بلوتنيكوف، أن الولايات المتحدة تغاضت عن تعاظم هذه الظاهرة في هذا البلد. وهو يرى، في مقابلة مع «الأخبار»، أن واشنطن تلجأ عمداً إلى محاولة توظيف المخدرات في عمليات زعزعة استقرار بعض الدول، ومنها روسيا، على الرغم من قناعته بافتقاد الأميركيين استراتيجية جدية في الشرق الأوسط.

لم يمنع استعار الحرب في أفغانستان تحولها إلى مركز لإنتاج 90% من الهيروين في العالم، ومن إدخال تقنيات جديدة على هذا الإنتاج، ومن تطوير بذور جديدة معدّلة وراثياً. نيكولاي بلوتنيكوف يؤكد أن «مصالح لاعبين كثيرين التقت في إنتاج المخدرات في أفغانستان من الأفيون، مثل: أجهزة مخابرات بعض الدول الأجنبية، وفصائل أفغانية مختلفة، وليس طالبان فقط، وعصابات إجرامية دولية متخصصة في إنتاج المخدرات وتسويقها. وبالتالي عمل كل هؤلاء على خلق الظروف المواتية لزيادة محصول خشخاش الأفيون، إضافة إلى تطوير البذور المعدّلة وراثياً لخشخاش الأفيون، بما يسمح بجني محاصيل كثيرة، مع استخدام المبيدات، والألواح الشمسية لمضخات المياه المستخدمة في الري، واستيراد المواد المساعدة إلى أفغانستان على نطاق واسع، التي من دونها يستحيل الحصول على المنتج النهائي، أي الهيروين».

مكافحة زراعة المخدرات وتجارتها سياسة رسمية لجميع الأطراف الدولية الرئيسة، فلماذا لم تُعتمَد خطة تهدف إلى القضاء على إنتاج الهيروين في هذا البلد؟ «لا توجد أي خطة من هذا القبيل أقرّت رسمياً، مع أنّ من المفترض أن تكون موجودة. ولكن من الضروري قبل كل شيء أن تكون هناك إرادة سياسية من قِبَل المجتمع الدولي كله، وتنسيق للجهود من أجل مكافحة ظاهرة واسعة النطاق، مثل إنتاج المخدرات في أفغانستان، وهذا أيضاً غير موجود. والنتيجة أنه منذ عام 2001، خلال فترة الوجود العسكري الأجنبي في أفغانستان، حصلت زيادة هائلة في إنتاج المخدرات. هنا بعض الأرقام فقط.

> ليست لدى الأميركيين أي استراتيجية للشرق الأوسط بشكل عام

قبل مجيء الأميركيين إلى أفغانستان في عام 2001، بلغ إنتاج الأفيون 180 طناً. في عام 2015، بلغت المساحات المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان 183 ألف هكتار، وفي عام 2016 (201) ألف هكتار، وفي 2017 (328) ألف هكتار، وفي 2018 (263) ألف هكتار. ووصل إنتاج الأفيون في عام 2015 إلى 3300 طن، وفي عام 2016 إلى (4800) طن، وفي 2017 إلى (9000) طن، وفي 2018 إلى (6400) طن. أما الانحسار الذي حصل للمساحات المزروعة، وتراجع محصول الهيروين في العام الماضي، فقد كان نتيجة لعامل الجفاف الشديد في عدة محافظات. الوضع الحالي كارثي».

هذا الواقع يدفع بديهياً إلى التساؤل عن الغايات الأميركية الفعلية من التغاضي عن تعاظم هذه الظاهرة، وعن احتمال وجود رغبة بتوظيفها من أجل زعزعة استقرار روسيا. «بشكل عام، من الصعب فهم الأميركيين. فهم موجودون في أفغانستان منذ 18 عاماً. لم يتحقق أي نجاح يذكر، والآن تُجرى مفاوضات بين طالبان وواشنطن حول انسحاب القوات الأميركية. وما يحدث هو أشبه بتسليم الأميركيين لحلفائهم الممثلين بالحكومة الأفغانية، وفرار الولايات المتحدة من هذا البلد». لكن المتابع الجدي للسياسة الأميركية في ما سُمي يوماً «قوس الأزمات» لا يمكنه إلا أن يخلص إلى أنها تعمل على تعميم الخراب. فهي قد سبّبت في سوريا وليبيا والعراق فوضى عارمة، ودمرت دولها ومجتمعاتها جزئياً أو كلياً. بحسب بلوتنيكوف، «ليست لدى الأميركيين أي استراتيجية للشرق الأوسط بشكل عام، ولا توجد الآن على وجه الخصوص. فالسياسة الخارجية الأميركية في العالم بأسره تتسم بالتهور، وعدم القدرة على التنبؤ، وتجاهل مصالح البلدان والشعوب الأخرى، واستخدام أساليب العصابات في حل المشاكل الدولية المعقدة، والنفاق المطلق، وانتهاك قواعد القانون الدولي».

روسيا أدّت دوراً رئيساً في تحقيق الاستقرار في سوريا، فهل المصلحة الاستراتيجية تتمثل في منع انهيار الدول في الشرق الأوسط، بينما مصلحة الولايات المتحدة تسريع مثل هذا الانهيار؟ «نعم، صحيح. لقد أدّى بلدنا وجيشنا دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار في سوريا. وروسيا جاءت إلى سوريا بناءً على طلب من الحكومة الشرعية لإنقاذ هذا البلد، ودعم السلطة الشرعية فيه، وضرب الجماعات الإرهابية الدولية. وقد تحقّقت تلك المهمات. الآن المهمة الرئيسية للجيش الروسي في سوريا تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري، ومساعدة أجهزة السلطة في إعادة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم. أعتقد أن مواطني سوريا سيتذكرون بكل امتنان جنودنا، الذين غالباً ما كانوا يوصلون إلى الناس المواد الغذائية والأدوية والضروريات الأساسية تحت نيران الجماعات الإرهابية. وسيظلّ في ذاكرتنا الأطباء العسكريون الروس الذين قتلوا بنيران مسلحي القاعدة وداعش، بينما كانوا يساعدون الجرحى المدنيين في حلب ودير الزور، وكذلك مشاة البحرية الذين يحرسون قوافل المساعدات الإنسانية، والذين قتلوا أثناء تصديهم لهجمات من كمائن، وكذلك خبراء إزالة الألغام والمتفجرات الذين أبطلوا آلاف الألغام والعبوات الناسفة. لكن إذا تحدثنا بشكل عام عن مصلحة روسيا في منطقة الشرق الأوسط، فإن أمن حدودنا الجنوبية يعتمد إلى حدّ كبير على الوضع في تلك المنطقة. لذلك، تدعو روسيا باستمرار إلى ضرورة أن يكون تطور العمليات الدولية في المنطقة على أساس التقيد الصارم بالقانون الدولي، لئلا تنشب الحروب، ولكي يكون لدى الناس أينما كانوا مكان يعيشون فيه، وتكون لديهم ثقة بالأمن والغد والحياة الكريمة، وأن يكون بإمكانهم الحصول على الرعاية الطبية، وأن يكون بإمكان أطفالنا الحصول على تعليم جيد وعمل لائق، لكي تقرر شعوب الشرق الأوسط بنفسها كيف تعيش، لا أن يملي عليها أحد ذلك. فموسكو، بخلاف واشنطن وعدد من الدول الأخرى، تحتفظ بعلاقاتها مع كافة دول الشرق الأوسط، وتبني علاقات اقتصادية تقوم قبل كل شيء على المنفعة المتبادلة. وبهذا كله، تختلف سياسة روسيا عن تصرفات الولايات المتحدة في المنطقة اختلافاً جذرياً»، يختم بلوتنيكوف.

السودان

شهران على الاحتجاجات: «تجمع المهنيين» يقود مركب المعارضة

الخرطوم ـ **أشرف محمد**

شهران مضيا من عمر الاحتجاجات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس عمر البشير، والتي تركت الأزمة السياسية تحوم في خريطة جديدة لأحزاب المعارضة والموالاة. بات «تجمع المهنيين السودانيين» النقابي، الذي جدول التظاهرات في مختلف مناطق البلاد، يشكل أكبر تحدٍ للحكم المستمر منذ ثلاثة عقود. هذا في الميدان، أما في السياسة، فقد بات «التجمع» الذي نما على مطلب «إسقاط النظام»، يحتل مركزاً متقدماً بين أحزاب المعارضة، الأمر الذي بدا جلياً في توحد أحزب المعارضة على المطلب الذي رفعه المحتجون منذ اليوم الأول، وانضوائها تحت «ميثاق الحرية والتغيير» الذي شدد عليه «التجمع»، خلال اجتماع جرى في دار حزب «الأمة» في أم درمان، أكبر أحزاب المعارضة.

وبعد مشاركة ممثل «تجمع المهنيين»، محمد يوسف أحمد مصطفى، في مؤتمر المعارضة الخميس الماضي، لم يجد البشير طريقاً لتسويق «شبحية» التجمع، أو اتهامه بأنه كيان «سري» يسطر عليه «الحزب الشيوعي السوداني». وبالتالي، خفّض الرئيس من سردية «التآمر الخارجي»، التي طالما اتهم بها «بعض» المحتجين، كما دأب منذ انطلاق الاحتجاجات، في حين لم يعد «التغيير» في نظره مستحيلاً من خلال «فايسبوك وواتساب»، بحسب ما أشار سابقاً ساخراً، في إشارة إلى «تجمع المهنيين».

ممثل التجمع محمد يوسف أحمد أكد في حديث إلى «الأخبار» أن «التجمع موجود منذ وقت طويل، ونشاطه معروف للقاصي والداني»، مشيراً إلى أن «قياداته معلومة لدى الحكومة، سواء بشأن مكان العمل أم السكن».

> لم يستعد «تجمع المهنيين» جماهيريته من عضوية مكوناته أو من المعارضة

وأرجع أحمد «إلصاق الغموض بالتجمع (إلى) محاولة بائسة من الحكومة لإلهاء الشعب السوداني عن قضيته الأساسية وهي إسقاط النظام»، مشدداً على أن «الشباب هم الداعم الرئيس للتجمع، وأن جذوته لن تنطفئ»، وأنه «قريباً سيحقق أهدافه». وفيما أثبت «التجمع» قدرته على توجيه الحراك منذ البداية، ابتدر القيادي في «المؤتمر الوطني» وعضو القطاع السياسي، ربيع عبد العاطي، حديثه إلى «الأخبار» بأن «التجمع يضم في مكوناته (شيوعيين وإسلاميين وبعثيين)، وهذا ما جعل الارتباك يبدو ظاهراً في صفوفه، ومحاولاته في الوصول إلى القصر فاشلة، وإن كثرت»، بحسب ما قال. لكن الخبير النقابي محمد علي خوجلي رأى أن قيادة «تجمع المهنيين» أكدت في الممارسة «صحة تكتيك الانتقال من قضية إلى أخرى»، مشيراً إلى أن «جماهيرية التجمع لم يعد يستمدها من عضوية مكوناته، بل من جماهير الشعب الذي عبّر عن أهدافه، كما نجح وبامتياز في الربط بين النشاط العلني والسري، واستطاع تأمين حركة قياداته وتوسيعها، لذلك لم تعرقل الاعتقالات نشاطه».

وأوضح الخبير النقابي، أن التجمع «تحول من هيئة صغيرة العدد إلى هيئة واسعة النفوذ»، رغم أن القانون يحظر تشكيل النقابات المهنية المستقلة، ويسمح بنقابات تضم جميع العاملين في المؤسسات من دون فصل، الأمر الذي دفع بمئتين من أساتذة جامعة الخرطوم إلى إنشاء تجمع مهني غير رسمي، وشجع المهنيين في أنحاء العاصمة الخرطوم على إنشاء تجمعات مشابهة. ففي عام 2016، قررت ثمانية من التجمعات المهنية المنفصلة، ضمنها «الإعلاميون» و«الصيادلة» و«المعلمون» و«المحامون» و«الأطباء البيطريون»، تأسيس «تجمع المهنيين السودانيين»، لتكون أولى أنشطته بعد أسبوع من التظاهرات، في 25 من كانون الأول/ديسمبر الماضي، الدعوة إلى تظاهرة نحو القصر الجمهوري «لتسليم مذكرة لرئاسة الجمهورية تطالب بتنحّي الرئيس فوراً عن السلطة»، وهو مطلب لم يبدله التجمع كما فعلت أحزاب معارضة أخرى سابقاً، تلبية للحوارات التي كان يطلقها البشير عند كل منعطف سياسي.

العالم

تقرير

الاتحاد الأوروبي يحذّر: لا للتصعيد العسكري في فنزويلا

في الوقت الذي يسعى فيه خوان غوايدو إلى استفزاز الجيش الفنزويلي، بإعلانه التوجّه إلى الحدود مع كولومبيا السبت المقبل، لتسلّم المساعدات، ظهر أول مؤشرات المعارضة الأوروبية لأي تحرّك عسكري أميركي، على لسان مسؤولين رجّحوا كفة «الحل السياسي»

حذّر الاتحاد الأوروبي، أمس، من عواقب حصول تصعيد عسكري في فنزويلا، في ما يعتبر معارضة لأي تحرّك عسكري هدّد الرئيس الأميركي بالقيام به في هذا البلد. وخلال مؤتمر صحافي إثر اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في بروكسل، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «لقد استبعدنا بشكل قاطع أي دعم للاتحاد الأوروبي لتصعيد عسكري في فنزويلا، أو أي قبول بذلك»، في حين أعرب وزير الخارجية الأسباني جوزيب بوريل عن قلقه حيال معلومات تتحدث عن «انتشار جنود أميركيين على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا». وصرّح لدى وصوله إلى الاجتماع بأنه «يجب تأكيد هذه المعلومات، ولكن علينا تجنّب تصعيد عسكري في فنزويلا بكل السبل».

قلق الوزير الإسباني تردّد على لسان نظراء له، من دون أن يغفلوا تجديد دعمهم لتسلّم الانقلابي خوان غوايدو السلطة، بـ«السبل السياسية». فقد رأى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أنه «لن يجري الخروج من الأزمة السياسية في فنزويلا إلا عبر انتخابات رئاسية»، معتبراً أن «هذا المخرج الدبلوماسي بالنسبة إلينا يعود إلى خوان غوايدو (رئيس البرلمان الفنزويلي المعارض)، لأنه يتمتع حالياً بالشرعية لإجراء هذه الانتخابات». كذلك، قال نظيره الألماني هايكو ماس: «ليس وارداً أن يمارس (الرئيس نيكولاس مادورو) لعبة الوقت وينتصر في النهاية. لهذا السبب، من المهم أن نبقي الضغط على النظام»، في إشارة إلى إمكانية فرض عقوبات جديدة.

من جهة أخرى، أوضحت موغيريني أن الاتحاد الأوروبي والأورغواي، اللذين يشاركان في ترؤس مجموعة

> **قلق إسباني من معلومات عن «انتشار جنود أميركيين على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا»**

الاتصال الدولية، سيرسلان بعثة تقنية «هذا الأسبوع» إلى كراكاس، بهدف «تقييم الدعم الواجب تقديمه لفتح الطريق أمام انتقال ديموقراطي وسلمي»، وخصوصاً إجراء «انتخابات رئاسية حرة». وأكدت أن أعضاء الوفد «سيلتقون مختلف الأفرقاء»، مضيفة: «نسعى إلى مخرج سلمي لهذه الأزمة». ورفضت موغيريني أي إجراء يطاول سكان فنزويلا واقتصادها، لكنها لم تستبعد إضافة أسماء جديدة إلى قائمة الأفراد في نظام مادورو المحظر عليهم دخول الاتحاد الأوروبي. وقالت: «ستكون عقوبات محدّدة ومبررة بمسؤولية عن أعمال العنف أو إعاقة الديموقراطية».

التصريحات الأوروبية جاءت غداة طرد الحكومة الفنزويلية خمسة نواب أوروبيين محافظين، الأمر الذي أدانته موغيريني. وهؤلاء النواب هم ثلاثة إسبان وهولندية وبرتغالي، وينتمون إلى «الحزب الشعبي» الأوروبي. وقد أعلنوا، أمس، أنهم سيحاولون العودة إلى فنزويلا، السبت المقبل، مع المساعدة الإنسانية الأميركية المكدسة في كولومبيا. وفي تصريح صحافي أدلى به في مدريد، قال النائب الأوروبي الإسباني استيبان غونزاليس بونس، إن «وزير الخارجية الكولومبي اتصل بي وقال لي: تعال إلى كولومبيا السبت المقبل». وأضاف: «قبلنا الدعوة، وسنحاول المرور مع مواد غذائية وأدوية من كوكوتا» المدينة الكولومبية الحدودية مع فنزويلا.

في هذا الوقت، تزداد حدة المواجهة بين غوايدو والرئيس نيكولاس مادورو، بشأن وصول المساعدات الدولية. وقد حدّد غوايدو يوم السبت المقبل، أي بعد مرور شهر على إعلان نفسه رئيساً بالوكالة، موعداً لمواجهة مادورو بشأن المساعدات، التي تكدّست قرب الحدود الفنزويلية في مدينة كوكوتا الكولومبية. وقال غوايدو في رسالة إلى 600 ألف من أنصاره، الذين انضموا حتى الآن إلى التحرك الهادف إلى إدخال المساعدات، إن «مهمتنا الأساسية تتمثل في الوصول إلى مليون متطوع بحلول 23 شباط/فبراير». وأكد أن المتطوعين سيتجمعون في نقاط محدّدة أو سيشاركون عبر وسائل التواصل الاجتماعي. إلا أن غوايدو لم يوضح كيف ينوي تجاوز الحواجز الحدودية التي وضعها الجيش الفنزويلي بأوامر من مادورو.

(الأخبار، أ ف ب)

تكذيب المساعدات الأميركية على الحدود بين فنزويلا وكولومبيا (أ ف ب)

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/143 غرفة الرئيس القاضي رانى صادق لبيع العقارين رقم 881 و 883 الوسطاني بالمزاد العلني.
المنفذين: زياد احمد السيد وهيثم عماد الدين نوام بوكالة المحامية مايا غسان المجذوب
المنفذ عليه: عبد القادر يوسف الشريف
السند التنفيذي: عقد تامين بقيمة /657363750/ د.أ. عدا الواحق والفوائد والرسوم
تاريخ تبلغ الانذار: 2017/3/3
تاريخ قرار الحجز: 2017/2/24 تاريخ تسجيه 2017/3/1
تاريخ محضر الوصف: 2017/3/23
تاريخ تسجيه 2017/8/18
محتويات العقار رقم 881/الوسطاني: هو عبارة عن قطعة ارض مشيد عليها هنغار مؤلف من حيطان باطون وسقف اترنيت - غرفة صغيرة
مساحته: 701/م2
بدل التخمين: 352400/ د.أ.
بدل الطرح: 190,296/ د.أ.
حدود العقار رقم881/الوسطاني: شمالاً: العقار رقم 879 شرقاً: العقار رقم 731 جنوباً: العقار رقم 883، غرباً العقار رقم 882
محتويات العقار 883/الوسطاني: هو عبارة عن قطعة ارض ضمنها حديقة مزروعة ببعض اشجار النخيل ويوجد ثلاث غرف مستعملة كمكاتب مؤلفة من حيطان باطون وسقف باطون بداخلها حمامين + غرفة براد + صالة تستعمل كمسلخ للدجاج + غرفة كبيرة تستعمل كجاروشة حيطان باطون وسقف زينك.
مساحته: 1413/م2 حدود العقار 883/ الوسطاني: شمالاً: 881 شرقاً: 731 جنوباً: طريق عام غرباً 884
بدل التخمين: 634200/ د.أ.
بدل الطرح: 342,468/ د.أ.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2019/3/28 الساعة التاسعة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان بيع بالمعاملة 2018/83

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/3/5 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه الياس يوسف خشان ماركة نيسان ARMADA-LE موديل 2004 رقم /202241/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الإعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ /1914,20/$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /3662/$ والمطروحة بسعر /2800/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2014.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

الموضوع: تبليغ استئنافي

المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية
رقم الصادر 2019/53
الاثنين في 2019/2/11
الى مجهولة محل الاقامة وداد حسين شرف الدين نبلغك بموعد الجلسة في الدعوى المقامة ضدك من ميرنا موسى عسكر رقم اساس 2018/453 بموضوع الزام بتسليم مهر في محكمة صور الشرعية الجعفرية وذلك نهار الاثنين 2019/3/18 الساعة التاسعة صباحاً غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وبحال تخلفك عن الحضور يعتبر قلم هذه المحكمة هو المرجع الصالح لتبليغك كافة الاوراق والمستندات وحتى الحكم النهائي القطعي.
رئيس قلم
محكمة صور الشرعية الجعفرية
الشيخ محسن بغدادي

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة الى قسم جبيل، اصدار 2018/10 توتر منخفض.
فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.
لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.
بيروت في 2019/2/12
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
كمال الحايك
التكليف 280

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ، القابستا عن استدراج للعروض لشراء 1000 خرطوش فيزيل 10 – 16 – 25 – 40 أمبير – 24 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 12 آذار 2019 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 282

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية ميشال ابو نصر بوكالتها عن علي محمد الحاج بصفته القيم الشرعي على المحجور عليها انصاف فهد يحي وبموجب الاذن الشرعي الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في بيروت اساس 2019/155 تاريخ 2019/1/31 بالاستحصال على سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة المحجور عليها انصاف فهد يحي بالعقار 130 رأس بيروت.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب الياس جميل نوفل بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع عن حصصه في العقارات 1052 و 1056 و1057 و1159 و1160 و1170 و3057 للدامور.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم 211/2014
المنفذون: نيكول وليدا وميشيل وزينة أنطوان أبو ناضر- وكيلهم المحامي ايلي حنا الخوري.
المنفذ عليهم: 1- جوسلين ونيكول هنري ابو ناضر برمانا
2 - راكيل وجوليات يوسف ابو ناضر- بواسطة رئيس القلم
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 304 2013 تاريخ 2013/7/25 القاضي باعتبار ان العقارات رقم /1141/ و/1142/ و/2387/ من منطقة برمانا العقارية غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشيوع فيما بينهم عن طريق طرحها للبيع بالمزاد العلني لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان تعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى المبالغ المحددة من الخبير بعد اعادة التخمين والبالغة /536500/دولار اميركي بالنسبة للعقار /1141/ برمانا و/367200/ دولار اميركي بالنسبة للعقار رقم /1142/ برمانا و/486500/ دولار اميركي بالنسبة للعقار رقم /2387/ برمانا وبتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء وبنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2014/8/22.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/10/14
العقارات المطروحة للبيع:
1 - كامل العقار رقم/1141/ برمانا قطعة أرض لا بناء عليها مشجرة صنوبر يقع شمالي الطريق الرئيسية لبلدة برمانا مساحته /1273/م2 يحده غرباً العقارين رقم /1133/ و /1132/ شرقاً مجرى ماء، شمالاً العقار رقم /2/ جنوباً العقار رقم /93/ منتفع بحق المرور على العقارات رقم /176/ و/1142/.
2 – كامل العقار رقم/1142/ برمانا قطعة ارض لا بناء عليها مشجرة صنوبر مساحته /670/م2 يحده غرباً طريق عام والعقار رقم /399/ شرقاً العقار رقم /2/ شمالاً مجرى ماء جنوباً العقار رقم /1133/ ينتفع بالمرور على العقار رقم /176/ ومرتفق بحق المرور للعقارات رقم /1133/ و /1141/ تصديق تخطيط وبراج بالمرسوم 971/2177.
3- كامل العقار رقم /2387/ برمانا قطعة ارض بعل لا بناء عليها مشجرة صنوبر مساحته /1108/م2 يحده غرباً حدود منطقة بيت مري العقارية شرقاً العقار رقم /2388/ شمالاً طريق عام جنوباً العقار رقم /2388/.
قيمة التخمين والطرح:
1 – العقار رقم /1141/ برمانا بمبلغ /536500/ دولار أميركي.
2 – العقار رقم /1142/ برمانا بمبلغ /367200/ دولار أميركي.
3 – العقار رقم /2387/ برمانا بمبلغ /486500/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع فيه 6/3/2019 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5 %.
رئيس القلم
زياد داغر

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة السابعة

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/624
المنفذ: بنك عودة للاعمال وكيله الاستاذ سمير موسى
المنفذ عليه: جورج سليم الزعتيني – زغرتا
السند التنفيذي: عقد تامين بقيمة /39607,81/ د.أ عدا الرسوم والنفقات.
تاريخ محضر الوصف: 2014/8/25
المطروح للبيع: المقسم رقم 10 من العقار 582 زغرتا وهو يقع في الطابق الثالث من بناء مؤلف من أربع طبقات كناية عن شقة سكنية بمواصفات جيدة – يوجد بلاكين لجميع الغرف البلاط من الموزاييك والأبواب الداخلية من الخشب الشقة مؤلفة من غرفتين نوم وصالون وسفرة وخلاء وحمام.
المقسم رقم 11 من العقار /582/ زغرتا وهو عبارة عن شقة سكنية من الطابق الثالث – مواصفاتها جيدة – الشبابيك الداخلية والخارجية من الخشب بلاط موزاييك مؤلفة من غرفتين وصالون وسفرة ومطبخ وخلاء، وفرندا كبيرة في منطقة مكتظة وان المقسمين يستعملان كشقة واحدة، مساحة المقسم 582/10/128م2.
المقسم رقم 10 من العقار 582/ زغرتا مساحته 128/م2
بدل التخمين: /96000/ د.أ
بدل الطرح: /34011/دولار اميركي
مقسم 11 من العقار 582/زغرتا مساحته 130م2.
بدل التخمين: /97500/ د.أ
بدل الطرح: /34543/دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2019/3/27 عند الساعة الثانية بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا أو تؤكل محام وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة 5% من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 1704/ 2017
المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. وكيله المحامي سمير موسى
المنفذ عليه: جرجس ملحم ابو حيدر مقيم في جديدة المتن شارع شاليه سويس - بناية جورج غانم طابق اول .
السند التنفيذي: إستنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 888 / 2016 تاريخ 2016/8/10 تحصيلاً لمبلغ /24030/د.أ.عدا الفوائد والنفقات
. تاريخ محضر الوصف: 2016/12/3
تاريخ تسجيله: 7/1/2017
المطروح للبيع: 1 - 313,31 سهم في العقار 105 إجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب ويقع على طريق عام زغرتا - اجبع - اهدن ومساحة العقار 265 م2
بدل التخمين: 6677 د.أ
. بدل الطرح المخفض: 3247 د.أ
2 – 51,429 سهم في العقار رقم 144 / اجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب وقسم منها سليج تزرع حبوب ويقع على طريق عام زغرتا - اجبع - اهدن ويحتوي على ثلاثة ابنية، الاول عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 100 م2 والثاني عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 125 م2 والثالث عبارة عن بناء مؤلف من طابقين، الارضي شقة سكنية مساحتها حوالى 200 م2 والطابق الاول علوي عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 280 م2 ومساحة العقار 14632 م2.
بدل التخمين: 35044 د.أ
بدل الطرح المخفض: 17033 د.أ
3 - 51,429 سهم في العقار رقم 227 / زغرتا وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفة للسكن ضمنها حمام ومطبخ ويعلوهما متخت ويقع بالقرب من مدرسة راهبات العازارية ومساحة العقار 31 م2.
. بدل التخمين: 232 د.أ
بدل الطرح المخفض: 114 د.أ
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء في 27/3/2019 الساعة 13,15 ظهراً امام دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا أو تؤكل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ شحيم بالاستنابة رقم 2017/11
القاضي مايا غازي عويدات
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميّل.
المنفذ عليه: محمد علي الخنسا
الموضوع: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/2370 تاريخ 2017/1/10 لـ.ل. عدا قيمة الدين: /123,377,078/ل.ل. عدا الفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار : 2016/11/10
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/28
تاريخ تسجيله: 2017/6/21
- العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه محمد علي الخنسا البالغة /2400/ سهم في القسم رقم 8 من العقار /996/ الوردانية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الثاني من البناء مؤلف من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين واربع شرفات.
- مساحة القسم: /130/م2
- التخمين: /90000/ د.أ.
بدل الطرح المقرر: /54000/ د.أ.
تاريخ ومكان اجراء المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2019/3/6 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ شحيم.
شروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة صندوق الخزينة او بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا او تؤكل محام وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة 5% من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 1704/ 2017
المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. وكيله المحامي سمير موسى
المنفذ عليه: جرجس ملحم ابو حيدر مقيم في جديدة المتن شارع شاليه سويس - بناية جورج غانم طابق اول .
السند التنفيذي: إستنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 888 / 2016 تاريخ 2016/8/10 تحصيلاً لمبلغ /24030/د.أ.عدا الفوائد والنفقات
. تاريخ محضر الوصف: 2016/12/3
تاريخ تسجيله: 7/1/2017
المطروح للبيع: 1 - 313,31 سهم في العقار 105 إجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب ويقع على طريق عام زغرتا - اجبع - اهدن ومساحة العقار 265 م2
بدل التخمين: 6677 د.أ
. بدل الطرح المخفض: 3247 د.أ
2 – 51,429 سهم في العقار رقم 144 / اجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب وقسم منها سليج تزرع حبوب ويقع على طريق عام زغرتا - اجبع - اهدن ويحتوي على ثلاثة ابنية، الاول عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 100 م2 والثاني عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 125 م2 والثالث عبارة عن بناء مؤلف من طابقين، الارضي شقة سكنية مساحتها حوالى 200 م2 والطابق الاول علوي عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالى 280 م2 ومساحة العقار 14632 م2.
بدل التخمين: 35044 د.أ
بدل الطرح المخفض: 17033 د.أ
3 - 51,429 سهم في العقار رقم 227 / زغرتا وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفة للسكن ضمنها حمام ومطبخ ويعلوهما متخت ويقع بالقرب من مدرسة راهبات العازارية ومساحة العقار 31 م2.
. بدل التخمين: 232 د.أ
بدل الطرح المخفض: 114 د.أ
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء في 27/3/2019 الساعة 13,15 ظهراً امام دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا أو تؤكل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالإستنابة رقم 2017/71 وارد غرفة الرئيس القاضي رانى صادق بيع القسم رقم 11/437/عبراً بالمزاد العلني
المنفذة: شركة كابيتال انفنسمنت كوربوريشن وكيلها المحامي كميل مراد
المنفذ عليها: نعمت حبيب الغريزي
محمد مصطفى البراج
السند التنفيذي: تحصيل دين بقيمة /23,250,000/ل.ل. عدا الواحق والفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/11/15 و2018/1/18
تاريخ قرار الحجز: 2018/3/2 تاريخ تسجيله 2018/3/15
تاريخ محضر الوصف: 2018/6/1 تاريخ تسجيله 2018/6/21
محتويات القسم رقم 11/ 437/ عبرا هو عبارة عن شقة مؤلفة من موزع و2 نوم ومطبخ وحمام وصالون وشرفة عدد 3.
مساحته: 85/م2
بدل التخمين: 2400/ سهماً: 85000/ د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 2400/ سهماً: 45900/ د.أ.
حدود العقار 437/عبرا: شمالاً: العقار 427 جنوباً: العقار 502
شرقاً: العقار 438 غرباً: العقار 436
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2019/3/21 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. الذي اصبح بنك سرادار ش.م.ل. بالمعاملة 2016/415 بوجه طوني يوسف الشامي وندى انطوان عوكر عقدي فتح اعتماد تقع في الطابق الثاني من البناء مؤلف من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين واربع شرفات.
- مساحة القسم: /130/م2
- التخمين: /90000/ د.أ.
بدل الطرح المقرر: /54000/ د.أ.
تاريخ ومكان اجراء المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2019/3/6 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ شحيم.
شروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة 5% من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/250 غرفة الرئيس القاضي رانى صادق لبيع العقار رقم /236/ عين الدلب بالمزاد العلني.
المنفذ: محمود عبدالله سليم - وكيله المحامي محمد احمد الزين
المنفذ عليهم: اميرة يوسف نهرا ورفاقها
السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي تاريخ 2016/6/8 والمضمن ازالة الشيوع في العقار رقم /236/ عين الدلب عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبلغ الانذار: 2018/7/5
تاريخ محضر الوصف: 2018/10/5
تاريخ تسجيله 2018/11/14
محتويات العقار /236/ عين الدلب: هو عبارة عن قطعة ارض مزروعة بعدد من اشجار الزيتون .
مساحته: 1648/م2
بدل التخمين: 2400 سهم: 65920/ د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: 65920/ د.أ.
حدوده: شمالاً: العقار /235/ جنوباً: العقارين /237/ و/42/
شرقاً: العقار /647/ غرباً: العقار /547/
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2019/3/14 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان قضائي

تدعو محكمة صيدا المنفردة المدنية المالية غرفة الرئيسة ريما عاكوم المحكوم عليه عبد الناصر احمد داود للحضور الى قلم المحكمة واستلام نسخة عن الحكم رقم 60/ 2018 الصادر بتاريخ 2018/11/29 بالدعوى رقم 2018/310 المقدمة من المدعي ابراهيم حسين داود ويصبح الحكم نافذاً بعد انقضاء مهلة ثلاثين يوماً تلي النشر اضافة الى مهلة المسافة.

رئيس القلم
حسين حمود

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روندي داكسيان وريشار السمرا كل من عدنان نعمي فضل الله وغسان وغازي وعدنان وليلى حسين طاهر فضل الله وتانيا وعلي عدنان فضل الله.

والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2019/1345. المقامة من اسعد شوقي غندور. بموضوع ازالة شيوع على العقار رقم 1182 جويا والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر اجتماع بتاريخ 2019/2/8 تقرر بتاريخ 2019/2/12 حل وشطب شركة ACAJOU العريسي وشركاه – تضامن من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /63050/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /87181/ مديريها عارف العريسي وغادة طباره.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

امين السجل التجاري
بالتكليف – مارلين دميان

إعلان صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الشمال

القاضي زينب رباب

تقدمت المستدعية فاطمة محمد فريده باستدعاء سجل بالرقم 2019/1 يضمن انها تملك العقار /100/ منطقة بطرمراز – غرفة الحمراء وانه ورد اسمها فاطمة محمد حسن خريق على محضر التحديد والتحرير وبالتالي تطلب اجراء فاطمة محمد فريده فمن له ملاحظات او اعتراض ان يتقدم بها امام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

تبليغ مجهول محل الاقامة

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى اكرم محمد عليق مجهول محل الاقامة.

في الدعوى المقامة عليك من فرح امين حوماني بمادة نفقة زوجية ونفقة ولد ونفقة سابقة اساس 2019/370/642، المعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2019/4/9 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
هشام فحص

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي محمد مازح بالمعاملة التنفيذية رقم 2019/48 المتكونة فيما بين
المنفذ: محمد سليم داود
المنفذ عليه: عبير عبد المسيح شمعون / القبلية

بتاريخ 2019/2/13 تقرر ابلاغ المنفذ عليها عبير عبد المسيح شمعون المجهولة محل الاقامة بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بهذه المعاملة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
أسيل برجي

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

غرفة الاحوال الشخصية

بتاريخ 2019/2/19 صدر قرار عن رئاسة هذه المحكمة في ملف الاستدعاء رقم 2018/458 قضى بوقف مفعول قرار حصر الارث المتعلق باستير الياس باصيلا رقم 2018/203 تاريخ 2018/7/12.

رئيس دائرة صور القضائية
القاضي محمد مازح

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهما اسامة ونبيل نجيب روضة البلح المجهولي المقام عملاً باحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية تحضركما هذه الدائرة علماً بأن لديها في ملف الحجز الاحتياطي رقم 2011/590 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكما من طالبي التنفيذ ابراهيم ورامي وريلى روضة البلح وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن دائرة التنفيذ في بيروت بتاريخ 2017/5/30 اساس 2016/114 قرار 2017/225.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع نسخة الانذار ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقكما حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
نبيل نعوس

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد بتاريخ 2017/10/31 بالقرار رقم 2017/1074 في الدعوى رقم 2010/1625 المقامة من ورثة المرحوم الياس البرجي وهم افلين وبلانش وعادل البرجي، بوجه المدعى عليهما عدنان وعلي ايوب، قبول الطلب المقابل شكلاً واعلان سقوط حق الجهة المدعية بلانش البرجي ورفيقيها في التمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم 59/عين المريسة وتسليمه للجهة المدعى عليها ورد الطلب المقابل شكلاً لجهة المطالبة بالبدلات.

مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
سامر طه

ابلاغ مجهول مقام

ان محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي سيسيل سرحال تدعو المدعى عليها بلانش البرجي والدكتور عادل البرجي لحضور جلسة 2019/3/26 واستلام اوراق الدعوى 2017/1069 المقامة من المدعين عدنان وعلي ايوب وطالب التدخل ماهر نجم والرامية الى تحديد بدل الايجار السنوي وقيمة البدلات المتوجبة والزام المدعى عليهما بدفعها وذلك عن العقار /59/ عين المريسة منذ 1992 حتى تاريخه بالاضافة الى الفائدة القانونية حتى تاريخ الدفع الفعلي.

رئيس القلم
سامر طه

تبليغ

ان محكمة البقاع المذهبية الدرزية – الدرجة الاولى – راشيا، تعلن عن وجود دعوى رجائية مسجلة لديها تحت اساس رقم 2018/88 مدورة لسنة 2019 برقم 30 وموضوعها/ ثبوت وفاة وصحة وصية المرحوم اسعد سليمان جابر من عين حرشه – قضاء راشيا الوادي والمؤرخة في 1970/06/24 وملحقها المؤرخ في 1978/01/06 وحصر ارثه وفقاً لمضمونها / فيكون على كل من له صفة او مصلحة الحضور الى قلم هذه المحكمة للادلاء والجواب او الاعتراض خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
جواد البيطار

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب المحامي أشير المعلوف بوكالته عن رامي وشادي نبيل حداد لموكلهما نبيل فيليب حداد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 324 روم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب المحامي حسين احمد عبدو لموكله حسيب قاسم عبدو سند بدل ضائع للعقار 18/309 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب محمد احمد الربيع بوكالته عن أدي موسى سليم بوكالته عن مريم ضاهر سليم لموروثها ضاهر موسى سليم شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 692 و2655 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلبت سعاد عبد اللطيف فواز وغازي ديب مهدي لموروثه ديب حسين مهدي مسلم نفسه ذيب حسين مهدي سندي تمليك بدل ضائع للعقار 296 غسانية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب علي عبد الرحمن الزعتري لمورثه عبد الرحمن علي الزعتري سندات بدل ضائع للعقارات 80 و1814 الصرفند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب المحامي انطوان بو راشد بوكالته عن مارون يوسف كنعان بوكالته عن جورج فؤاد خليفة بصفته مشتري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1102 عازور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب المحامي جورج عبد بوكالته عن شربل جويزف بو شعيا لموكله نزيه نعمه الزرقا سندي تمليك بدل ضائع للعقارين 132 و565 دردغيا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب المحامي جهاد اسعد شدياق بوكالته عن نجيب مخايل خطار وكيل اوليفيه بيار كريم ايفان الجميل سند تمليك بدل ضائع باسم /اوليفيه بيار كريم ايفان الجميل بالعقار 694 رميل.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي سليم يوسف سعاده وكيل بطريرك انطاكيه وسائر المشرق سندي تمليك بدل ضائع باسم الصندوق الاجتماعي الماروني للعقارين 864 و855 بلبيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان تصحيح خطأ في اعلان البيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/33 والمحددة بتاريخ 2019/3/7 المقامة من المنفذ الياس رامز زخيا لقد سقط سهواً رقم المعاملة 2017/22 والصحيح 2017/33.

فإقتضى التصحيح
مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر

دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف والسكن لمعلمي محافظتي الجنوب والنبطية، كافة المنتسبين لحضور جمعية عمومية عادية نهار السبت بتاريخ 2019/3/16 في قاعة استراحة مدينة فرح السياحية _ الساعة الرابعة عصرا واذا لم يكتمل النصاب تعقد بمن حضر نهار الأحد بتاريخ 2019/3/17 في ذات المكان والزمان، وعلى جدول اعماله:

1_ الاطلاع على ميزانيات الأعوام 2017 و 2018 والمصادقة عليها وابراء ذمة اعضاء مجلس الإدارة.
2_ انتخاب هيئات مسؤولة.

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب مكثفات توتر متوسط في بعض محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌د/11663 تاريخ 2018/11/10، لغاية يوم الجمعة 2019/3/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 263

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأمين قطع غيار وسكورة ضرورية للمجموعة الرابعة في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌د/11662 تاريخ 2018/11/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/3/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/13
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 275

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتأمين حواجز مطاطية عند مخارج الأقنية الى البحر لمنع تسرب مادة الفيول أويل في محيط عمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر «12» - المبنى المركزي.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/13
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 273

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2017/400
طالب التنفيذ: علي وحسين محمد حجيج.

المنفذ عليه: حسين نعمة حجيج ورفاقه

السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة استئناف النبطية رقم 2017/7 تاريخ 2017/1/31 والمصدق لحكم محكمة البداية في النبطية رقم 2014/31 تاريخ 2014/4/15 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار رقم 971/ حبوش للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/9/7
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/1/16

العقار الموصوف:
2400 سهماً من العقار 971 من منطقة حبوش العقارية عبارة عن ارض مشجرة غير مبنية، ارضه مسطحة وصالحة للاستثمار لكنها لا تزال بور وغير مستصلحة له واجهة عريضة وتوجد فيه بعض اشجار التين.

مساحته: 3130 م2
التخمين: 187800000 ل.ل.
الطرح: 187800000 ل.ل.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة

مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/4/18 الساعة 11:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الإبتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روندي داكسيان وريشار السمرا المستدعى ضدهم اسماعيل وعلي وبلال خليل عباس ومحمود واحمد علي سقسوق وموسى ومحمد وعلي عبد العزيز سكيكي وابراهيم عبد العزيز موسى سكيكي وزبيدة وليندا ولينا وشوقي وريما غالب علي احمد وغالب علي احمد والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2019/623 المقامة من عربية احمد حدرج بموضوع تصحيح خطأ في حكم ازالة شيوع والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

◄ مطلوب ►

مؤسسة وفيق ادريس ، تطلب مندوبي مبيعات كاش فان، مع خبرة لا تقل عن 3 سنوات ، مع رخصة سوق 10 طون ، ارسال CV:
hr@widriss.com
أو الاتصال 05/950820 مقسم 109

A medical representative w/ a scientific background is needed for a reputable pharmaceutical co. to cover Dahieh & west Beirut areas. CV to:boctico@boctico.com.lb

استراحة

كلمات متقاطعة 3092

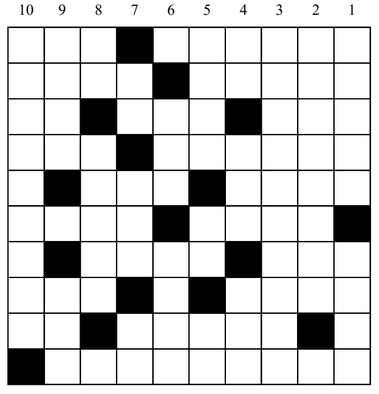

أفقيا

1- النهر المقدّس في الهند – صفة من كان صغير الجثة – 2- وكالة انباء عالمية أسسها صحافي إنكليزي الماني الأصل – مصباح زيت مكوّن من إناء في وسطه فتيلة تضيء – 3- إمتحن غور البحر – غنيّ بالأملاك والمال – سنّم وضجر – 4- آلات يديرها الهواء تُستخدم في طحن الحبوب أو إستخراج الماء أو توفير الطاقة الكهربائية – مدينة مغربية – 5- غرور مبعثرة – ولد الحصان – 6- أحد أحياء مدينة دمشق العريقة – قصر – 7- أمر رديء غير مُحكم – عائلة رئيس جمهورية مصري سابق – 8- مخيف ووقور – عاتب – 9- خلاف العسر – حرف نصب – 10- شاعر غزل من أهل نجد هو قيس بن الملوّح العامري

عمودياً

1- فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية مربّي الإسكندر – من الطيور – 2- مطار دولي في فرنسا بضاحية باريس معرض للطيران العالمي – 3- عائلة رسّام فلسطيني مشهور راحل عاش في لبنان شارك في أكثر من مئة معرض جماعي عالمي – 4- قادم – خلاف سلم – أزرق بالأجنبية – 5- نبكي الميت ونعدّد محاسنه – ثرى – عملة أسيوية – 6- غنّى على نغمات العود – أرسل مكتوباً لقريبه – 7- نوتة موسيقية – تكلم بصوت خفيّ – سقى الزرع – 8- يزد – أعظم شعراء روما القديمة إمتاز بشاعرية رقيقة – 9- معركة شهيرة إنهزم فيها هنيبعل القرطاجي ضد الجحافل الرومانية – حرف جر – 10- من أهمّ أجهزة الأمم المتحدة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- البرفير – شك – 2- روسيا – يافا – 3- لا – غزل – شين – 4- نرفا – وا – لو – 5- انفاليد – 6- تبر – يتمو – 7- وطني – ديانا – 8- الكاز – حنّ – 9- بي – اربد – 10- كلود ديبوسي

عمودياً

1- ارلنغتون – 2- لوار – بط – خل – 3- بس – قارنا – 4- ريغان – بلبد – 5- فاز – في – كبد – 6- لواندا – 7- ري – الميزاب – 8- اش – ي وا – رو – 9- شفيلد – نحيس – 10- كانو – غاندي

3092 sudoku

6		8			5	9		
					2	6	8	7
9			2			3		
8	6	5		3		1		
			7		1			
						2	9	6
						4	5	1
7	5	3	1		4			
			8			7		3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3091

8	6	7	1	9	4	5	2	3
5	3	2	8	7	6	9	4	1
1	9	4	2	5	3	8	6	7
7	2	5	4	1	9	3	8	6
3	1	6	5	8	2	7	9	4
4	8	9	6	3	7	1	5	2
6	7	1	9	2	5	4	3	8
9	4	3	7	6	8	2	1	5
2	5	8	3	4	1	6	7	9

مشاهير 3092

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل لبناني كوميدي إشتهر بشخصية دويك التلفزيونية واستطاع أن يترك بصمات هامة في ذاكرة المشاهد اللبناني. امن بالمسرح التربوي وقدّم مسرحيات للأطفال

4+2+5+1+1+2+3 = خلاف القريب ■ 8+10+9 = مدينة سورية ■ 7+6 = خاصته وملكه

حل الشبكة الماضية: **ميشال دروكير**

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

21	36	32	26	16	8	6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1693 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 6 - 8 - 16 - 26 - 32 - 36
الرقم الإضافي: 21

■ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الاضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 127,427,005 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 3
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 42,476,668 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,062,890 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 83 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 675,457 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,062,890 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 1,732 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 32,369 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 124,856,000 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 15,607 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 649,161,638 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1693 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 05204

■ الجائزة الأولى
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 0

■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 5204.
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 204.
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 04.
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب 'يومية' رقم 773 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 203
- يومية أربعة: 2631
- يومية خمسة: 99039

فكر ثقافي

كتابه الجديد خلاصة تجاربه الحياتية والشخصية والمهنية

رمزي النجار: زوّادة العمر «بالحِبر لا بالنقر»

إنّه احد ابرز صنّاع السياسات الإعلاميّة والإعلانية في لبنان والمنطقة. في كتاب «فكر على ورق ـ نُحبّر لنُعبّر» (مكتبة انطوان)، يضع رمزي النجّار ما يمكن اعتباره خلاصة افكاره وآرائه الفلسفية الخاصة في مئة مصطلح/ مفهوم مستنداً إلى ذخيرة وافرة من القراءة والمعرفة وباعٍ طويل في التجارب الحياتيّة والعمليّة الغنيّة

فراس خليفة

يتُوق رمزي ج. النجّار إلى زمن الورق والتعبير «بالحِبر لا بالنقر». الرجُل الذي يُعدُّ أحد أبرز صانعي السياسات الإعلاميّة والإعلانية في لبنان والمنطقة، يُحاول من خلال كتابه «فكرٌ على ورق ـ نُحبّر لنعبّر» (مكتبة أنطوان) الهروب من طغيان «وسائل التواصل الاجتماعي» على تفاصيل الحياة اليومية للناس، مقرّراً «العودة إلى الذات» ليقدم للقارئ العربي مجموعة كبيرة من الآراء في الفلسفة والحياة و«الأساسيات» اليومية. ترمي هذه الآراء إلى «إحداث ما يمكن أن يشجّع القرّاء على الكتابة في المواضيع ذاتها التي يكتب فيها المؤلّف»!

فلسفة خاصة و«تفاعل تواصلي» على الورق

لكَ أن تخالَ الآن رمزي النجّار مُؤدّياً دور رجل ذي معرفة وحكمة واسعتَيْن في فيلم سينمائي يحاكي أحداثاً واقعية تحصل في مكان ما من المنطقة العربية. يجلس الرجل ذو الشّعر الأبيض تحت شجرة عملاقة مُعمّرة في إحدى القرى الريفيّة أو داخل قاعة واسعة في نواحي المدينة ليتلوَ «كلماته- مفاتيحه» أمام مجموعة من الناس يغلب عليهم عُنصر الشباب. يقرأ لهم بشغف عن الحياة «مبرّر وجودنا الآني»، والموت ذلك «العالم المجهول» والخوف «مذلة البشر»... عن الله «وجهة الإنسان المُثلى» والجسد «مركب الروح» والموسيقى كـ«غسول للروح ودواء للنفس البشرية»، والمال «هاجسنا الدائم» والشهرة «السراب الخادع»... عن الصلاة «البلسم الذي يشفي جراحنا» والمسرح «التعبير الأكثر نقاء عن أصالة الإبداع الإنساني»، وعن الكتاب «الذي لن يموت» وأيضاً عن القهوة «نجمة الضيافة»، كما عن الشوكولا «نعمة التذوّق» عند الإنسان وغيرها من مفاهيم ومصطلحات هي «من خواص الحياة ومكوّناتها الأساسيّة».

في كتاب «فكر على ورق ـ نُحبّر لنُعبّر»، يضع رمزي النجّار ما يمكن اعتباره خلاصة أفكاره وآرائه الفلسفية الخاصة في مئة مصطلح/ مفهوم مستنداً إلى ذخيرة وافرة من القراءة والمعرفة وباع طويل في التجارب الحياتيّة والعمليّة الغنيّة. كأنّنا بالرجُل ينتزع من الوقت، وقته هو، وقتاً مُستقطعاً للتأمّل وتالياً للكتابة في أكثر المفاهيم أهميّة وإلحاحاً ليضعها في النهاية بين دفّتي كتاب أنيق في ما يعتبره المؤلّف «كتابة هادفة ومُيسّرة». يكتب بلغة فيها مزيج من الكتابة الأدبية و«الكتابة الإبداعية» الإعلامية التي يُعدُّ النجّار واحداً من أعلامها، فضلاً عن كونه أحد أهم المؤثرين في صناعة الرأي العام، ولو أنّ وجهه بقي غير معروف لأغلب أبناء جيل الـ«أنستغرام» والـ«أيباد». بأسلوبه الأنيق في الكتابة، يبتعد المؤلّف عن الرتابة كما عن الوعظ أو الادّعاء المُنفّر للقارئ جامعاً بين البساطة في التعبير والعمق في المضمون. لم يكتب النجار ليُشبع رغبته الخاصة في «التحبير» على الورق فقط، بل دعا القرّاء، منذ السّطور الأولى ـ إلى مشاركته التعبير من خلال ما يسمّيه «تفاعلاً تواصلياً» بهدف ابتكار فلسفتهم الخاصة والابتعاد عن «الاستيراد إذا كان التصدير رائجاً». يقول النجّار: «من تحدّيات هذا النوع من الكتابة الذي اخترته كي أكون محفّزاً للقارئ، أن يكتب ويعبّر بذاته فعلاً وليس فقط في ذهنه، بل كتابة على الورقة البيضاء المقابلة، أن يواجه الكاتب خطر تكرار المعروف والمألوف والمموجوج، لذا التحدّي في الابتكار كما في كشف ما لم يتوقّع القارئ أن يصل إلى إدراكه». من البداية التي اختار لها عنوان «الكلمة» بوصفها «مفتاح البشرية في سعيها إلى القداسة» حتى النهاية التي تعمّد أن تكون عن شبكات التواصل الاجتماعي «المزدوَجة في فائدتها كما في إثمها»، سيجدُ القارئ هذا الترابط الكبير بين العناوين/ المفاهيم كما لو أنّه أمام سلسلة مُتّصلة ومتكاملة من الأفكار التي «تتناسل» وتتكاثر من بعضها البعض. وإذ عمد المؤلّف في السطر الأخير من كل صفحة إلى التمهيد لـ«المصطلح» التالي، ليؤكد على فكرة الترابط إياها، إلا أنّ العناوين المختارة بعناية وذكاء يمكن قراءتها أيضاً بشكل مستقل، كلّاً على حدة، كما لو أنها قصيدة في ديوان شعري. يبدو واضحاً أن «فكر على ورق» كتاب مشغولٌ لهذه المرحلة، يدعو الكاتب من خلاله إلى جرأة الإقدام على التعبير كما طرح الأسئلة ومواجهة التحديات، فضلاً عن كونه يقدّم مساهمة معرفية من خلال الآراء التي طرحها الكاتب في «معجمه» الخاص. والرجُل، من خلال أفكاره في الكتاب، لا يبدو بعيداً عن منظومة أخلاقية- دينية واسعة مؤثرة في بناء شخصيته. منظومة لا تكتفي بدين سماوي واحد أو بمعتقدات جاهزة ومعلّبة بل تفتح النقاش على أوسع مدى بعيداً من «أفخاخ» ما يمكن اعتباره «توابع الانتماء كالطائفية والمذهبية والطبقية الاجتماعية الكاذبة». ما يؤدي في النهاية إلى الانعزال والتقوقع، برأي المؤلف. مع «فكر على ورق»، يبدو لنا رمزي النجار مثقفاً من الطراز الرفيع ومحمّلاً بتجربة مهنية طويلة كان فيها شاهداً على عدد كبير من «الاختراقات المذهلة» في عالم تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال والتواصل: «احتفلتُ بالفاكس الذي أنهى التلكس قبل أن يتخطاه الإيميل ويزهق إنجازه وينوب مكانه».

«الثابت والمتحوّل» في عالم متغيّر

لا يطرح رمزي النجار في «حبر على ورق»، عناوين أو مفاهيم جديدة أو غير مألوفة. قد تبدو مصطلحات ومفاهيم مثل «الحريّة والعدالة والحقيقة والخيانة» من أكثر العبارات تكراراً في يوميات الناس ووسائل الإعلام و«الناشطين» على اختلاف مُسمّياتهم. والحديث عن الجسد والجنس والزواج كما عن المأكل والمشرب وآفة المخدّرات وحتى عن السيّارة كوسيلة نقل أو عن السينما والتلفزيون وغيرها، قد لا يبدو مُغرياً بالنسبة للقارئ الذي يتابع ويكتب يومياً في وسائل التواصل الاجتماعي عن كل شيء تقريباً. لكنّ النجّار يبدو كأنه قطع على نفسه عهداً بأن يكتب في مثل هذه العناوين المعروفة بالذات انطلاقاً من هاجس أو دافع أساسي للكتابة، وهو «البدء ببناء ذخيرة فلسفية فكرية وأخلاقية لكلّ إنسان يريد الاستقلالية والبدء بمدرسته الفلسفية الخاصة به والمساهمة بها حتى تصهر السوشال ميديا سلوكها» على تعبير الرجُل. والكاتب في خواطره «كلماته- المفاتيح»، يقدّم في السياق عرضاً لآراء عدد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع وأدباء كبار ينتمون إلى ثقافات متعدّدة، لكنه، وهذا الأهم، يطبع الموضوع بأفكاره الخاصة سواء من خلال موقف حاسم أو عبر طرح مجموعة أسئلة لا تخلص إلى إجابات نهائية بالضرورة. يقول النجّار في إحدى صفحات الكتاب: «لعلّ الإنسانية في نهاية الأمر وُلدت لتسأل.. لا لتجيب». وفي اختياره للمواضيع المطروحة، ثمّة مروحة واسعة من العناوين لا تبدأ بالحديث عن الله والخلود والمعرفة والجمال كما عن الصداقة والرّشوة، ولا تنتهي بالحديث عن المدينة والقرية والضحك والبكاء والسماء والغيوم والشمس والقمر وغيرها. ما هو أهمُّ من التوصيف التقليدي الذي يقدّمه لهذه المفاهيم، هو أنه «فلسَفها» باعتبارها تحمل دلالة أو رمزية ما. ما الذي يمكن أن يضيفه الكاتب في حديثه عن ثنائية «البحر والجبل» مثلاً؟ يقول: «الإبحار في المغامرة، والإنجاز في تسلّق جبل يُوقع على قمّة رأسه برمز تفوقنا من على علوّه كجبل، ومن على عمقه كبحر: هكذا نرُقّ الإنسان، وهكذا نشعر بتفوّقنا وبهدف لحياتنا». وكما في «البديهيات» و«الثوابت»، يخوض النجار أيضاً في قضايا إشكالية يمكن وضعها تحت مسمّى إشكالية «الثابت والمتحوّل» التي أفرد الكاتب لها عنواناً خاصاً. يقول: «ذلك هو التحدّي الدائم في مسار الإنسانية: ما هي الثوابت؟ وما هي المتغيرات؟ كيف نحدّد مقاييس الثابت؟ وما هي سمات المتحوّل؟ هل الثوابت ظرفيّة؟ هل يتغير معيار الثوابت عندما تتطور التكنولوجيا وتحقق ما كان مستحيلاً في الأمس وصار أمراً عادياً مضجراً اليوم؟». لا شيء يبقى على حاله.

> **بناء ذخيرة فلسفية فكرية واخلاقية لكلّ إنسان يريد الاستقلالية والبدء بمدرسته الفلسفية الخاصة**
>
> **يقدّم عرضاً لآراء عدد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع وادباء كبار ينتمون إلى ثقافات متعدّدة**

يعيش الكاتب والقارئ معاً في عالم يشهد في كل ساعة متغيرات متسارعة. وكثير من «الثابوات» التي كانت محظورات بالأمس لم تعد كذلك اليوم. في الموقف من «العولمة» مثلاً، وهي أحد أكثر المصطلحات إشكالية وتداولاً منذ ظهوره قبل عقدين من الزمن، يقف الكاتب في «الوسط» تماماً محاولاً التوفيق بين استمرار العولمة والحفاظ على الهوية. يقول: «ما نخاف عليه اليوم، هو مزج الألوان المتعددة التي تغني الإنسانية وتتنوع على خشبة رسّام المجتمعات، فتعرض موشور الألوان ومئات الظلال المتوافرة من كل لون، فنرى خيارات لا تحصى من كلّ لون، مما يمنح الإنسان الغنى وحرية الاختيار، وبالتالي، يمنح كل واحد منا ضمن وطنه أو شعبه، هويته الخاصة به...». برأيه «لا قدرة لأحد اليوم على أن يحسم هذا الصراع بين منافع العولمة وأضرارها، بين حتمية الحفاظ على الهوية وخطر فقدانها وضياعها». يضيف: «مع إشراقة كل يوم، يتغير الجواب وأحياناً نرى العولمة عدوّة الهوية ثم نرى الهوية قيمة مضافة على العولمة. لمن الغلبة؟ سياتي اليوم الذي نعرف فيه الجواب، ونتمنى أن تبقى هوياتنا قائمة وعولمتنا مستمرّة»!

فضلاً عن كونه يُعدُّ مرجعية في صناعة الإعلام والإعلان في منطقة الشرق الأوسط، لعب النجار ويلعب دوراً في «التواصل السياسي في المنطقة لتعزيز الحوار بين المواطنين والحكومات وزيادة درجة الوعي بين شرائح المجتمع كافة وبناء الثقة والدعم وتغيير المواقف والأداء والتشريعات وخيارات الحياة السياسية»، وفق ما يذكر ناشر الكتاب. من هذا الموقع يمكن فهم مقاربته لمفهومَيْ «الحرب» و«السلام». برأيه، فإنّ التاريخ «أثبت لنا أن لا فائدة تُرجى من الحروب». ألا يبدو هذا الكلام مثالياً في الوقت الذي تُشن فيه أكبر وأقذر أنواع الحروب لغايات وأهداف اقتصادية كبرى مثلاً؟ وفي الوقت الذي يرى فيه كثير من صُنّاع السياسة أن فترة «السلام» تكاد تكون «الاستثناء» سواء كانت قصيرة أم طويلة، يذهب النجّار إلى أنه لا بد في النهاية من أن «تعود للإنسانية نعمة السّلام ورغبة تعميمه وترسيخه وديمومته»، في أوراق رمزي النجار التي تبلغ الـ 200، بما فيها الأوراق البيضاء التي تركها المؤلّف عمداً للقارئ والقارئة لمشاركته الكتابة ضمن ما أسماها «منهجيّة جدوى الكتاب وهدفه»، ثمّة ما يشبه العودة إلى الينابيع النقيّة ولكن بـ«روح» العصر وأدواته ومفرداته. التحدّي الأكبر. للكاتب والكتاب معاً. ربما يبقى في مدى نجاحه في تحقيق «خرق» ولو نسبيّ في مخاطبة عقول الأجيال الجديدة، وهو يتمنّى عليها أن «لا تستغني عن القلم» وأن «تلغي طباعة الكتب على الورق».

مقتطفات من الكتاب

■ **الجريدة:** هي من أروع ما أبدع الإنسان في عالم الإعلام والتواصل.. أنا من هؤلاء الواثقين أن الجريدة كما عرفناها لن تموت وإن كانت ستخسر.

■ **السوشال ميديا:** اختراق تاريخي وإنجاز غيّر وجه البشرية ومنح الإنسان مقدرة غير مسبوقة في العولمة كما في التواصل. لستُ في وارد نكران فوائدها فاحترام مزاياها هو ثابت وأكيد وفي جوهر مهنتي واعتزازي بكوني عاصرتها وعرفتها. لم يعد بالإمكان الرجوع إلى الوراء، لكن الإنسانية نظّمت تناسلها بالزواج والعقود الحضارية والحقوق القانونية والأحوال الشخصية فأوقفت أو حدّت من العهر والبؤس والجريمة... وذلك هو ما أتمناه للسوشال ميديا التي تحتاج منذ الآن وبقوة وبإلحاح إلى التشريع وإلى ضبط ذاتها بالشرعة الأخلاقية وبإضافة المعايير والمقاييس والمساءلة والمحاسبة بدون الوقوع في القمع والمنع والرقابة السلبية.

■ **العلم والتكنولوجيا:** نستحق فعلاً أن نحتفل؟ أيُّ علم هذا؟ أيّة تكنولوجيا وتطور؟ نحن في خضم انفصام شخصية البشرية التي تدّعي السيطرة على كونها، بينما هي عاجزة أمام أبسط مقدرات الوجع والظلم والحرمان والتدهور حتى التلاشي.

■ **السفر:** يغنينا ويجعلنا نختبر أعماق إنسانيتنا ونزداد في معارفنا، وتتوسع آفاقنا وتنصهر شخصياتنا وتتغير أفكارنا المسبقة ونحقق كافة طاقاتنا التي نحملها في قدراتنا وملكاتنا، ونكتسب صداقات وعلاقات ومغامرات ترتفع بالتجربة الإنسانية لدينا إلى مستويات مُجدية وجزيلة المردود والتنوّع.

■ **المسرح:** هو التعبير الأكثر نقاء عن أصالة الإبداع الإنساني. كان المسرح ويبقى أقرب الفنون إلى طموح الإنسان وولعه في خلق الأحداث والسيطرة على الشخصيات. ومن هنا ما حدّده أرسطو بتعبير «التطهير»، حيث يغسل المسرح عار الواقع المؤلم لا قدرة لنا على تغييره، لذا نحاكيه عبر المسرح. و«نُطَهّر» مشاعرنا وأحاسيسنا العميقة بالإبداع وتحديد الخاتمة بالمشاهدة والمشاركة.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 19 شباط 2019 العدد 3691

صورة وخبر

بين الثاني والتاسع من آذار (مارس) المقبل، يتجدّد الموعد السنوي مع «كرنفال ريو دي جانيرو» الذي تعود أصوله إلى عام 1723 حين كان يشكّل تكريماً للآلهة واحتراماً للمياه العظيمة. الاستعدادات بدأت على قدم وساق، وكالعادة، يشهد الحدث البرازيلي الأبرز هذا العام منافسة قوية بين أشهر مدارس السامبا في البلاد، ضمن أجواء مفعمة بالفرح والموسيقى الصاخبة والرقصات اللافتة والأزياء المبتكرة والألوان الزاهية. علماً أنّ من المقرّر أن تستعين الشرطة المحلية بتكنولوجيا التعرّف إلى الوجوه، في محاولة للتصدّي للجرائم. (كارل دي سوزا ـ أ ف ب)

الفنانة نورهان ... حلم طفلة

تدعو «سينما إشبيلية» (صيدا)، يوم الجمعة المقبل إلى عرض فيلم «نورهان، حلم طفلة» (72 د. 2016) للمخرجة مي قاسم. عُرفت المطربة والممثلة اللبنانية من أصل سوري «نورهان» (الصورة) منذ بداية الأربعينيات وحتى منتصف الستينيات، قبل أن تضع فجأة حدّاً لحياتها الفنية وتبتعد عن الأضواء من دون تفسير. بعد مرحلة صمت طويلة، قرّرت حفيدتها وهي في سن الـ 21 أن تنبش تاريخ جدّتها وتبدأ بالتحقيق حتى تنجز هذا الفيلم الوثائقي الذي يقدّم صورة «وافية» عن تلك الشخصية وما جرى.

عرض فيلم «نورهان، حلم طفلة»: الجمعة 22 شباط (فبراير) الحالي ـ الساعة السابعة والنصف مساءً ـ «مسرح وسينما إشبيلية» (صيدا ـ جنوب لبنان). للاستعلام: 71/270090